



مجلة القلزم

العلمية للدراسات الاقتصادية والاجتماعية



ردمك ISSN: 1858 - 9839

علمية دولية محكمة ربع سنوية
تصدر عن مركز ودراسات حوض البحر الأحمر- السودان بالشراكة مع جامعة الحضارة- اليمن

في هذا العدد :

أثر ضغوط العمل على أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنج 2022م

د. يونس موسى عيسى عبدالله. د. آدم عباس آدم ابراهيم

المعتقدات الشعبية حول الطعام عند الدناقلة بشمال السودان

د. عوض شبا

الإنفاق العام في السودان 2000 - 2010م (دراسة تحليلية)

د. موسى عيسى حارن أحمد. سعد صديق حامد مادبود. خالد ابراهيم حمدان

دور محاسبة استهلاك الموارد في تحسين ادارة التكلفة (دراسة ميدانية على عينة من الشركات

الصناعية 2022م)

د. عمر النور كريم الدين عمر

The Constrains & Challenges affecting women participation on voluntary work in Kassala state_ Eastern Sudan (2018_2023AD)

Nahid Idries Adam Musa_Prof. Abdel Alaziz Karamallah Jaipallah_Dr. Ibtisam Mohammed Ahmed M. Kheir



العدد السادس عشر مزدوج- رمضان 1444هـ- مارس 2023م

مجلة القلزم العلمية للدراسات الاقتصادية والاجتماعية - العدد السادس عشر مزدوج - رمضان 1444هـ - مارس 2023م

ردمك ISSN: 1858 - 9839



دار آريثريا للنشر والتوزيع
Arriytria for Publishing and Distribution

فهرسة المكتبة الوطنية السودانية-السودان
مجلة القلزم: Alqulzum Journal for economic and
social studies

الخرطوم : مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر 2023

تصدر عن دار آريثيريا للنشر والتوزيع - السوق العربي

الخرطوم - السودان.

ردمك: 1858-9995

الخرطوم- السودان

مجلة القلزم للدراسات الاقتصادية والاجتماعية

الهيئة العلمية والإستشارية

- أ.د. حسن كمال الطاهر- جامعة الزعيم الأزهري - السودان
د. إيمان أحمد محمد علي - جامعة الزعيم الأزهري - السودان
د. نجلاء عبد الرحمن وقيع الله بلاص- جامعة الجزيرة- السودان
د. الهام عبد الرحمن إسماعيل- جامعة الزعيم الأزهري- السودان
د. عباس مبارك محمد خلف الله الكنزي- جامعة الزعيم الأزهري-السودان
د. أميمة محمد السيد أبو الخير- جامعة الشارقة- الإمارات العربية المتحدة
د. أحمد حسن فضل المولى - جامعة الزعيم الأزهري - السودان
د. عصام السيد بريمة - جامعة الزعيم الأزهري- السودان
د. التاج مختار التاج مختار - كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا-السودان
د. جلال الدين موسى محمد مور- جامعة الدلنج- السودان
د. عبد التواب عبد الله مهيبوب علي- اليمن
د. عبد المنعم عبد العزيز الشيخ الياية- جامعة عبد الطليف الحمد (مروي
التكنولوجية) - السودان
د. محمد الخير فابت فضل المولى- جامعة جدة- المملكة العربية السعودية
د. إبراهيم إسماعيل علي الناشري - اليمن

هيئة التحرير

- المشرف العام
د. علي قاسم إسماعيل عثمان
رئيس جامعة الحضارة-اليمن
رئيس هيئة التحرير
أ.د.حاتم الصديق محمد أحمد
رئيس التحرير
د.عوض أحمد حسين شبا
التدقيق اللغوي
أ.الفتاح يحيى محمد عبد القادر
الإشراف الإلكتروني
د. محمد المأمون
التصميم والإخراج الفني
أ. عادل محمد عبد القادر

الآراء والأفكار التي تنشر في المجلة
تحمل وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن آراء المركز

ترسل الأوراق العلمية على العنوان التالي:

هاتف: ٢٤٩٩١٠٧٨٥٨٥٥ - ٢٤٩١٢١٥٦٦٢٠٧١

بريد إلكتروني: rsbcsc@gmail.com

السودان - الخرطوم - السوق العربي - عمارة جي تاون - الطابق الثالث

موجهات النشر

تعريف المجلة:

مجلة (الْقُلْزَم) للدراسات الاقتصادية والاجتماعية مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر- السودان بالشراكة مع جامعة الحضارة - اليمن. تهتم المجلة بالبحوث والدراسات الاقتصادية والاجتماعية والمواضيع ذات الصلة.

موجهات المجلة:

1. يجب أن يتسم البحث بالجودة والأصالة وألا يكون قد سبق نشره قبل ذلك.
 2. على الباحث أن يقدم بحثه من نسختين. وأن يكون بخط (Traditional Arabic) بحجم 14 على أن تكون الجداول مرقمة وفي نهاية البحث وقبل المراجع على أن يشارك إلى رقم الجدول بين قوسين دائريين ().
 3. يجب ترقيم جميع الصفحات تسلسلياً وبالأرقام العربية بما في ذلك الجداول والأشكال التي تلحق بالبحث.
 4. المصادر والمراجع الحديثة يستخدم أسم المؤلف، اسم الكتاب، رقم الطبعة، مكان الطبع، تاريخ الطبع، رقم الصفحة.
 5. المصادر الأجنبية يستخدم اسم العائلة (Hill, R).
 6. يجب ألا يزيد البحث عن 30 صفحة وبالإمكان كتابته باللغة العربية أو الإنجليزية.
 7. يجب أن يكون هناك مستخلص لكل بحث باللغتين العربية والإنجليزية على ألا يزيد على 200 كلمة بالنسبة للغة الإنجليزية. أما بالنسبة للغة العربية فيجب أن يكون المستخلص وافياً للبحث بما في ذلك طريقة البحث والنتائج والاستنتاجات مما يساعد القارئ العربي على استيعاب موضوع البحث وبما لا يزيد عن 300 كلمة.
 8. لا تلزم هيئة تحرير المجلة بإعادة الأوراق التي لم يتم قبولها للنشر.
 9. على الباحث إرفاق عنوانه كاملاً مع الورقة المقدمة (الاسم رباعي، مكان العمل، الهاتف البريد الإلكتروني).
- نأمل قراءة شروط النشر قبل الشروع في إعداد الورقة العلمية.

المحتويات

- أثر مراجعة النظير في الحد من مخاطر المراجعة (دراسة ميدانية على مكاتب المراجعة الخارجية بالسودان)..(7-26)
- د. ياسر تاج السر محمد سند - أ. صلاح الدين الهادي محمد أحمد البدوي
- العنف والسلوك الفوضوي وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة الأساس محلية الخرطوم(2021 - 2022م).....(27-48)
- د. هادية مبارك حاج الشيخ الطيب - د. إيمان منصور مصطفى
- الدور الوسيط للتسويق الابتكاري في العلاقة بين إستراتيجيات التسويق والميزة التنافسي.....(49-70)
- د.أبوبكر عامر محمد لقمة-د.صديق عبدالرحمن شعيب صالح
- د.تهاني الرشيد أحمد حمزة-أ.مؤيد عبدالعزيز عثمان محمد أحمد
- دور محاسبة استهلاك الموارد في تحسين ادارة التكلفة (دراسة ميدانية على عينة من الشركات الصناعية2022م).....(71-92)
- د. عمر النور كريم الدين عمر
- المعتقدات الشعبية حول الطعام عند الدناقلة بشمال السودان.....(93-104)
- د. عوض شبا
- أثر ضغوط العمل على أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنج 2022م.....(105-128)
- د. يونس موسى عيسى عبدالله - د. آدم عباس آدم ابراهيم
- الإنفاق العام في السودان 2000 - 2010 م(دراسة تحليلية).....(129-140)
- د.موسى عيسى حارن أحمد-د.سعد صديق حامد مادبو-د.خالد ابراهيم حمدان
- The Constrains & Challenges affecting women participation on voluntary work in Kassala state-EasternSudan(2018-2023AD).....(141-170)
- Nahid Idries Adam Musa-Prof. Abdel Alaziz Karamallah Jaipallah-Dr. Ibtisam Mohammed Ahmed M. Kheir

كلمة التحرير



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الخلق أجمعين.

القارئ الكريم:

بعد السلام وكامل التقدير والاحترام يسعدنا أن نضع بين يديك العدد السادس عشر (مزدوج) من مجلة القلزم للدراسات الاقتصادية والاجتماعية الذي يأتي في إطار الشراكة العلمية مع جامعة الحضارة (اليمن).

القارئ الكريم:

يأتي العدد السادس عشر من المجلة بعد أن نجحت المجلة بواسطة هيئتها العلمية والاستشارية وهيئة تحريرها في إصدار خمسة عشر عدداً، الأمر الذي يضع الجميع أمام تحدي كبير يقوم على التطوير والتحديث والمواظبة.

القارئ الكريم:

يأتي هذا العدد وهو أكثر شمولاً وتنوعاً من حيث المواضيع وطريقة طرحها وتحليلها ومعالجتها. ونسأل الله تعالى أن يجد المهتمين والمختصين والباحثين في هذا العدد ما يفيدهم ويكون إضافة حقيقية للمكتبة السودانية والعربية.

مع خالص الشكر للجميع؛؛؛

هيئة التحرير

أثر مراجعة النظير في الحد من مخاطر المراجعة (دراسة ميدانية على مكاتب المراجعة الخارجية بالسودان)

أستاذ المحاسبة المشارك
جامعة النيلين
طالب دكتوراة - جامعة النيلين

د. ياسر تاج السر محمد سند

أ. صلاح الدين الهادي محمد أحمد البدوي

المستخلص:

تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على دور مراجعة النظير في الحد من مخاطر المراجعة وبيان أثر مراجعة النظير في الحد من مخاطر الرقابة وهل هنالك أثر لمراجعة النظير في الحد من مخاطر الإثبات وبيان دور مراجعة النظير في الحد من المخاطر المتلازمة ، هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية وأهداف مراجعة النظير ودورها في الحد من مخاطر المراجعة والتعرف على ماهية وأنواع وأسباب مخاطر المراجعة وإختبار العلاقة بين مراجعة النظير والحد من مخاطر الرقابة وإختبار دور مراجعة النظير في الحد من مخاطر الإثبات والتعرف على دور مراجعة النظير في الحد من المخاطر المتلازمة، إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها الاستفادة من مراجعة النظير في الحد من مخاطر الرقابة ومخاطر الإثبات المخاطر المتلازمة.على المراجع الخارجي تحسين نقاط الضعف التي تؤدي إلى عدم القدرة على حماية ممتلكات المنشأة ورفع كفاءة المراجعة في المنشأة

الكلمات المفتاحية: مراجعة النظير - مخاطر الرقابة - مخاطر الإثبات - المخاطر المتلازمة.

The effect of peer review in reducing audit risk (a field study on external audit offices in Sudan)

Dr.. Yasir Taj Alser Mohamed Sanad
Salaheldin Elhadi Mohamed Ahmed Albadawe

Abstract:

The problem of the study was to identify the role of peer review in reducing audit risks, and to demonstrate the effect of peer review in reducing control risks, and is there an effect of peer review in reducing evidentiary risks, and to indicate the role of peer review in reducing inherent risks. The study aimed to identify the nature and objectives of Peer review and its role in reducing audit risk, identifying the nature, types and causes of audit risk, examining the relationship between peer review and reducing control risks, examining the role of peer review in reducing evidentiary risks, and identifying the role of peer review

in reducing inherent risks. The study relied on the descriptive analytical approach. The study reached several results, the most important of which is the use of peer review in reducing control risks and evidentiary risks, the inherent risks. The external auditor should improve the weaknesses that lead to the inability to protect the property of the facility and raise the efficiency of auditing in the facility

Keywords: peer review - control risks - evidence risks - inherent risks.

مقدمة:

ظهرت نتيجة الحاجة إلى رقابة جودة الأداء المهني العديد من الأساليب الخارجية منها أسلوب مراجعة النظير والذي يعني قيام مكاتب المراجعة والمحاسبة بفحص أدائها لعملية المراجعة بواسطة بعضها البعض، وإبداء رأي فني محايد عما إذا كان نظام رقابة الجودة المطبق بالمكتب محل الفحص يتسق مع المعايير المهنية. وقد تعاطم دور المراجع الخارجي في السنين الأخيرة في ضرورة الكشف عن حالات التلاعب والغش في القوائم المالية، وتطوير جميع الأطر التنظيمية والمحاسبية والرقابية الكفيلة بحماية حقوق المساهمين وغيرهم من ذوي المصلحة وذلك لضمان مصداقية البيانات التي تصدرها الشركات وتقوم بمراجعتها مكاتب المراجعة وعلى ضوءها يتم إتخاذ القرارات، حيث أصبح المراجع الخارجي هو المسؤول عن معالجة ضعف عملية المراجعة الداخلية وذلك لضمان عملية المراجعة وحمايتها من المخاطر المختلفة، حيث تساهم مراجعة النظير في حل المشاكل المتمثلة في نقص الكفاءة المهنية للمراجعين وإنخفاض جودة الأداء المهني من خلال إلزام المراجعين بإتباع سياسات وإجراءات الرقابة على الجودة والحد من المخاطر التي تحيط بعملية المراجعة .

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في وجود مخاطر مختلفة تحيط بعملية المراجعة ، وكلما زادت المخاطر المتعلقة بعملية المراجعة ادي ذلك الي ضعف عملية المراجعة، والتعرف والإلمام بماهية مراجعة النظير والمدى الذي يمكن أن تلعبه في الحد من مخاطر المراجعة، ويمكن توضيح المشكلة من خلال طرح الأسئلة الآتية:

1. ما أثر مراجعة النظير في الحد من مخاطر الرقابة؟
2. هل هنالك أثر لمراجعة النظير في الحد من مخاطر الإثبات؟
3. هل هنالك أثر لمراجعة النظير في الحد من المخاطر المتلازمة؟

أهمية الدراسة:

للدراة أهمية علمية وعملية كمايلي:

1. الأهمية العلمية للدراسة النظرية):

تقدم إطار نظري لدراسة مفهوم وأهمية وأهداف مراجعة النظير ومعرفة الدور الذي تلعبه في الحد من مخاطر المراجعة وبناء علاقات جديدة بين أسلوب مراجعة النظير واثره في الحد من مخاطر المراجعة وكذلك تغطية أوجه القصور الموجود في الدراسات السابقة في هذا المجال والتوصية بإجراء مزيد من الدراسات السابقة.

2. الأهمية العملية للدراسة التطبيقية :

تنبع الأهمية التطبيقية في معرفة دور مراجعة النظر في الحد من مخاطر المراجعة التي بين المراجع الخارجي وبين الأطراف المستخدمة لتقرير المراجع والتي تعتمد عليه في إتخاذ القرارات المختلفة. معرفة مدى تطبيق مكاتب المراجعة الإتجاهات الحديثة في المراجعة داخل المكاتب وذلك لتفادي مخاطر المراجعة الخارجية.

تحديد مدى التزام مكاتب المراجعة بإجراء سياسات رقابة الجودة وآداب وسلوك المهنة للتأكد من مدى التزام مكاتب المراجعة الخارجية بولاية الخرطوم بإستخدام أسلوب مراجعة النظر.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. التعرف على ماهية وأهداف مراجعة النظر ودورها في الحد من مخاطر المراجعة.
2. التعرف على ماهية وأنواع وأسباب مخاطر المراجعة.
3. إختبار العلاقة بين مراجعة النظر والحد من مخاطر الرقابة.
4. إختبار دور مراجعة النظر في الحد من مخاطر الإثبات.
5. التعرف على دور مراجعة النظر في الحد من المخاطر المتلازمة.

فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إختبار الفرضيات الآتية:

- الفرضية الأولى: توجد علاقة بين مراجعة النظر والحد من مخاطر الرقابة.
- الفرضية الثانية: توجد علاقة بين مراجعة النظر والحد من مخاطر الإثبات.
- الفرضية الثالثة: توجد علاقة بين مراجعة النظر والحد من المخاطر المتلازمة.

منهج الدراسة:

تم إستخدام المنهج التحليلي الوصفي لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تتمثل في مكاتب المراجعة الخارجية بولاية الخرطوم.
- الحدود الزمانية: الفترة من 2017م.

مصادر جمع البيانات:

- المصادر الأولية: تتمثل في إستمارة الإستبيان.
- المصادر الثانوية: تتمثل في الكتب، المراجع، الدوريات، الرسائل الجامعية، المؤتمرات، الندوات العلمية، الإنترنت.

الدراسات السابقة :

يستعرض الباحث الدراسات السابقة المتعلقة بأثر مراجعة النظر في الحد من مخاطر المراجعة، حيث يتم عرض كل من مشكلة الدراسة وهدفها وأهميتها وبعض نتائجها وذلك لمعرفة فجوة البحث، ويعرضها الباحث كالآتي :

دراسة: يوسف (2007)⁽¹⁾

تمثلت مشكلة الدراسة في وجود مخاطر في عملية المراجعة تعترض المراجع الخارجي أثناء الفحص وهذه المخاطر تعتبر من الأمور الهامة التي يجب على الجمعيات المهنية والمراجعين أخذها بين الاعتبار، ومنها استخدام العينة الإحصائية، واستخدام الحاسبات الإلكترونية في تشغيل البيانات المحاسبية. هدفت الدراسة إلى إظهار الأنواع المختلفة لمخاطر المراجعة داخل مكاتب وشركات المراجعة ومن ثم استخدام الأساليب العلمية وإبداء المقترحات لتخفيض هذه المخاطر إلى أدنى حد ممكن، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى أن أسلوب العينة الإحصائية مستمد من نظرية الاحتمالات في الرياضيات والتي يتحصل منها على نتائج جيدة عن العمليات التي سحبت منها العينة، استخدام اسلوب العينة قد وفر الوقت والمال دون التضحية بالدقة للبيانات. أوصت الدراسة على المراجع أن يأخذ في الاعتبار عند تصميم عينة المراجعة أهداف الاختبار وخصائص المجتمع وطبيعة أدلة الإثبات وإمكانية حدوث الخطأ، ضرورة مراعاة المراجع عند تحديد حجم العينة عما إذا كانت مخاطر العينة قد خفضت إلى أدنى حد ممكن لها.

دراسة: معاذ (2011)⁽²⁾

هدفت الدراسة إلى إبراز الدور الذي يؤديه التخصص المهني للمراجع في تحسين تقدير مخاطر المراجعة في البيئة اليمنية. تمثلت مشكلة الدراسة في أن الاهتمام زاد نحو التخصص في ممارسة مهنة المراجعة في السنوات الأخيرة نتيجة لظهور العديد من حوادث الفساد المالي، وإفلاس العديد من منشآت الأعمال الكبرى وإنهارها فضلاً عن واقع مهني يشهد المزيد من حالات التقاضي والدعاوى الجنائية والمدنية ضد أعضاء المهنة. توصلت الدراسة إلى أنه توجد أهمية للتخصص المهني للمراجع بالنسبة لعملية المراجعة وتدعيم استقلال المراجع، توجد أهمية للتخصص المهني للمراجع في تحسين كفاءة تقدير مخاطر المراجعة المتمثلة في خطر الرقابة والاكتشاف والخطر الحتمي وذلك من خلال دقة تحديد اختبارات الالتزام. أوصت الدراسة بأنه ينبغي على المراجعين القيام بممارسة المهنة وفقاً للتخصص المهني ووفقاً لما أظهرته الدراسة الحالية من أهمية التخصص المهني لهم.

دراسة: صديق (2012)⁽³⁾

تمثلت مشكلة الدراسة في أن اتساع وكبر حجم المنشآت في عالم اليوم قد أحدثت تحولاً كبيراً في حجم وكمية العمليات الحسابية الخاضعة للمراجعة فازداد حجمها بصورة لافتة رغم أن فترة المراجعة محدودة. هدفت الدراسة إلى إمكانية تحقيق المراجعة الجيدة في المنشآت السودانية بتقليل مخاطر المراجعة فيها وفق أسس علمية مدروسة تمكنها من تحقيق النهضة الاقتصادية والمحاسبية بها بصورة أفضل. توصلت الدراسة إلى أن استخدام العينات الإحصائية يؤدي إلى زيادة مخاطر المراجعة في النظام اليدوي، يمثل عد النقود مخاطرة كبيرة عند مراجعة بند النقدية باستخدام العينات الإحصائية في النظام اليدوي، كلما زادت قوة المراجعة الداخلية والضبط الداخلي قلت مخاطر المراجعة باستخدام العينات الإحصائية.

دراسة: خالد (2016م)⁽⁴⁾

تمثلت مشكلة الدراسة في أن مسئولية المراجع الخارجي فيما يتعلق ببذل الجهد والعناية المهنية اللازمة في الوصول إلى نتائج صحيحة من عملية المراجعة، مما يزيد من ثقة القوائم المالية المنشورة التي يتم

الاعتماد عليها في عملية اتخاذ القرار وذلك لتقليل مخاطر عملية المراجعة الخارجية. هدفت الدراسة إلى تحديد مسئولية المراجع وانعكاسها على ثقة المستخدمين للقوائم المالية والحد من مخاطر المراجعة، دراسة أثر انخفاض مخاطر المراجعة بسبب المسئولية القانونية لى ثقة القوائم المالية والمنشورة. توصلت الدراسة إلى أن المسئولية القانونية للمراجع الخارجي خفضت من مخاطر المراجعة وزادت من ثقة التقارير المالية المنشورة، تعتمد المراجع إثبات بيانات كاذبة ضللت مستخدمى القوائم المالية وعرضت المراجع للمساءلة القانونية مما خفض مخاطر المراجعة، اعتماد الطرف الثالث على القوائم المالية المراجعة جعل القوائم المالية موثوقة وقلل من مخاطر المراجعة. أوصت الدراسة بأنه يجب مساءلة المراجع قانونياً عن الإخفاق في عملية المراجعة من قبل القانون والجهات المنظمة للمهنة.

دراسة: شيرين (2019)⁽⁵⁾

تمثلت مشكلة الدراسة في أن ضخامة التقارير المالية واختلاف الأنشطة التي تعالجها أدى إلى ضرورة إيجاد جهات متخصصة لمراجعتها حيث يتعرض ديوان الرقابة المالية الاتحادي للعديد من المشاكل الناتجة عن عدم الاهتمام بجودة التقارير المالية والتي تؤثر بشكل كبير على مصداقيته وعدم إمكانية التقارير المالية من نقل معلومات وبيانات دقيقة للأطراف ذات العلاقة. تهدف الدراسة إلى التعرف على الأثر الذي تحققه مراجعة النظر في تحسين جودة التقارير المالية، واختبار إمكانية تطبيق مخطط الدراسة من حيث الأبعاد والمجالات الخاصة بمتغيرات الدراسة. تكمن أهمية الدراسة في تقديم إطار مفاهيمي عن متغيرات الدراسة والعلاقة بينهما واختبارهما ميدانياً لتعزيز قدرة المؤسسة قيد البحث من توظيف مراجعة النظر في تحسين جودة التقارير المالية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى إن تبني واستخدام مراجعة النظر في الديوان يعمل على تعزيز ثقة الحكومة وكافة الأطراف المهتمة بعمل الديوان فضلاً عن ذلك فهو سيعمل على تقويم الانحرافات التي قد تحصل وهذا سينعكس على رفع كفاءة وجودة التقارير المالية التي يتعامل بها الديوان. أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بموضوع مراجعة النظر وإعطائه أكبر قدر من الاهتمام من قبل المنظمات المهنية والهيئات العلمية في العراق لما له من أهمية وأثر على مهنة التدقيق. التركيز على موضوع جودة التقارير المالية في الميدان قيد البحث كونه يمثل الأساس لنجاح عمل المؤسسة وضمان مصداقيتها وموثوقيتها.

دراسة: إبراهيم وآخرون (2021م)⁽⁶⁾

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى تطبيق مكاتب المحاسبة والمراجعة العاملة بولاية الخرطوم لمراجعة النظر، ودراسة أثر تطبيق مراجعة النظر على تقليل المخاطر الكامنة في مكاتب المحاسبة والمراجعة العاملة بولاية الخرطوم، ومعرفة أثر تطبيق مراجعة النظر على تقليل مخاطر الرقابة في مكاتب المحاسبة والمراجعة ودراسة أثر تطبيق مراجعة النظر على تقليل مخاطر الاكتشاف في مكاتب المحاسبة والمراجعة. تمثلت مشكلة الدراسة في ان تطبيق مراجعة النظر في مكاتب المراجعة بولاية الخرطوم اثر علي تقليل مخاطر المراجعة ، توصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل التي تؤثر على مخاطر المراجعة هي العوامل المؤثرة في المخاطر الملازمة، يوجد أثر لمخاطر المراجعة والأهمية النسبية على تخطيط وتنفيذ عملية المراجعة. من خلال أوصت الدراسة بضرورة اهتمام مكاتب المحاسبة والمراجعة العاملة بولاية الخرطوم بتطبيق مراجعة النظر لتشمل جميع المكاتب بالسودان نسبة لأهميتها في تحسين جودة المراجعة وتطويرها.

دراسة: زين العابدين وزينب (2021)⁽⁷⁾

تمثلت مشكلة الدراسة في أن الشركات والمؤسسات المالية السودانية تتعرض لكثير من مخاطر المراجعة التي تعيق استمراريته ومن تحقيق أهدافها، مما دفع هذه الشركات والمؤسسات المالية والقائمين على تنظيم مهنة المراجعة في البحث عن طرق حديثة و معاصرة للمراجعة للحد من هذه المخاطر. هدفت الدراسة إلى عرض إطار مفاهيمي للاتجاهات المعاصرة للمراجعة مع بيان أهميتها في تحديد مخاطر المراجعة. اعتمدت الدراسة على الأسلوب الميداني والاستقصائي. توصلت الدراسة إلى ان المراجعة البيئية ساعدت في إعطاء صورة واضحة عن اثر الأنشطة البيئية علي القيم المالية للمشروع ، و أدت المراجعة الإستراتيجية إلى التقليل من الأخطاء مما زاد الثقة في التقارير المالية. أوصت الدراسة بضرورة اهتمام ديوان المراجعة القومي بتفعيل الاتجاهات المعاصرة للمراجعة لما لها من دور فعال في تقليل مخاطر المراجعة و لما تحققه هذه الاتجاهات من نتائج ايجابية علي أداء عملية المراجعة .

يلخص الباحثان أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة في النقاط الآتية :

1. تمت الإستفادة من الدراسات السابقة في تحديد جزء من محاور الإستبانة وإختيار منهج الدراسة .
2. افادة الدراسات السابقة في تطوير الأفكار المتنوعة المرتبطة بالموضوع وساهمت في بلورة مشكلة الدراسة لتكون مرتبطة بمراجعة النظرير كأحد اساليب الرقابة علي جودة المراجعة التي إنعكست علي الحد من مخاطر المراجعة الخارجية .

الإطار النظري للدراسة :

مفهوم مراجعة النظرير:

عرفت مراجعة النظرير على أنها شكل من أشكال الرقابة الخارجية على جودة المراجعة، يقوم بها مكتب نظير مماثل بهدف رقابة جودة أداء مكتب آخر وذلك بهدف التعرف على ما إذا كان المكتب محل المراجعة يحتفظ بأنظمة ملائمة لرقابة الجودة ويقوم بتطبيقها أم لا⁽⁸⁾. كما عرفت أيضاً مراجعة النظرير بأنها: (أداء لتأكيد جودة عملية المراجعة وجودة المراحل التي تمر بها تلك العملية ابتداءً من مرحلة تخطيط المراجعة، ومرحلة تنفيذ إجراءات المراجعة، وأخيراً مرحلة إعداد تقرير المراجعة وذلك من خلال التحقق من أداء أعمال المراجعة خلال المراحل المختلفة وفقاً لمعايير الأداء المهني)⁽⁹⁾.

يستنتج الباحث السمات العامة لمراجعة النظرير من تعريفها في النقاط التالية:

- إن مراجعة النظرير إحدى أساليب رقابة جودة عملية المراجعة الخارجية.
- إن الهدف من تطبيقها هو التأكد من التزام مكاتب المراجعة الخارجية بالمعايير المهنية التي تنظم عمل المكتب.

أهمية تطبيق مراجعة النظرير:

تتبع أهمية مراجعة النظرير من الآتي:

1. النظرير يبذل العناية المهنية، لأنه يخضع لفحص طرف ثالث مستقل.
2. تعتبر مراجعة النظرير أداة رقابية خارجية.

3. اهتمام أسلوب مراجعة النظراء بتقييم عناصر الرقابة على الجودة من منطلق أن الرقابة على الجودة هي أساس النهوض بعملية المراجعة⁽¹⁰⁾.
4. زيادة كفاءة المراجعين العاملين في المكتب النظير نتيجة لاكتسابهم المعرفة، والخبرة من مراجعي النظير وفق منهج تدوير الخبرات.
5. انخفاض تكاليف التأمين وكذلك تقليل عدد الدعاوى القضائية.
6. تمكين المراجع من التعرف المبكر على الأزمات المالية للمنشأة محل الفحص والمراجعة من خلال تحسين جودة المراجعة⁽¹¹⁾.

آليات تطبيق برنامج مراجعة النظير:

يتم تطبيق مراجعة النظير وفقاً لما يلي⁽¹²⁾:

1. تطبيق برنامج فحص النظير على منشأة المراجعة بواسطة منشأة مراجعة أخرى، وتتضمن هذه الآلية قيام منشأة المراجعة محل الفحص باختيار منشأة مراجعة أخرى تتولى فحص مدى التزام منشأة المراجعة محل الفحص بتصميم وتنفيذ السياسات والإجراءات الكفيلة بالرقابة على جودة عملية المراجعة.
2. تطبيق برنامج فحص النظير بواسطة فريق فحص تابع للمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين أو مجمع المحاسبين في الولاية، يتم تطبيق برنامج فحص النظير وفقاً لذلك بناءً على طلب تتقدم به منشأة المراجعة إلى المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين أو مجمع المحاسبين في الولاية.

التطور التاريخي لمفهوم مخاطر المراجعة:

عُتبت المنظمات المهنية للمحاسبة والمراجعة بموضوع مخاطر المراجعة نظراً للثقل الكبير الذي يشكله فيما يتعلق بالتأثير على منهج وأسلوب أداء المراجعين⁽¹³⁾.

لا يوجد معيار مهني يبين ما يكون عليه مقدار مخاطر المراجعة وكيف يمكن تحديد هذه المخاطر فيما عدا المعيار الأمريكي رقم (47) ومعيار المراجعة الدولي رقم (400) أوضحاً أن عملية المراجعة يجب أن يتم تخطيطها بالطريقة الملائمة التي من شأنها أن تجعل مخاطر المراجعة عند أدنى مستوى معقول⁽¹⁴⁾.

«عرف معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي في النشرة رقم (47)، عن معايير المراجعة (2) بأن مخاطر المراجعة هي: تلك المخاطر التي يمكن أن تنتج عن فشل المراجع دون علمه في تعديل الرأي الذي يبديه بالشكل الملائم في القوائم المالية التي بها أخطاء جوهرية مقصودة أو غير مقصودة»⁽¹⁵⁾.

عرف الاتحاد الدولي للمحاسبين مخاطر المراجعة في نشرة معايير التدقيق رقم (400) بأنها: «المخاطر التي تؤدي إلى قيام محافظ الحسابات بإبداء رأي غير مناسب عندما تكون البيانات المالية خاطئة بشكل جوهري»⁽¹⁶⁾.

أنواع مخاطر المراجعة وفقاً لمكوناتها:

1. **المخاطر المتلازمة:** هنالك ثلاثة مظاهر للمخاطر الضمنية أو المتلازمة، وأن كل واحد منها يتأثر بعوامل مختلفة تتواجد في بيئة المنشأة وهذه المظاهر هي⁽¹⁷⁾:

- مخاطر التشغيل: وتعني احتمال تغلب أو تغير الأرباح، أو موقف السيولة أو كلاهما معاً بشكل غير مقبول في المستقبل ويرجع ذلك لطبيعة البيئة التشغيلية المحيطة بالمنشأة.

- مخاطر السوق: تعني هذه المخاطر بقابلية أسعار أسهم المنشأة للتغير، فالتقلبات الجوهرية في سعر السهم تعكس إدراك المستثمرين وفهمهم بأن العوائد المستقبلية من الأسهم تعتبر ذات مخاطر.
- المخاطر المالية: وهي ترتبط بمقدرة المنشأة على مواجهة أعباء القروض والديون بسبب تحقيق درجة مرتفعة من الدافعة المالية.

2. المخاطر الرقابية: عرفت المخاطر الرقابية بأنها المخاطر الناتجة عن فشل الرقابة في منع واكتشاف وتصحيح التحريفات في الوقت المناسب، والتي يمكن أن تحدث في رصيد حساب ما أو مجموعة من العمليات والتي يمكن أن تكون جوهرية بصفة مستقلة أو عند تجمع مع تحريفات في أرصدة حساب آخر (18).

3. مخاطر الاكتشاف:- عرفت المعايير الدولية مخاطر الاكتشاف بأنها «مخاطر أن الإجراءات التي يؤديها المدقق للحد من مخاطر التدقيق إلي مستوى متدني مقبول لن تكشف عن خطأ موجود قد يكون خطأ جوهرياً، أما منفرداً أو عند جمعه مع الأخطاء الأخرى» أي أن مخاطر الاكتشاف تمثل مقياساً لفشل المدقق في اكتشاف أخطاء جوهرية موجودة فعلاً في البيانات المالية للعميل (19).

وكذلك يمكن تقسيم مخاطر المراجعة من حيث مستواها إلي:-

- مخاطر على مستوى رصيد الحسابات أو البند «محل المراجعة»:- وهو احتمال فشل المراجع في تأكيد الرصيد الصحيح للحساب أو البند.
- مخاطر على مستوى القوائم المالية:- وهو احتمال فشل المراجع في إعطاء تقرير صحيح عن مدى عدالة عرض القوائم المالية في التعبير عن المركز المالي أو نتائج العمليات، ويلاحظ أن هذه المخاطرة تكون نتيجة كمحصلة لمجموع مخاطر المراجعة على مستوى الحسابات أو البنود أو العمليات محل المراجعة (20).
- من حيث المخاطر المحيطة بعمليات المراجعة:-

يحاول المراجع من خلال تقويمه لنظام الرقابة الداخلية، وكذلك اعداد الخطط اللازمة لجمع أدلة المراجعة، أن يحقق بعض الاطمئنان نحو نوعين من المخاطر المتعلقة بإبداء رأيه بخصوص القوائم المالية وهما:-

أ. مخاطر وجود أخطاء جوهرية في السجلات المحاسبية.

ب. مخاطر احتمال عدم كفاية اختبارات المراجعة لاكتشاف تلك الأخطاء⁽²¹⁾.

مستويات مخاطر المراجعة:

هنالك ثلاث مستويات للمخاطر في المراجعة هي⁽²²⁾:

1. المخاطرة المخططة:

وهي مجرد تقدير أولي لاحتمال وجود خطأ جوهرية في القوائم المالية.

2. المخاطرة النهائية:

وهي مستوى نهائي للمخاطر المقدر بعد إتمام إجراءات المراجعة.

3. المخاطرة الفعلية:

وهي مستوى حقيقي للمخاطر وغير معلوم للمراجع ويكون موجوداً نظرياً فقط.

إجراءات الدراسة الميدانية:

هدف الباحثان من إجراء الدراسة الميدانية إلى إختبار فروض الدراسة بهدف تحقيق العلاقة بين مراجعة النظير واثرها في الحد من مخاطر المراجعة الخارجية

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الأساسي للدراسة من مكاتب المراجعة وعلي وجه الخصوص العاملين الذين تربطهم صلة بموضوع الدراسة من المراجعين القانونيين ومراجع معتمد ومساعد مراجع بمكاتب المراجعة القانونية بولاية الخرطوم.

عينة الدراسة: تم اختيار مفردات عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة وهي إحدى العينات الإحتمالية التي يختارها الباحث للحصول على آراء أو معلومات محددة من أفراد مجتمع الدراسة وقد تم توزيع عدد (150) استبانة ليتم استخدام عدد (120) في التحليل بنسبة استرجاع بلغت (80%).

تحليل البيانات وإختبار الفرضيات :

التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعبارات الفرضيات :

الفرضية الاولى توجد علاقة بين مراجعة النظير الحد من مخاطر الرقابة

جدول (1) التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعبارات الفرضية الاولى

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التحقق					العبارات
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
أوافق	0.992	3.74	2	13	27	50	28	يتحمل المراجع الخارجي المسؤولية الكاملة في تحسين نظام الرقابة الداخلية.
			1.7 %	10.8 %	22.5 %	41.7 %	23.3 %	
أوافق	0.784	4.18	2	3	7	68	40	دراسة خطط التطوير والتغيير في نظام الرقابة الداخلية أمر ضروري.
			1.7 %	2.5 %	5.8 %	56.7 %	33.3 %	
أوافق بشدة	0.737	4.33	0	3	10	51	56	وجود المراجع الخارجي بالمشأة يساعد على زيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية.
			0.0 %	2.5 %	8.3 %	42.5 %	46.7 %	

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التحقق					العبارات
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
أوافق	0.745	4.16	1	1	16	62	40	التأهيل العلمي الملائم للمراجع يساعد على تحسين نظام الرقابة الداخلية.
			% 0.8	% 0.8	% 13.3	51.7 %	% 33.4	
أوافق	0.767	4.18	0	2	20	52	46	الالتزام بمعايير المراجعة الخارجية المتعارف عليها يساهم في الحد من مخاطر الرقابة.
			% 0	% 1.7	% 16.7	43.3 %	% 38.3	
أوافق بشدة	0.534	4.68	0	0	4	30	86	وجود نظام رقابة داخلية بالمؤسسة أمر مهم.
			% 0.0	% 0.0	% 3.3	% 25	% 71.7	
أوافق	0.842	4.12	4	1	9	69	37	يقوم المراجع بالتأكد من أن نظام الرقابة الداخلية قادر على تحسين نقاط الضعف التي تؤدي إلى عدم القدرة على حماية ممتلكات المنشأة.
			% 3.3	% 0.8	% 7.5	57.5 %	% 30.8	
أوافق بشدة	0.653	4.40	0	1	8	53	58	تقرير المراجع الخارجي حول نظام الرقابة الداخلية يرفع من كفاءة المنشأة ويحد من مخاطر الرقابة.
			% 0.0	% 0.8	% 6.7	44.2 %	% 48.3	
أوافق بشدة	0.76	4.22	9	24	101	435	391	متوسط اجمالي عبارات الفرضية الأولى
			% 0.9	% 2.5	% 10.5	% 45.4	% 40.7	

المصدر: إعداد الباحث ، الدراسة الميدانية ، 2022

من خلال بيانات الجدول (1) يتضح الآتي:

1. ان اغلبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الأولى بنسبة (41.7 %) بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (23.3 %) ونجد ان المحايدون بنسبة (22.5 %)، ونلاحظ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (3.74) بانحراف معياري (0.992) ان اتجاه العبارة أوافق.
 2. ان اغلبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الثانية بنسبة (56.7 %) بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (33.4 %) ونجد ان المحايدون بنسبة (5.8 %)، ونلاحظ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.18) بانحراف معياري (0.784) ان اتجاه العبارة أوافق.
 3. ان اغلبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة الثالثة بنسبة (46.7 %) بينما الموافقون بلغت نسبتهم (42.5 %) ونجد ان المحايدون بنسبة (8.3 %)، ونلاحظ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.33) بانحراف معياري (0.737) ان اتجاه العبارة أوافق بشدة.
 4. ان اغلبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الرابعة بنسبة (51.7 %) بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (33.4 %) ونجد ان المحايدون بنسبة (13.3 %)، ونلاحظ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.16) بانحراف معياري (0.745) ان اتجاه العبارة أوافق.
 5. ان اغلبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الخامسة بنسبة (43.3 %) بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (38.3 %) ونجد ان المحايدون بنسبة (16.7 %)، ونلاحظ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.18) بانحراف معياري (0.767) ان اتجاه العبارة أوافق.
 6. ان اغلبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة السادسة بنسبة (71.7 %) بينما الموافقون بلغت نسبتهم (25 %) ونجد ان المحايدون بنسبة (3.3 %)، ونلاحظ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.68) بانحراف معياري (0.534) ان اتجاه العبارة أوافق بشدة.
 7. ان اغلبية أفراد العينة يوافقون على العبارة السادسة بنسبة (57.5 %) بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (30.8 %) ونجد ان المحايدون بنسبة (7.5 %)، ونلاحظ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.12) بانحراف معياري (0.842) ان اتجاه العبارة أوافق.
 8. ان اغلبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة السادسة بنسبة (48.3 %) بينما الموافقون بلغت نسبتهم (44.2 %) ونجد ان المحايدون بنسبة (6.7 %)، ونلاحظ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.40) بانحراف معياري (0.653) ان اتجاه العبارة أوافق بشدة.
- الفرضية الثانية توجد علاقة بين مراجعة النظر و الحد من مخاطر الاكتشاف

جدول (2) التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعبارات الفرضية الثانية

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التحقق				العبارات	
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق		أوافق بشدة
أوافق	0.817	4.07	2	2	18	62	36	يقوم المراجع بانجاز المراجعة وفقاً لمعايير جودة الأداء المناسبة .
			% 1.7	% 1.7	% 15	% 51.6	% 30	
أوافق	0.771	4.17	1	2	15	60	42	التزام المراجع بالمعايير المهنية يساهم في الكشف عن التحريفات الجوهرية في القوائم المالية.
			% 0.8	% 1.7	% 12.5	% 50	% 35	
أوافق بشدة	0.696	4.36	0	1	12	50	57	يساهم تحليل البيانات التي توفرها التقارير الدورية في تخفيض خطر عدم الاكتشاف .
			% 0.0	% 0.8	% 10	% 41.7	% 47.5	
أوافق	0.726	4.17	1	1	14	65	39	يقوم المراجع بتخفيض خطر الاكتشاف عن طريق الفحص التحليلي واختبارات العينة .
			% 0.8	% 0.8	% 11.7	% 54.2	% 32.5	
أوافق	0.677	4.06	0	0	24	65	31	التخصص المهني للمراجع يمكنه من تقليل مخاطر عدم الاكتشاف إلى أدنى مستوى.
			% 0.0	% 0.0	% 20	% 54.2	% 25.8	

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التحقق					العبارات
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
أوافق	0.747	4.08	0	4	17	65	34	يقوم المراجع بتطبيق إجراءات الاستفسارات والمصادقات داخل وخارج المنشأة.
			% 0.0	% 3.3	% 14.2	% 54.2	% 28.3	
أوافق بشدة	0.578	4.45	0	0	5	56	59	التأهيل العلمي والعملية يزيد من قدرة المراجع المهنية على اكتشاف الأخطاء.
			% 0.0	% 0.0	% 4.2	% 46.6	% 49.2	
أوافق	0.665	4.14	0	1	16	68	35	يقوم المراجع بالفحص الشامل للمعاملات في الة وجود خطأ جوهري مرتبط مع أخطاء في معاملات أخرى.
			% 0.0	% 0.8	% 13.3	% 56.7	% 29.2	
أوافق	0.742	4.10	0	1	21	61	37	يقوم المراجع بتقييم خطر الرقابة والخطر الحتمي وذلك لمعرفة خطر عدم الاكتشاف .
			% 0.0	% 0.8	% 17.5	% 50.9	% 30.8	
أوافق	0.713	4.18	4	12	142	552	370	متوسط اجمالي المحور عبارات الفرضية الثانية
			% 0.3	% 1.1	% 13.2	% 51.1	34.3 %	

المصدر: إعداد الباحث ، الدراسة الميدانية ، 2022

من خلال بيانات الجدول (2) يتضح الآتي:

1. ان اغلبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الأولى بنسبة (51.6 %) بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (30 %) ونجد ان المحايدون بنسبة (15 %)، ونلاحظ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.7) بانحراف معياري (0.817) ان اتجاه العبارة أوافق.
 2. ان اغلبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الثانية بنسبة (50 %) بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (35 %) ونجد ان المحايدون بنسبة (12.5 %)، ونلاحظ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.17) بانحراف معياري (0.771) ان اتجاه العبارة أوافق.
 3. ان اغلبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة الثالثة بنسبة (47.5 %) بينما الموافقون بلغت نسبتهم (41.7 %) ونجد ان المحايدون بنسبة (10 %)، ونلاحظ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.36) بانحراف معياري (0.696) ان اتجاه العبارة أوافق بشدة.
 4. ان اغلبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الرابعة بنسبة (54.2 %) بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (32.5 %) ونجد ان المحايدون بنسبة (11.7 %)، ونلاحظ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.17) بانحراف معياري (0.726) ان اتجاه العبارة أوافق.
 5. ان اغلبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الخامسة بنسبة (54.2 %) بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (25.8 %) ونجد ان المحايدون بنسبة (20 %)، ونلاحظ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.06) بانحراف معياري (0.677) ان اتجاه العبارة أوافق.
 6. ان اغلبية أفراد العينة يوافقون على العبارة السادسة بنسبة (54.2 %) بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (28.3 %) ونجد ان المحايدون بنسبة (14.2 %)، ونلاحظ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.08) بانحراف معياري (0.747) ان اتجاه العبارة أوافق.
 7. ان اغلبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة السابعة بنسبة (49.2 %) بينما الموافقون بلغت نسبتهم (46.6 %) ونجد ان المحايدون بنسبة (4.2 %)، ونلاحظ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.45) بانحراف معياري (0.578) ان اتجاه العبارة أوافق بشدة.
 8. ان اغلبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الثامنة بنسبة (56.7 %) بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (29.2 %) ونجد ان المحايدون بنسبة (13.3 %)، ونلاحظ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.14) بانحراف معياري (0.665) ان اتجاه العبارة أوافق.
 9. ان اغلبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الثامنة بنسبة (50.9 %) بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (30.8 %) ونجد ان المحايدون بنسبة (17.5 %)، ونلاحظ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.10) بانحراف معياري (0.742) ان اتجاه العبارة أوافق.
- الفرضية الثالثة توجد علاقة بين مراجعة النظير والحد من المخاطر المتلازمة

جدول (3) التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعبارات الفرضية الثالثة

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التحقق					العبارات
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
أوافق	0.754	4.05	1	2	19	66	32	يقوم المراجع الخارجي بدراسة طبيعة البيئة التشغيلية المحيطة بالمنشأة
			% 0.8	% 1.7	% 15.8	% 55	% 26.7	
أوافق	0.755	4.18	0	4	13	60	43	يقوم المراجع الخارجي بمعرفة أرصدة الحسابات وطبيعتها.
			% 0.0	% 3.4	% 10.8	% 50	% 35.8	
أوافق	0.718	4.07	0	2	21	64	33	يتم من قبل المراجع الخارجي تقييم الهيكل التنظيمي للمنشأة.
			% 0.0	% 1.7	% 17.5	% 53.3	% 27.5	
أوافق	0.778	4.16	1	2	16	59	42	يتم معرفة آثار تقارير السنوات السابقة على السنة محل المراجعة للحد من المخاطر المتلازمة.
			% 0.8	% 1.7	% 13.3	% 49.2	% 35	
أوافق	0.845	4.01	2	3	21	60	34	يقوم المراجع الخارجي بتحديد نزاهة الإدارة.
			% 1.7	% 2.5	% 17.5	% 50	% 28.3	
أوافق	0.807	3.93	0	2	37	48	33	يتم تحديد الخدمات والمنتجات الموسمية ذات المخاطر المرتفعة.
			% 0.0	% 1.7	% 30.8	% 40	% 27.5	
أوافق	0.875	3.88	2	8	18	67	25	يقوم المراجع الخارجي بدراسة الظروف الاقتصادية العامة التي تؤثر على صناعة المنشأة.
			% 1.7	% 6.7	% 15	% 55.8	% 20.8	
أوافق	0.802	4.14	1	3	16	58	42	يقوم المراجع الخارجي بمعرفة موقف السيولة وقدرة المنشأة على الوفاء بالقروض والديون.
			% 0.8	% 2.5	% 13.3	% 48.4	% 35	
أوافق	0.792	4.053	7	26	161	482	284	متوسط اجمالي عبارات الفرضية الثالثة
			%0.7	%2.7	%16.8	% 50.2	% 29.6	

المصدر: إعداد الباحث ، الدراسة الميدانية ، 2022

من خلال بيانات الجدول (3) يتضح الآتي:

1. ان اغلبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الأولى بنسبة (55 %) بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (26.7 %) ونجد ان المحايدون بنسبة (15.8 %)، ونلاحظ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.05) بانحراف معياري (0.754) ان اتجاه العبارة أوافق.
2. ان اغلبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الثانية بنسبة (50 %) بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (35.8 %) ونجد ان المحايدون بنسبة (10.8 %)، ونلاحظ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.18) بانحراف معياري (0.755) ان اتجاه العبارة أوافق.
3. ان اغلبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الثالثة بنسبة (53.3 %) بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (27.5 %) ونجد ان المحايدون بنسبة (17.5 %)، ونلاحظ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.07) بانحراف معياري (0.718) ان اتجاه العبارة أوافق.
4. ان اغلبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الرابعة بنسبة (49.2 %) بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (35 %) ونجد ان المحايدون بنسبة (13.3 %)، ونلاحظ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.16) بانحراف معياري (0.778) ان اتجاه العبارة أوافق.
5. ان اغلبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الخامسة بنسبة (50 %) بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (28.3 %) ونجد ان المحايدون بنسبة (17.5 %)، ونلاحظ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.01) بانحراف معياري (0.845) ان اتجاه العبارة أوافق.
6. ان اغلبية أفراد العينة يوافقون على العبارة السادسة بنسبة (40 %) بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (27.5 %) ونجد ان المحايدون بنسبة (30.8 %)، ونلاحظ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (3.93) بانحراف معياري (0.807) ان اتجاه العبارة أوافق.
7. ان اغلبية أفراد العينة يوافقون على العبارة السابعة بنسبة (55.8 %) بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (20.8 %) ونجد ان المحايدون بنسبة (15 %)، ونلاحظ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (3.88) بانحراف معياري (0.875) ان اتجاه العبارة أوافق.
8. ان اغلبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الثامنة بنسبة (48.4 %) بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (35 %) ونجد ان المحايدون بنسبة (13.3 %)، ونلاحظ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.14) بانحراف معياري (0.802) ان اتجاه العبارة أوافق.

الإحصاء التحليلي :

اختبار الفرضيات :

تم اختبار الفرضيات باستخدام دالة الانحدار والتي تبين العلاقة بين المتغير المستقل «مراجعة النظير» على المتغير التابع «مخاطر المراجعة» وذلك فيما يلي:

اختبار الفرضية الأولى توجد علاقة بين مراجعة النظير والحد من مخاطر الرقابة

جدول (4) نتائج تحليل الانحدار الخطي للفرضية الأولى (توجد علاقة بين مراجعة النظير والحد من مخاطر الرقابة).

المتغير المستقل	R	R Square	F	مستوى دلالة f	t	مستوى دلالة f	نتيجة الفرضية
مراجعة النظير	0.486	0.236	36.441	0.000	6.037	0.000	قبول

المصدر: إعداد الباحث، الدراسة الميدانية، 2022

يبين الجدول رقم (4) اختبار الفرضية الأولى للمتغير الثاني توجد علاقة بين مراجعة النظير والحد من مخاطر الرقابة في المراجعة وتشير قيمة معامل الارتباط البالغة 0.486 إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مراجعة النظير والحد من مخاطر الرقابة في المراجعة، حيث تبين من قيمة f المحسوبة والبالغة 36.441 وجود هذه العلاقة إذ تحققت بمستوى دلالة إحصائية 0.000، كما يتبين من قيمة t المحسوبة والبالغة 6.037 أهمية هذا المجال والعلاقة الخطية حيث تؤثر مراجعة النظير بنسبة 24% في الحد من مخاطر المراجعة. عليه نستنتج انه توجد علاقة بين مراجعة النظير والحد من مخاطر الرقابة في المراجعة.

جدول (5) نتائج تحليل الانحدار الخطي للفرضية الثانية للمتغير الثاني (توجد علاقة بين مراجعة النظير الحد من مخاطر الاكتشاف)

المتغير المستقل	R	R Square	f	مستوى دلالة f	t	مستوى دلالة f	نتيجة الفرضية
مراجعة النظير	0.552	0.304	51.649	0.000	7.187	0.000	قبول

المصدر: إعداد الباحث، الدراسة الميدانية، 2022

يبين الجدول رقم (5) اختبار الفرضية الثانية للمتغير الثاني توجد علاقة بين مراجعة النظير والحد من مخاطر الاكتشاف وتشير قيمة معامل الارتباط البالغة 0.552 إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مراجعة النظير والحد من مخاطر الاكتشاف، حيث تبين من قيمة f المحسوبة والبالغة 51.649 وجود هذه العلاقة إذ تحققت بمستوى دلالة إحصائية 0.000، كما يتبين من قيمة t المحسوبة والبالغة 7.187 أهمية هذا المجال والعلاقة الخطية حيث تؤثر مراجعة النظير بنسبة 30% في الحد من مخاطر الاكتشاف. عليه نستنتج انه توجد علاقة بين مراجعة النظير والحد من مخاطر الاكتشاف.

جدول (6) نتائج تحليل الانحدار الخطي للفرضية الثالثة (توجد علاقة بين مراجعة النظير والحد من المخاطر المتلازمة)

المتغير المستقل	R	R Square	F	مستوى دلالة f	t	مستوى دلالة f	نتيجة الفرضية
مراجعة النظير	0.594	0.353	64.340	0.000	8.021	0.000	قبول

المصدر: إعداد الباحث، الدراسة الميدانية، 2022

يبين الجدول رقم (6) اختبار الفرضية الثالثة للمتغير الثاني توجد علاقة بين مراجعة النظرير والحد من المخاطر المتلازمة وتشير قيمة معامل الارتباط البالغة 0.594 إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مراجعة النظرير والحد من مخاطر الاكتشاف، حيث تبين من قيمة f المحسوبة والبالغة 64.340 وجود هذه العلاقة إذ تحققت بمستوى دلالة إحصائية 0.000 ، كما يتبين من قيمة t المحسوبة والبالغة 8.021 أهمية هذا المجال والعلاقة الخطية حيث تؤثر مراجعة النظرير بنسبة 35% في الحد من المخاطر المتلازمة. عليه نستنتج انه توجد علاقة بين مراجعة النظرير والحد من المخاطر المتلازمة.

خاتمة:

بعد عرض الإطار النظري وإجراء الدراسة الميدانية يقوم الباحث بعرض ما توصل إليه من نتائج وتوصيات وذلك كما يلي :

النتائج:

توصل الباحث الي عدة نتائج أهمها الآتي :

- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مراجعة النظرير والحد من مخاطر الرقابة.
- تقرير المراجع الخارجي حول نظام الرقابة الداخلية يرفع من كفاءة المنشأة ويحد من مخاطر الرقابة.
- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مراجعة النظرير والحد من مخاطر الاكتشاف.
- يساهم تحليل البيانات التي توفرها التقارير الدورية في تخفيض خطر عدم الاكتشاف و الكشف عن التحريفات الجوهرية في القوائم المالية.
- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مراجعة النظرير والحد من المخاطر المتلازمة. ومعرفة موقف السيولة الحالية وقدرة المنشأة على الوفاء بالقروض والديون.
- يتم معرفة آثار تقارير السنوات السابقة على السنة محل المراجعة للحد من المخاطر المتلازمة.

التوصيات:

- من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي الباحث بمايلي:
- الاستفادة من مراجعة النظرير في الحد من مخاطر الرقابة.
- على المراجع الخارجي تحسين نقاط الضعف التي تؤدي إلى عدم القدرة على حماية ممتلكات المنشأة ورفع كفاءة المراجعة في المنشأة
- الاستفادة من مراجعة النظرير في الحد من مخاطر الاكتشاف.
- على المراجع الخارجي خفض خطر الاكتشاف من خلال تحليل البيانات التي توفرها التقارير الدورية والكشف عن التحريفات الجوهرية في القوائم المالية.
- ضرورة الاستفادة من مراجعة النظرير في الحد من المخاطر المتلازمة، ومعرفة موقف السيولة الحالية وقدرة المنشأة على الوفاء بالقروض والديون.
- على المراجع الخارجي التعرف على آثار تقارير السنوات السابقة على السنة محل المراجعة للحد من المخاطر المتلازمة .

الهوامش:

- (1) يوسف محمود جربوع، «مخاطر المراجعة ومجالات مساهمة المراجع الخارجي للتخفيف من تأثيرها على القوائم المالية في عملية المراجعة» دراسة تحليلية في قطاع غزة - فلسطين»، (القاهرة: جامعة بنها، كلية التجارة، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، المجلد الثاني، العدد الأول، 2007م).
- (2) معاذ طاهر صالح المقطري، أهمية التخصص المهني للمراجع في تحسين تقدير مخاطر المراجعة- دراسة ميدانية في الجمهورية اليمنية، (صنعاء: مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (27)، العدد (4)، 2011م).
- (3) صديق سبيل آدم منصور، «المراجعة باستخدام العينات الإحصائية في النظامين التقليدي والإلكتروني وأثرها على مخاطر المراجعة»، (الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، 2012م).
- (4) خالد عبدالعزيز حافظ صالح، مسئوليات المراجع الخارجي ودورها في الحد من مخاطر المراجعة وزيادة درجة الثقة في التقارير المالية، (الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2016م).
- (5) شيرين عزيز محمد، مراجعة النظر وأثرها في تحسين جودة التقارير المالية دراسة استطلاعية لآراء عينة من موظفي ديوان الرقابة المالية الاتحادي، (العراق: جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (10)، العدد (46)، 2019م).
- (6) إبراهيم يعقوب، عائشة موسى، عبيد عبد الله، أثر تطبيق مراجعة النظر على تقليل مخاطر المراجعة، (مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 5، العدد 15، 2021م)، ص 48 - 64.
- (7) د. زين العابدين إبراهيم يوسف علي، د. زينب عبدالله بابكر عبدالحميد، الاتجاهات المعاصرة للمراجعة ودورها في الحد من مخاطر المراجعة في بيئة الأعمال السودانية دراسة ميدانية على ديوان المراجعة القومي وبعض مكاتب المراجعة الخارجية العاملة بولاية الخرطوم، (العراق: جامعة النهريين، كلية اقتصاديات الأعمال، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد الثاني، العدد (1)، 2021م).
- (8) أماني حسين كامل، «مراجعة النظر كأسلوب رقابي لتحسين جودة المراجعة»، (القاهرة: جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية، مجلة المحاسب، العدد (9)، 2001م)، ص 16-17.
- (9) د. حسن شلقامي محمود، «مقومات تفعيل مراجعة النظر كأداة للرقابة على الجودة- دراسة ميدانية»، (القاهرة: جامعة بني سويف، كلية التجارة، مجلة المحاسبة والمراجعة، 2014م)، ص 69.
- (10) موسى فضل المولى مالك موسى، «الرقابة على جودة المراجعة وأثرها في تقارير المراجعة الخارجية»، (الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، 2018م)، ص 71.
- (11) أحمد علي محمد الهاملي، «تقييم مدى فاعلية استخدام أسلوب مراجعة النظر لتحسين جودة أداء عملية المراجعة في ليبيا- دراسة ميدانية»، (مصر: جامعة حلوان، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد (28)، العدد (4)، 2014م)، ص 312-313.

- (12) أحمد محمد صالح الجلال، «أهمية الرقابة على جودة تنفيذ عملية المراجعة»، (الجزائر، جامعة الجزائر، مجلة شئون العصر، السنة الثانية عشر، العدد (30)، 2008م)، ص 270.
- (13) طارق عبد العال حماد، «موسوعة معايير المراجعة شرح معايير المراجعة الدولية والأمريكية والعربية - الجزء الثاني: الرقابة الداخلية، أدلة الاثبات»، (مصر: الاسكندرية، الدار الجامعية للنشر، 2004م)، ص 27
- (14) منصور أحمد البديوي، شحاته السيد شحاته، «الاتجاهات الحديثة في المراجعة مع تطبيقات عملية على معايير المراجعة المصرية والدولية»، (الاسكندرية: الدار الجامعية، 2003م)، ص 93
- (15) ياسر تاج السر محمد سند، عماد الدين عثمان ياسين، «الخبرة المهنية للمراجع الخارجي ودورها في تقويم بعض العوامل المرتبطة بمخاطر المراجعة» (جامعة النيلين، مجلة الدراسات العليا، المجلد (7) العدد (27)، 2017م)، ص 240.
- (16) زين يونس، زين عيسى، «مخاطر مهنة المراجعة على جودة المراجعة - دراسة تحليلية لآراء عينة من المراجعين الخارجيين في الجزائر»، (الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي)، مجلة رؤى الاقتصادية، العدد (11) ديسمبر 2016م ص 365
- (17) محمد عبد الفتاح محمد عبد الفتاح، «قياس وضبط مخاطر المراجعة - إطار مقترح» (القاهرة: كلية التجارة، جامعة عين شمس، رسالة دكتوراه غير منشورة، 1996م)، ص 22.
- (18) محمد شفيق محمد إبراهيم، «أساسيات الإدارة المالية في القطاع الخاص»، (عمان: دار المستقبل، 1997م)، ص 301.
- (19) سامر هائل الصباغ، «أثر القياس الكمي لمخاطر الأخطاء الجوهرية في تحسين دقة تقييم خطر التدقيق - دراسة تطبيقية»، (كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، رسالة دكتوراه في مراجعة الحسابات غير منشورة، 2016م)، ص 31.
- (20) طارق عبد العال حماد، مرجع سابق، ص 254-256 .
- (21) وليم توماس، امرسونهنكي، مرجع سابق، ص 371.
- (22) د. صالح حامد محمد علي، د. حسن عبد الله خالد، «العلاقة التعاقدية بمكاتب المراجعة الخارجية وأثرها في الحد من مخاطر المراجعة، بحث ميداني على مكاتب المراجعة الخارجية»، (مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث، العدد السادس، سبتمبر 2015م)، ص 74.

العنف والسلوك الفوضوي وعلاقتهما بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة الأساس محلية الخرطوم (2021 - 2022م)

أ.مشارك - قسم علم النفس
كلية التربية - جامعة السودان للعلوم
والتكنولوجيا

د. هادية مبارك حاج الشيخ الطيب

أستاذ مشارك - وزارة التربية والتعليم
- ولاية الخرطوم

د. إيمان منصور مصطفى

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى معرفة العلاقة بين العنف، السلوك الفوضوي وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية بمحلية الخرطوم، كذلك معرفة الفروق في العنف في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية (النوع، العمر، والمستوي الصفي، والترتيب الميلادي) استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، بلغ حجم العينة (500) تلميذ منهم (250) تلميذ و(250) تلميذة، تم إختيارهم بالطريقة الصدفة. تمثلت أدوات البحث في مقياس العنف من إعداد إيمان جمال الدين-تعديل الباحثون، مقياس السلوك الفوضوي- إعداد الباحثون- ومقياس أساليب المعاملة الوالدية -إعداد المغيصب -تعديل الباحثون. تم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) بالمعالجات الإحصائية الآتية: إختبار (ت) لمجتمع واحد، إختبار (ت) لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الأحادي أنوفا، توصل البحث إلى النتائج الآتية: السمة العامة المميزة للعنف لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية بمحلية الخرطوم تتسمبالإرتفاع، السمة العامة المميزة للسلوك الفوضوي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية بمحلية الخرطوم تتسم بالارتفاع، السمة العامة المميزة لأساليب المعاملة الوالدية (معاملة الأب والأم) لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية تتسم بالاجابية، توجد علاقة إرتباطية طردية بين العنف والسلوك الفوضوي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية بمحلية الخرطوم، توجد علاقة إرتباطية بين العنف وأساليب معاملة (الاب) بينما لا توجد علاقة دالة إحصائياً في أسلوب الأملدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية بمحلية الخرطوم ، توجد علاقة إرتباطية طردية بين السلوك الفوضوي وأساليب المعاملة الوالدية (معاملة الأب والأم) في كل الأبعاد عدا السلوك التخريبي لا توجد علاقة لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية بمحلية الخرطوم، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف ومتغير النوع لصالح الذكور لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية بمحلية الخرطوم، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف ومتغير العمر لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية بمحلية الخرطوم، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف ومتغير المستوى الصفي لصالح

الصف السابع لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف وامتغير الترتيب الميلادي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم ، ختاماً قدم الباحثون عدداً من التوصيات من أهمها على وحدات الإرشاد النفسي بمدارس مرحلة الأساس تفعيل برامج الإرشاد النفسي لتوعية التلاميذ بأشكال ومضار العنف والسلوك الفوضوي وآثارهم على الصحة النفسية للتلاميذ كما قدم مقترحات لبحوث مستقبلية وتم تثبيت المراجع التي اعتمدت عليها الباحثون في كتابة هذا البحث.

الكلمات المفتاحية : العنف، السلوك الفوضوي، المعاملة الوالدية، مرحلة الأساس، محلية الخرطوم

Violence and Chaotic Behavior and their Relationship to Parental Treatment Methods Among primary School Students in Khartoum Locality(2011- 2022)

Dr.Hadia Mubarak Haj Elshik Eltib

Dr. Eman Mansoor Mostafa

Abstract:

This research aims to identify the relationship between violence, chaotic behavior and parental styles of treatment among pupils of the third cycle in governmental basic school in Khartoum locality. The researcher used the descriptive correlation method. The research sample consists of (500) (250) male and (250) female pupils, they were selected through accidental Sample. The tool of data collection consists of the violence scale prepared by Iman Jamal Al-Din, modified by the researcher, chaotic behavior scale, and parental styles treatment Scale prepared by Al-Moghaisib, modified by the researcher. The data was analyzed by the Computer Applying the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) using the following Tests: Tests: (T) Test for one sample, (T) Test for two Independent Sample, Pearson correlation Coefficient, Alpha Coronbackh, and ANOVA Test. The results are as follows: The general trait of the violence among pupils of the third cycle in governmental basic school in Khartoum locality is high. The general trait of the chaotic behavior among pupils of the third cycle in governmental basic school in Khartoum locality is high. The general trait of the parental styles of treatment (for father and mother) among pupils of the third cycle in governmental basic school in Khartoum locality is positive. There is positive significant correlation coefficient between violence and chaotic behavior among pupils of the third cycle

in governmental basic school in Khartoum locality. There insignificant correlation coefficient between violence and parental styles of treatment (the father's style), while there is no statistically significant relationship in the mother's style among the third cycle pupils in governmental basic school in Khartoum locality. There is positive significant correlation coefficient between chaotic behavior and parental treatment (father and mother) in all dimensions except for disruptive behaviour among pupils of the third cycle in governmental basic school in Khartoum locality. There are statistically significant differences in violence and gender variable in favor of male. There are statistically significant differences in violence and the variable of class level in favor of class seven among pupils of the third cycle in governmental basic school in Khartoum locality. There are no Statistical Significant differences in violence and the variable of age and birth order among pupils of the third cycle in governmental basic school in Khartoum locality. In conclusion the researcher presents numbers of recommendations such as the school counseling units present lectures to aware the pupils about the forms and harms of violence and chaotic behavior and their effects on pupils' mental health, also suggestion for further research and references were cited at the end of the research.

Keywords: Violence, disorderly behavior, parental treatment, primary stage, Khartoum locality

المقدمة:

تعد ظاهرة العنف من الظواهر القديمة التي يعيشها الإنسان منذ القدم، ولازال يعيشها في المجتمعات، لاسيما في ظل وجود اختلافات بين الأفراد في تنشئتهم الاجتماعية وظروفهم وأوضاعهم، وكذا نفسياتهم التي تتحكم في استجاباتهم وميلهم لاستعمال العنف أولاً، ويشير مفهوم العنف إلى عدة معاني، فالعنف هو تعبير صريح عن العدا، وهو يتراوح بين القهر المادي على الأشخاص والممتلكات، والقهر والإيذاء المعنوي المباشر وغير المباشر، كما يعد أكثر أشكال العدوان تطرفاً، والعنف هو المرحلة النهائية للمشاعر عدوانية، أو هو وسيلة تعبر عن نزاعات عدوانية فالضرب والتحطيم والتكسير والحرق والإتلاف، والتمزق والسرقة بالإكراه والاعتصاب الجنسي، كلها مظاهر تعبر عن مشاعر عدوانية تجاه الفرد أو الجماعة، كما أن هناك شكل من أشكال العنف قد يمارسه الإنسان ضد نفسه مثل الإدمان والانتحار⁽¹⁾.

يعد العنف سلوكاً انحرافياً مكتسباً، كما يعد من الظواهر الاجتماعية المركبة التي لا تعتمد على عامل واحد، بل مجموعة من العوامل والأسباب لأنها ظاهرة فردية وجماعية ومما يزيد من تعقد هذه الظاهرة، صعوبة حصر الدوافع الحقيقية وراءها، وخاصة بعد أن أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة، يكتسب الأفراد

منه قيم وسلوكيات متعددة تزيد في غالبيتها من تعقد ظاهرة العنف. وقد حدد العلماء والباحثين نطاق تفاعلات نطاق تفاعلات العنف في الحياة اليومية، أي أماكن العنف فقد أشاروا إلى وجود عدة أماكن لظهور العنف منها: الأسرة، المدرسة، الشارع، وسائل الإعلام ونطاق التفاعل مع الجيران، ولكل نطاق مواقف تحكمها شروط مختلفة عن المواقف الأخرى⁽²⁾.

كما يؤدي العنف إلى كثير من المشكلات السلوكية الكذب، السرقة، السلوك الفوضوي كما تعد ظاهرة السلوك الفوضوي لدى التلاميذ من أكثر المشكلات السلوكية والسلبية الأكثر انتشاراً، وإعاقة إلى العمل التربوي والتعليمي المتوقع من المدرسة؛ إذ تجعل المدرسة بيئة غير ملائمة لتحقيق الأهداف للعمل التربوية. المنوطة بها. فظاهرة السلوك الفوضوي باتت تشكل عبئاً ثقيلاً على كاهل المعلمين في المدرسة لتعاملهم اليومي مع هذه السلوكيات، وأصبحت مشكلة رئيسية لإدارة المدرسة وللمعلمين والمرشدين النفسيين والآباء والمتخصصين في مجال الصحة النفسية.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في سؤال رئيس ومنه تتفرع الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما العلاقة بين العنف والسلوك الفوضوي وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم؟
2. ما السمة العامة المميزة للعنف لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم؟
3. ما السمة العامة المميزة للسلوك الفوضوي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم؟
4. ما السمة العامة المميزة لأساليب المعاملة الوالدية (أسلوب الأب والأم) لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس الحكومية مرحلة الأساس محلية الخرطوم؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية بين العنف والسلوك الفوضوي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم؟
6. هل توجد علاقة ارتباطية بين العنف وأساليب المعاملة الوالدية (أسلوب الأب والأم) لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس الحكومية مرحلة الأساس محلية الخرطوم؟
7. هل توجد علاقة ارتباطية بين السلوك الفوضوي وأساليب المعاملة الوالدية (أسلوب الأب والأم) لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم؟
8. هل توجد دالة إحصائية فروق في العنف تبع لمتغير النوع لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم؟
9. هل توجد فروق دالة إحصائية في العنف تبع لمتغير العمر لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم؟
10. هل توجد فروق دالة إحصائية في العنف تبع لمتغير المستوي الصفّي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم؟

11. هل توجد فروق دالة إحصائية في العنف تبع لمتغير الترتيب الميلاديلدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية بمحلية الخرطوم؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

أ- الأهمية النظرية:

1. تكتسب أهميتها من أهمية الفئة المستهدفة وهي تلاميذ المرحلة الأساس وهي فئة مهمة في المجتمع والتي تشكل أساس المجتمع.
2. أيضا ندرة وجود الدراسات السابقة في موضوع العنف والسلوك الفوضوي لدى تلاميذ مرحلة الأساس.
3. إضافة إلى المكتبة السودانية والعربية في مجال دراسات العنف والسلوك الفوضوي وأساليب المعاملة الودية.

ب- الأهمية التطبيقية:

1. تتبع أهميتها لمعرفة العنف والسلوك الفوضوي وعلاقتها بالمعاملة الودية -ومعرفة الأسباب وكيفية مواجهه هذه المشاكل السلوكية والحد من انتشارها ووضع خطط لعلاجها خاصة من هذه الفئة تلاميذ مرحلة الأساس.
2. تفادي الآثار التي يمكن أن تحدث والأضرار المادية والاجتماعية.
3. والتقليل من الأضرار النفسية التي يمكن أن تحدث والأضرار المادية والاجتماعية.
4. تفيد المؤسسات التعليمية من معرفة أسباب العنف والسلوك الفوضوي وطرق تقليل من تلك السلوكيات التي تعيق العملية التعليمية.
5. يستفيد منها الآباء في معرفة مما أدى إلى سلوك العنف وكيفية التعامل مع التلميذ العنيف.

أهداف البحث:

يهدف البحث بالآتي:

1. معرفة السمة العامة المميزة للعنف لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية بمحلية الخرطوم.
2. معرفة السمة العامة المميزة للسلوك الفوضوي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية بمحلية الخرطوم.
3. معرفة السمة العامة المميزة لأساليب المعاملة الودية (أسلوب الأبوالأم) لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية بمحلية الخرطوم.
4. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين العنف والسلوك الفوضوي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية بمحلية الخرطوم.
5. التعرف علىنوع العلاقة الارتباطية بين العنف وأساليب المعاملة الودية (أسلوب الأبوالأم) لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية بمحلية الخرطوم.
6. التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين السلوك الفوضوي وأساليب المعاملة الودية (أسلوب الأبوالأم) لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية بمحلية الخرطوم.

فروض البحث:

1. السمة العامة المميزة للعنف لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم تتسم بالارتفاع.
2. السمة العامة المميزة للسلوك الفوضوي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم تتسم بالارتفاع.
3. السمة العامة المميزة لأساليب المعاملة الوالدية (أسلوب الأب والأم) لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم تتسم بالإيجابية.
4. توجد علاقة ارتباطية طردية بين العنف والسلوك الفوضوي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم.
5. توجد علاقة ارتباطية طردية بين العنف وأساليب المعاملة الوالدية (أسلوب الأب) بينما لا توجد علاقة دالة إحصائية في أسلوب الأم لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم.

مصطلحات البحث:

تورد الباحثون فيما يلي تعريفاً اصطلاحياً وآخر إجرائياً للمصطلحات التي وردت في البحث وهي كالآتي.

العنف:

تعريف منظمة الصحة العالمية (2002) بأنه: الاستعمال المتعمد للقوة الفيزيائية (المادية) أو القدرة سواء بتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي ضد الذات أو ضد شخص أو ضد مجموعة أو مجتمع بحيث يؤدي إلى حدوث (أو احتمال حدوث) إصابة أو موت أو ضرر نفسي أو سوء النمو أو الحرمان. ويعرف بأنه: السلوك الذي يضمن استخدام القوة في الاعتداء على شخص آخر دون أردته، أو الآتيان أو الامتناع عن فعل أو قول من شأنه أن يسيء إلى ذلك الشخص وقد يسبب له ضرراً جسدياً أو نفسياً أو اجتماعياً⁽³⁾.

التعريف الإجرائي:

بأنه مجموع الدرجات التي حصل عليها التلميذ في مقياس العنف المعد لهذا البحث.

تعريف السلوك الفوضوي:

أنه مجموعة من السلوكيات المتمثلة في العدوان، وإثارة الضجة وإزعاج الآخرين، والتخريب وأحداث التلف والضرر بالأثاث، ومخالفة التعليمات والأنظمة كالتحدث مع الآخرين من غير إذن ومقاطعة المتحدث أو غير ذلك.

ويبين الباحثون تعريف (الصميلي، 2009) المتضمن مجموعة من الأبعاد (إثارة الإزعاج، والعدوان، والتخريب، ومخالفة الأنظمة).

أما التعريف الإجرائي:

بأنه الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ ضمن عينة الدراسة في الأبعاد التي تقيسها أداة السلوك الفوضوي والمشتتة على الأبعاد الآتية (الإثارة والإزعاج، والعدوان، والتخريب، ومخالفة).

المعاملة الوالدية:

هي تلك الأساليب التي يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهم أثناء التنشئة الاجتماعية التي تحدث التأثير الإيجابي أو السلبي في سلوك الطفل من خلال استجابة الوالدين لسلوكه⁽⁴⁾. هي الطريقة التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم في مواقف تفاعلية، وتأثير النفسي على أبنائهم النفسي عبر مراحل عمرية مختلفة، والتي تقاس بدرجة الفرعية التي يحصل عليها المستجيب على أبعاد مقياس بؤري (1991) لأساليب المعاملة الوالدية، المقنن على البيئة الأردنية والمترجم إلى اللغة العربية من قبل البدارين وغيث (2012) حيث تتضمن المقياس ثلاثة أتماط هي (الديمقراطي، والتسلطي، والفوضوي (التساهلي).

التعريف الإجرائي:

هو مجموع الدرجات التي حصل عليها التلميذ في مقياس المعاملة الوالدية المعد لهذا البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

العنف:

سيتناول الباحثون في هذا المبحث تعريف العنف ومفهوم العنف، أشكال العنف وتصنيفه والعوامل المؤدية إليه، والأسباب والنظريات المفسرة للعنف. يُعدّ العنف مشكلة اجتماعية إنسانية عرفها الإنسان منذ بدء الخليقة إذ أنه يمارس بصور وأشكال تختلف من مجتمع إلى آخر باختلاف العادات، والتقاليد والأعراف والأزمنة، والظروف الاجتماعية والإنسانية، والأنظمة السياسية، وتختلف شدة العنف ووطأته في المجتمع الواحد باختلاف درجة تحضر أفرادهم ووعيهم وثقافتهم وكذلك باختلاف الطبقات الاجتماعية وأتماط الحياة فيه. وتختلف النظرة للعنف مع الفترة الزمنية فما كان يعد عنفاً في زمن معين قد لا يكون كذلك في زمن آخر بصفة خاصة⁽⁵⁾. وقيام منظمة الأمم المتحدة بصياغة المواثيق العالمية التي تهتم بحقوق الإنسان بعامه، وحقوق الطفل بخاصة، ومن هذه المواثيق اتفاقية حقوق الطفل التي دعت إلى ضرورة حماية الأطفال من جميع أشكال الإساءة والاستغلال والعنف الذي قد يتعرضون إليه، منها برنامج «التعليم للجميع» و«عقد الأمم المتحدة الدولي وهو- لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم»⁽⁶⁾.

أصبح العنف يمثل احدي المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية على خلافها، ونري أن مؤسستنا التربوية تحول بعضها إلى المسرح الذي تظهر عليه الأتماط المتخلفة من العنف. فظهر العنف في الآونة الأخيرة بشكل لافت للنظر مما يشير إلى وجود مشكلة متنامية لها مردودها وأثارها على المجتمع والتي تعد المدرسة القاعدة الأساسية لذلك المجتمع، لأن مهمتها تنشئة الأجيال على أسس إنسانية واجتماعية وثقافية وبها من التركيز على الذات إلى التفاعل مع الجماعة. لكننا في هذا المكان المهيب نري أن العنف بين التلاميذ ينعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي⁽⁷⁾.

تعريف العنف:

هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به و(1-violence) لغوياً: جاء في معجم لسان العرب أن العنف عليه، وأعنف الشيء أخذه بشدة، وأعنف الشيء كرهه.

ويرجع أصل كلمة (عنف) في اللغة إلى (عَنَفَ) يقال عنف به وعليه يعنف عنافة وعنافة، لم يرفق به فهو عنيف، ويقال عنف فلاناً أي لاهمه بعنف وشدة وعتب عليه اعتنف أي أخذه بعنف. وهو أيضاً الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وأعنف الشيء أي أخذه بشدة.

فالعنف لغة:

عبارة عن الشدة والقسوة في التصرف، فهو ضد الرفق. وفي الحديث الشريف قول النبي صلى الله عليه وسلم: « أن الله تعالى يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف ⁽⁸⁾ ».

اصطلاحاً:

عرفه (رونالد وآخرون) العنف بأنه « سلوك هجومي واعتدائي، وهو سلوك تخريبي هدام، وفي أغلب الأحيان يؤدي إلى إلحاق أضرار مادية وجسمية بالغة». أما (هورنسين) فيقر أن العنف عبارة عن سلوك موجه لابتناء الآخرين بأضرار مادية أو معنوية وذلك بتدمير كيانه وممتلكاتهم.

أشكال العنف:

ومن أشكال العنف:

يصنف العنف بحسب أسلوب العنف وطريقته وينقسم العنف بحسب هذا الاعتبار إلى عنف جسدي وعنفي لفظي وعنفي رمزي وعنفي مباشر وغير مباشر ويصنف من حيث مشروعيته إلى العنف المشروع والعنف الغير المشروع أما بحسب فردية أو جماعية ينقسم إلى عنف فردي وعنفي جماعي «و نعرض أشكاله فيما يلي

من حيث العنف وطريقته:

1. **العنف الجسدي:** وهو السلوك العنيف الموجه نحو الذات، أو الآخرين لإحداث الألم والأذى أو المعاناة للشخص الآخر. ومن أمثلة هذا النوع من العنف الضرب أو الدفع أو الركل.
2. **العنف النفسي:** قد يتم من خلال عمل أو الامتناع عن القيام بعمل وهذا وفق مقاييس مجتمعة ومعرفة علمية للضرر النفسي، وقد يحدث تلك الأفعال على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة لجعل طفل متضرر مما يؤثر على وظائفه السلوكية، الوجدانية، الذهنية والجسدية، كما يضم هذا التعريف وتعريف أخرى قائمة بأفعال تعتبر عنفا نفسياً مثل: رفض وعدم قبول للفرد، إهانة، تخويف، تهديد، عزلة استغلال، برود عاطفي، صراخ سلوكيات تلاعبه وغير واضحة، تذنيب الطفل كمتهم، لامبالاة وعدم الاكتراث بالطفل. كما يعتبر فرض الآراء على الآخرين بالقوة هو أيضاً نوع من أنواع العنف النفسي.

مصادر العنف في الوسط المدرسي:

وجاء في مقال حول العنف المدرسي بدولة الكويت «أن أهم أسباب ظاهرة العنف في المؤسسات التربوية الكويتية ترجع إلى عدم وجود قانون يحمي المربين والمعلمين من عنف التلاميذ والى عدم تطبيق حتى القوانين القليلة السائدة في هذا الميدان، والى توفر السلاح لدى الأسر الكويتية، والى تعاطي المخدرات وشرب الدخان وانتشار ظاهرة الغياب المدرسي». وبناء على الدراسة الميدانية التي قامت بها فريال صالح حول العنف المدرسي في الأردن، تبين أن سبب العنف في المدارس الأردنية يرجع إلى رفاق السوء بنسبة (70).

(20%)، والى شعور التلاميذ بالظلم الطالبات من المدرسين بنسبة (61.40%)، والى التمييز بين الطلبة من قبل المدرسين بنسبة (53.1%)، والى استعمال أساليب خاطئة من قبل المدرسين بنسبة (47.9%) وأخيراً إلى ظاهرة استعمال العنف من أسر التلاميذ أنفسهم مما يجعل التلاميذ هم بدورهم يعتمدون على الأسلوب العنيف في تعاملهم مع مختلف المشاكل في المدارس بنسبة (35.5%). كما بينت الدراسة الميدانية أن العنف المدرسي ليس بالضرورة أن يكون مصدره من داخل المدرسة، بل يمكن أن يكون من خارجها أيضاً:

1- عنف من خارج المدرسة:

أ. **البلطجة (التهريب):** هو العنف الموجه من خارج المدرسة إلى داخلها، على أيدي مجموعة من البالغين ليسوا أجل الإزعاج أو التخريب وأحياناً يسيطرون على سير الدروس.

ب. **العنف من قبل الأهالي:** ويكون إما بشكل فردي أو جماعي، وتحدث ذلك عند مجيء دفاة عن أبنائهم فيقومون بالاعتداء على نظام المدرسة والإدارة مستخدمين أشكال العنف المختلفة.

2- العنف من داخل المدرسة:

- أ. العنف بين التلاميذ أنفسهم.
- ب. العنف بين المعلمين أنفسهم.
- ج. العنف بين المعلمين والتلاميذ.
- د. التخريب المتعمد للممتلكات (الولدنة أو ما يسمى بالفاندلزم).

السلوك الفوضوي:

سيتناول الباحثون في هذا المبحث تعريف السلوك الفوضوي، ومفهوم السلوك الفوضوي، وأشكال السلوك الفوضوي، وتصنيفه والعوامل المؤدية إليه، أسباب والنظريات المفسرة للسلوك الفوضوي. يعد مصطلح السلوك الفوضوي أحد المفاهيم الحديثة في ميدان الصحة النفسية والإرشاد النفسي، وهو مفهوم يتداخل في كثير من أشكاله مع السلوك العدواني وسلوك العنف، وقد تتبع الباحثون بعضاً من الدراسات التي أجريت في بعض البيئات العربية وغير العربية فوجد أن أكثر الدراسات التي تناولت دراسة السلوك الفوضوي تناوله في إطار الفئات الخاصة باعتباره من المظاهر السلوكية الشائعة لدى طلاب التربية الخاصة، غير أن هذا لا يمنع من وجود كم من الدراسات التي تناوله مع العاديين وفي فئات عمرية مختلفة، وأن كان ذلك يظهر بوضوح في أبحاث ودراسات غير عربية والسلوك الفوضوي أو السلوك التدميري هو السلوك (disruptive behavior) « وقد يطلق عليه السلوك المعرقل كما يترجم المصطلح الذي استأثر باهتمام الباحثين في مجالات التربية وعلم النفس وكذلك علم الاجتماع وفي هذا في العقود الحديثة أصبحت السلوكيات المضادة (Burns 2002,1) - الشأن يوضح (15) موضوعات الدراسة المكثفة في العديد من النظم بما في ذلك علم البيولوجيا، وعلم الاجتماع والإرشاد الاجتماعي والعلاج النفسي، والتربية وعلم النفس. ولقد تم إحراز تقدم كبير في فهم وتطوير حلول المشاكل المتعلقة بالسلوكيات العكسية أو المضادة والمزعجة والعدوانية والكثير من السلوكيات الفوضوية أو المعرقلة تمثل تحدياً قوياً لبيئة المدرسة، فالمنتج للإحصائيات الصادرة من المراكز المتخصصة في ظواهر العنف المدرسي ومشكلات الاعتداء من المراهقين، سواء على المعلمين أو على زملائهم يلحظ تنامي الظاهرة وشموليتها، أي عدم اقتصرها على فئة معينة أو بيئة دون غيرها⁽⁹⁾.

مفهوم السلوك الفوضوي:

ويرى سيلامي أن لفظة السلوك يعود تاريخها إلى القرن الخامس عشر، والدالة على فاعلية behavior وكان هنري بيرون (1908م) قد استأنف الكلمة ليترجمها إلى الموجودات وعلاقتها الحسية الحركية بالوسط. وتذكر سميرة البديري أن السلوك هو كل ما يصدر عن الكائن الحي من حركات إرادية وغير إرادية، شعورية أو لاشعورية ويكون على نوعين السلوك الخارجي الظاهري الباطني». أعرض السلوك الفوضوي:

1. العناد أو التمرد والتي تعرف (Oppositional Defiant Disorder)

2. اضطرابات السلوك أو ما يعرف التوصل (Conduct disorder)

وهي السلوكيات التي تنتشر بين بعض الطلاب المراهقين وخاصة طلاب المرحلة الثانوية وموضع اهتمام ودراسة من قبل المرشدين والمعلمين والمرشدين الطلاب ومديري المدارس وكذا الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين كما تشكلها جسام قلق الجميع القائمين على العملية التربوية والتعليمية. إضافة إلى أولياء أمور الطلاب والمؤسسات الاجتماعية ذات العلاقة لأن الممارسات غير السوية لاتقتصر آثارها السلبية على الطلاب أو المدارس فقط وإنما تتسع دائرة التأثير لتشمل أطراف متعددة داخل المجتمع.

يشير دليل التشخيص الفارق (Behavior Disorder (BD): أولاً: انحراف السلوك 1994م أن المظهر لهذا (American psychiatric Association). الإحصائي إلى الاضطرابه ومط متكرر، ومستمر من السلوك، يتم فيها انتهاك حقوق الآخرين، وكذلك الاعتداء على ممتلكاتهم، وانتهاك القواعد والمعايير الاجتماعية، أن أصحاب هذا السلوك.

المعاملة الوالدية:

سنتناول في هذا الفصل حوصلة عن ملخص بحث عن المعاملة الوالدية حيث سنلقي الضوء على الأسرة باعتبارها اللبنة الأولى لنصل إلى أساليبها من الأسرة: أن الحياة البشرية كلها أصلها رجل وامرأة، ولا يمكن أن تكون حياة لإنسان على الأرض بدون امرأة إلا بأمر الله تعالى.

يقول الأستاذ سعيد: حينما نعتزل الناس، لا نكون قد صنعنا شيئاً كبير الأسرة معناها وتكوينها الاجتماعي: لم تتفق الدراسات النفسية عند تأكيد أهمية السنوات المبكرة وتأثيرها على النمو العقلي بل أكدت أهمية تحديات البيئة في هذا النمو. الأسرة في وضعها الأساسي عبارة عن وحدة إنتاجية، بيولوجية، تقوم على زواج شخصين، ويتربط على ذلك الزواج - عادة - نتاج من الأطفال، وهنا تتحول الأسرة إلى وحدة اجتماعية تحدث فيها استجابات الطفل الأولى نتيجة التفاعلات التي تنشأ بينه وبين والديه وإخوته.

شخصية الطفل وتوجيه سلوكه يستطيع الطفل في محيط الأسرة أن يتعلم كيف يحترم حقوق الغير وكيف يتلاءم مع غيره من أفراد الأسرة، من الوالدين وإخوة وأقارب يتعلم الطفل في الأسرة المبادئ الأولى التي يسير عليها في التعامل مع الغير، ويكون ذلك عن طريق ملاحظته لسلوكهم واستجاباتهم في المواقف المختلفة، فهو عن طريق هذه الملاحظة يشاهد أمهات مختلفة من السلوك، فهناك من بين أفراد الأسرة من يتكلم كثير ويعمل قليلاً، وهناك من يتوعد إلا أنه لا يعاقب وهناك من يقول ويعد إلا أنه لا ينفذ وعوده⁽¹⁰⁾

دور الأسرة:

في هذا العصر والذي يتسم بالانفجار المعرفي أهتم العلماء اهتماما كبير بموضوع الطفل فمن المؤكد أن أطفال اليوم هم رجال المستقبل والاهتمام بالطفولة وبتأمين حقوقها اهتمام للإنسان حامل للقيم بداته ولداته.

تلعب الأسرة دور بالغ الأهمية في تكوين الطفل، إذ يعتبر السلوك الوالدي من أبرز العناصر التي تؤثر في عملية تنشئه والطفل ينمو بمقدار القبول أو الرفض الذي يظهره الوالدان نحو أطفالهم يكون عاملا حاسما في نموهم، وهكذا يؤثر الوالدان في أطفالهم ونموهم من خلال ممارسات التدريب الفعلية والتي تبنيها تلك الأمور.

أثر الأسرة المتماسكة على الأجيال:

لقد حفظ الإسلام الإنسان في جميع مراحل حياته، وتنظم له علاقاته، ومن هذه العلاقات، علاقة الآباء بالأبناء، فجدد الإسلام يضع الجانب العاطفي والروحي في المقام الأسمى من هذه العلاقة، فأن الأطفال يحتاجون إلى العطف والحنان وقد جعل الله سبحانه وتعالى المرأة أكثر عاطفة من الرجل لأنها هي التي تحضن الطفل، وترعاه في البيت ومنها يستقي الحنان وحاجة الطفل إلى عواطف الأم تبدأ وهو جنين في بطنها حيث يتغذى في أحشائها بما تتغذى به ولذلك أمرت الحامل الحفاظ على صحتها وصحة جنينها. ولقد ذكرت الدكتورة عائشة اليسار- وكيل الوزارة المساعد بوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة- مجموعة من التوصيات التي تؤدي إلى حماية الأسرة من التفكك الأسري ومنها:

1. السعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة مما يخلق جوا يساعد على نمو الطفل واكتمال شخصيته.
2. العلاقات والاتجاهات المتشعبة بالحب والقبول والثقة تساعد الطفل في أن يصير شخصا يحب ويتقبل الآخرين ويثق فيهم.
3. العلاقات المنسجمة بين الإخوة الخالية من تفضيل على طفل، الخالية من التنافس تؤدي إلى النمو النفسي السليم للطفل التكيف الأسري⁽¹¹⁾.

العلاقة بين الوالدين وتأثيرها على الأطفال:

يجمع الزواج بين رجل وامرأة لكل منهما مكونات شخصية. وهما في العلاقة الزوجية يصطدمان معا ويظهر التباين في مكونات شخصيتهما. فالزوجة التي تتميز بالتسلط والسيطرة وتسعى إلى فرض هيمنتها وتسلطها على الأسرة. وأن تكون مصدر السلطة بالمنزل والأب يسعى بدوره إلى ذلك، الأم قد تكون لينة متساهلة ومدللة لأطفالها بينما الأب صارم وقاسي مع أطفاله، من هنا تنشأ الخلافات الزوجية علاوة على الخلافات الناجمة عن بعض الأمور المالية والاقتصادية والغيرة الزوجية إلى ما غير ذلك من الخلافات الزوجية أو الطلاق، لأن الآباء يضرّبون لأبنائهم المثل على ما ستكون عليه حياتهم الزوجية في المستقبل. وينعكس أثر العلاقات بين الزوجين والوالدين على شخصية الأطفال، فكلما كانت العلاقة بين الوالدين يسودها الحب والتفاهم والانسجام أدى ذلك إلى جو أسري يساعد على نمو شخصية الطفل المتزنة السوية، بينما تؤدي الخلافات الزوجية والتشاحن بين الزوجين وخاصة عندما يشعر بها الطفل، إلى نمو الطفل نموا نفسيا

غير سليم فجو الأسرة الذي تشيع فيه الخلافات والمشاحنات يختلف عن جو الأسرة الذي يشيع فيه الحب والاتفاق، والعلاقات الزوجية السوية تؤهل الطفل إلى أن يكون قادر على التوافق السوي بصورة عامة، وقادراً على تقبل المعايير الاجتماعية وتكون عملية تنشئة سوية وتامة، بعكس العلاقات الزوجية التي يسودها التصدع والخلاف التي تجعل من الصعب على الطفل تنمية علاقات سوية مستقبلاً. كما يشعر بالقلق أو انعدام الأمن⁽¹²⁾.

توصل الباحثون أن هذه المشكلات الأسرية هي نتاج طبيعي من سوء معاملة الأطفال وينتج منه هذه المشكلات التي تواجه الأطفال منها. العناد، القابلية الشديدة ويوجد مشكلات من نوع آخر. ضعف الحواس، الشلل، الكساح، الكوريا، الأفضيا، الصرع. لذا يجب على الأبوين الانتباه إلى هذه المشكلات والتقليل من الضغوط والصراع بينهم واتباع الأساليب التربوية السليمة والتي تتساير مع المجتمع. ومن ثم اتباع هذه الأساليب الخاطئة في التنشئة إذا كان أسلوب القسوة أو أسلوب تراخي لذلك تلعب الأسرة الدور الكبير على أهمية التنشئة الاجتماعية السليمة والإشباع العاطفي والتأثير على شخصية الطفل بما يتناسب مع المجتمع والمعايير السليمة للتنشئة الاجتماعية.

الدراسات السابقة

1-دراسة عبد العزيز (2013) بعنوان:

فاعلية برنامج إرشادي في تعديل السلوك المشاغبة لدى عينة من الاطفال. هدفت الدراسة الي معرفة مدى فعالية برنامج إرشادي في تعديل سلوك المشاغبة لدى عينة من الأطفال. وقد تكونت عينة الدراسة من (5) خمسة تلاميذ مشاغبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة ابن خلدون بمدينة بنها ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (9-12) سنة، وقد استخدم الباحثون كلا من مقياس سلوك المشاغبة لدى الأطفال، بجانب البرنامج الإرشادي، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة على مقياس سلوك المشاغبة في اتجاه انخفاض سلوك المشاغبة لدى أفراد عينة الدراسة، وهو ما يشير إلى أن البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة كان له دور كبير في خفض سلوك المشاغبة لدى هؤلاء التلاميذ.

2- دراسة العجب (2018) بعنوان:

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب الخوف تبعاً لمتغيرات النوع، الوضع الاقتصادي للاسرة، المستوى التعليمي للوالدين، والحالة الاجتماعية للوالدين هدفت الدراسة الي معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض المتغيرات. استخدمت الدراسة المنهج الوصف التحليل، تم تطبيق أدوات قياس هما مقياس المعاملة الوالدية واستبانة الخوف المرذ، بلغ مجتمع الدراسة (600) تلميذاً وتلميذة من مدرست أساس بمدينة الحاج عبد الله (الشمالية أساس بنين والجنوبية أساس بنات) تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذاً وتلميذة (50) من الذكور و(50) من الإناث بنسبة (17%) تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء واذطراب الخوف، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ف المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية ف درجة الخوف لدى تلاميذ تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية ف درجة الخوف لدى تلاميذ مرحلة

- العنف والسلوك الفوضوي وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة الأساس محلية الخرطوم (2021 - 2022م) —

داله بين الصحة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية وصعوبات التعلم تعزي لمتغير النوع (ذكور، إناث) مستوى الصف ونوع السكن (حضر، ريف)، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,0).

منهج البحث وإجراءاته:

إن المنهج المستخدم في البحث ومجتمع البحث وعينة البحث وتوصف العينة حسب المتغيرات الديمغرافية والأدوات التي تم استخدامها في جمع المعلومات والمقاييس من حيث التصميم وطريقة التصحيح والصدق الظاهري والخصائص السايكومترية والأساليب الإحصائية لهذا البحث.

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعرف بأنه المنهج الذي لا يقف عند الوصف أو التشخيص بل يهتم بما يجب أن تكون عليه الأشياء أو الظواهر ويستخدم النظريات الإحصائية لمعالجة المعلومات التي تتوفر كما أنه يتبع خطوات البحث العلمي وهي فحص موقف المشكلة ثم تحديد المشكلة المراد درستها ثم تحرير وسائل جمع المعلومات ثم فرض الفروض وصياغتها بالطريقة العلمية ثم اختبار المفحوصين المناسبين بعد تحديد المجتمع الأصلي ثم وضع القواعد لتصنيف البيانات وأيضاً يعرف بأنه كل منهج يهتم بظاهرة معاصرة يقصد وصفها وتفسيرها [15].

مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر الذين لهم خصائص يمكن ملاحظتها، ويتكون مجتمع البحث الحالي من تلاميذ الحلقة الثالثة بمرحلة الأساس في الفترة من (2019- 2020) والمجتمع الكلي للبحث تلميذ وتلميذة وتم أخذ 500% من المجتمع الكلي .

عينة البحث:

تعرف العينة بأنها هي أي مجموعة جزئية من المجتمع الذي له خصائص مشتركة يتم اختيارها بطرق مختلفة لغرض دراسة هذا المجتمع (زهران، 2006). حيث بلغ حجم العينة (500) مفحوصاً من تلاميذ الحلقة الثالثة بمرحلة الأساس وتم جمع العينة من التلاميذ بالطريقة العشوائية البسيطة، الطريقة العشوائية البسيطة هي: أن الباحثون تختار عينة البحث بحيث تكون الفرصة متساوية لعينة البحث في عملية الاختيار وأن تكون ممثلة لمجتمع البحث [16].

مبررات طريقة اختيار العينة:

1. تحديد حجم العينة (500%) نسبة لارتفاع نسبة لارتفاع ظاهرة العنف في المدارس التي شهدتها المحلية والولاية.

جدول التالية يوضح وصف العينة على حسب المتغيرات الديموغرافية.

جدول رقم (1) يوضح العينة حسب متغير النوع

النوع	حجم العينة	النسبة المئوية
ذكور	250	50%
إناث	250	50%
المجموع	500	100%

المصدر* الباحث

جدول رقم (2) يوضح العينة حسب متغير العمر

العمر	حجم العينة	النسبة المئوية
14-13	302	4% .60
16-15	132	4% .26
أكبر من 16	66	2% .13
المجموع	500	100%

المصدر* الباحث

جدول رقم (3) يوضح العينة حسب متغير المستوى الصفي

المستوى الصفي	حجم العينة	النسبة المئوية
سابع	250	50%
ثامن	250	50%
المجموع	500	100%

المصدر* الباحث

جدول رقم (4) يوضح العينة حسب متغير الترتيب الميلادي

الترتيب الميلادي	حجم العينة	النسبة المئوية
الأول	١٤٥	٢٩%
الأوسط	٢٧٧	٥٥.٤%
الأخير	٧٨	١٥.٦%
المجموع	٥٠٠	١٠٠%

المصدر* الباحث

أدوات البحث:

الأداة: هي الوسيلة أو الطريقة التي تستخدم في جمع المعلومات اللازمة لمعالجة مشكلة البحث الحالي والتحقق من صحة الفروض والوصول إلى أهداف البحث ذات المتغيرات المتعددة (أبوعلام، 2008).

تمثلت أدوات البحث في الآتي:

1. مقياس العنف.
2. مقياس السلوك الفوضوي.
3. مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

أولاً: مقياس العنف:

تم استخدام الباحثون مقياس العنف من أعداد إيمان جمال الدين (2008) وكان في صورته الأولية

(42) مقسم على بعدين اللفظي والبدي.

أساليب المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثون باستخدام عدة أساليب إحصائية من خلال برنامج الجزم الإحصائية للعلوم

الاجتماعية حيث تمت معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية التالية:

1. اختبار (ت) للعينة الواحدة.
2. اختبار (أنوفا) لتحليل التباين الأحادي.
3. اختبار (ت) لعينتين غير متساويتين.
4. اختبار بيرسون لمعرفة العلاقة.

عرض ومناقشة النتائج عرض ومناقشة نتيجة الفرض الأول:

نص الفرض: تتسم السمة العامة المميّزة للعنف لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارسمرحلة الأساس الحكومية بمحلية الخرطوم بالارتفاع.

جدول رقم (5) يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميّزة للعنف لدى لتلاميذ الحلقة

الثالثة بمدارسمرحلة الأساس

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
العنف اللفظي	500	24	26.342	4.67383	11.205	499	000.	العنف اللفظي عالي
العنف البدني	500	28	31.780	5.92806	14.258	499	000.	العنف البدني عالي
العنف ككل	500	52	58.084	9.81721	13.858	499	000.	العنف ككل عالي

المصدر* الباحث

نلاحظ من الجدول أعلاه أنالعنف اللفظيبلغ الوسط المحكي له (24) الوسط الحسابي (26.342) الانحراف المعياري بلغ (4.67383) وكانت قيمة (ت) (11.205) العنف البدني بلغ الوسط المحكي (28) والوسط الحسابي بلغ (31.780) الانحراف المعياري بلغ (5.92806) وكانت قيمة (ت) (14.258). العنف ككل بلغ الوسط المحكي (52) والوسط الحسابي بلغ (58.084) أما الانحراف المعياري (9.81721) وقيمة (ت) بلغت (13.858) وكانت القيمة الاحتمالية لها (0.000). وهي قيمة أقلمن مستوي المعنوية (05.0) وهي قيمة دالة إحصائية.

حيث أتفقت هذه النتيجة نتيجة دراسة ال هاشم (2017) والتي جاء فيها أن العنف كان مرتفع وأتفقت أيضاً مع دراسة المياحي والركابي (2017) والتي جاء فيها أن مستوي العنف لدي تلاميذ مرحلة الاساس مرتفع بينما أختلفت مع دراسة العتوم والدراغمة (2014) والتي جاء فيها أن مستوي العنف منخفض.

يؤكد الباحثون أن للعنف أسباب كثيرة وغير من ما ذكر أن هذه الأسباب هي التي تؤدي إلى العنف والمحيط الذي يحيط بالتلميذ من الأسباب أيضاً والعوامل الوراثية وغيرها، والصدقاء في المدرسة والحي هي من أسباب العنف، وأيضاً يمكن أن تكون من أسباب العنف، ومن أهم عوامل العنف أيضاً وسائل التواصل الاجتماعي،استهدافها إلى هذه الفئة الصغيرة، ويجب على كل من مدارس والأسرة تفهم هذه الأسباب ومراقبة التلاميذ حتى لايتطور الوضع إلى أسوأ ويجب تفهم هذه المرحلة وتأثرها والاتصال بالبيئة المحيطة

بها، ويجب على الأسر توعية التلاميذ من ظاهرة العنف. وفي هذه النقطة أن أسباب العنف كثيرة جداً ويمكن أن نقول أن هذه الأسباب يكمن أن تزايد مع تطور الحياة وسرعتها والتغيرات التي تمر بها، ومن أهم هذه الأسباب أن العالم أصبح قرية صغيرة وأصبح متاح للجميع ولكن نخلص هذه الأسباب التي تؤدي إلى العنف.

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثاني:

نص الفرض: تتسم السمة العامة المميزة للسلوك الفوضوي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية بمحلية الخرطوم بالارتفاع.

جدول رقم (6) يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة للسلوك - الفوضوي لدى

تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
مخالفة القوانين	500	24	26.740	3.90883	4.504	499	000.	مخالفة القوانين عالية
السلوك التخريبي	500	28	32.348	3.92909	3.843	499	000.	التخريب عالي
السلوك الفوضوي	500	52	59.088	6.47921	4.462	499	000.	السلوك الفوضوي عالي

المصدر * الباحث

نلاحظ من الجدول أعلا أن مخالفة القوانين الوسط المحكي بلغ (24) أما الوسط الحسابي بلغ (26.740) الانحراف المعياري (3.90883) وكانت قيمة ت (4.504).

أما السلوك التخريبي الوسط المحكي بلغ (28) الوسط الحسابي (32.348) وكانت الانحراف المعياري بلغ (3.92909) قيمة (ت) (5.843).

السلوك الفوضوي ككل المتوسط المحكي (52) الوسط الحسابي (59.088) الانحراف المعياري بلغ (6.47921) أما قيمة (ت) بلغت (4.462) وكانت القيمة الاحتمالية لها (0.000). وهي قيمة أقل من مستوي المعنوية (05.0) وهي قيمة دالة إحصائية. أتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محفوظ (2012) والتي جاءت نتيجةها أن العنف يرتفع بين الطلاب وطالبات في مراحل الاساس وأتفقت مع دراسة نيلسون ودايكن (2015) والتي جاء فيها أن العنف مرتفع وانخفض بعد استخدام البرنامج الإرشادي على مدار الوقت، يتلقى كثير من الأطفال ذو الاضطراب السلوكية الفوضوية تغذية راجعة أكثر سلبية من الإيجابية من بيئتهم مثلاً (الأقران، والآباء، والمدرسين والجيران، الخ) وأحياناً ما ينتج عن هذه التغذية الراجعة السلبية تنمية الطفل للاعتزاز القليل بالذات، ومن الممكن أن يصبح الطفل فاسد أخلاقياً وبالتالي سيستسلم وأحياناً ممكن أن يتحول الاعتزاز القليل بالذات والتثبيط إلى الإحباط، وتزيد احتمالية إصابة هؤلاء الأطفال بهم.

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثالث:

نص الفرض: تتسم السمة العامة المميزة لأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية بمحلية الخرطوم بالإيجابية.

جدول رقم (7) يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة لأساليب الوالدية المعاملة (أسلوب الأب) لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
التسامح مقابل التسلط	500	20	22.714	4.00853	5.139	499	000.	التسامح عالي
التقبل مقابل الرفض	500	20	23.438	4.23770	8.141	499	000.	التقبل عالي
الحماية مقابل الإهمال	500	20	24.738	3.93196	6.945	499	000.	الحماية عالية
أساليب المعاملة الوالدية	500	60	70.890	10.1579	9.024	499	000.	الأساليب ككل عالية

المصدر* الباحث

نلاحظ من الجدول أعلاه أن التسامح بلغ الوسط المحكي (20) والوسط الحسابي (22.714) وبلغ الانحراف المعياري (4.00853) وقيمة (ت) بلغت (5.139).

أما التقبل بلغ الوسط المحكي (20) والوسط الحسابي (23.438) والانحراف المعياري (4.23770) فيما بلغت قيمة (ت) (8.141)، الحماية بلغ الوسط المحكي (20) والوسط الحسابي (24.738) أما الانحراف المعياري (3.93196) فيما بلغت قيمة (ت) (6.945).

الأساليب ككل بلغ الوسط المحكي (60) أما الوسط الحسابي (70.890) والانحراف المعياري (10.1579) وبلغت قيمة (ت) بلغت (9.024) وهي قيمة أكبر من مستوي المعنوية (05.0) وهي قيمة دالة إحصائية.

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الرابع:

نص الفرض: توجد علاقة ارتباطية بين العنف والسلوك الفوضوي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم.

جدول رقم (8) يوضح ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين العنف والسلوك الفوضوي لدى تلاميذ الحلقة الثالث بمدارس مرحلة الأساس الحكومية

المتغير	القيمة الارتباطية		
الأبعاد	مخالفة القوانين	سلوك التخريب	السلوك الفوضوي ككل
العنف اللفظي	385.	389.	468.
العنف البدني	429.	468.	542.
العنف ككل	450.	472.	558.

المصدر* الباحث

الـ(*) تدل على أن القيمة الارتباطية دالة تحت مستوى معنوي 0.05. والـ(**) تدل على أن القيمة

الارتباطية دالة إحصائياً تحت مستوى معنوي 01.

أُتفقت نتيجة الدراسة معد دراسة العتيبي (2018). والتي جاء فيها وجود علاقة ارتباطية طرية بين العنف والسلوك الفوضوي. ويذكر فوقية أن الأطفال والمراهقين الذين تصدر منهم أنماط سلوكية غير سوية من المحتمل أن يظهروا قصوراً أكاديمياً كما تعكسه مستويات تحصيلهم ودرجاتهم في المدرسة، ومهاراتهم في مجالات معينة خاصة في القراءة، ويرى معلمو مثل هؤلاء التلاميذ أنهم لا يبدون اهتماماً بالمدرسة، ولا يبدون حماساً يحقق التقدم الأكاديمي. ويبين رضوان أن التلاميذ قد ينزلون في مواقف إرهاق شديد نتيجة لعدم تحقيقهم النجاح المعترف به في إطار المنظومة المدرسية. ومن يفشل في تحقيق معايير النجاح والاعتراف المدرسية سوف يبحثون عن مجالات أخرى يستطيع فيها تحقيق النجاح ومن الشائع أن يكون الحصول على الاعتراف عن طريق أعمال العنف والعدوان.

الخاتمة:

هدفت الدراسة الى :

معرفة السمة العامة المميزة للعنف لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم، معرفة السمة العامة المميزة للسلوك الفوضوي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم، معرفة السمة العامة المميزة لأساليب المعاملة الوالدية (أسلوب الأبوالأم) لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم، الكشف عن العلاقة الارتباطية بين العنف والسلوك الفوضوي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم، التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين العنف وأساليب المعاملة الوالدية (أسلوب الأبوالأم) لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم، التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين السلوك الفوضوي وأساليب المعاملة الوالدية (أسلوب الأبوالأم) لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم، وكانت عينة الدراسة مكونة من 500 تلميذ وتلميذة وطبقت مقياس: مقياس العنف ، مقياس السلوك الفوضوي ، مقياس اساليب المعاملة الوالدية، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: توجد علاقة ارتباطية طردية بين العنف والسلوك الفوضوي (معاملة الأب)، بينما لا توجد علاقة دالة إحصائياً في أسلوب الأملدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم وتم تقديم عدد من التوصيات أهمها: علي وحدات الارشاد النفسي بالمدارس إقامة دورات تدريبية للتلاميذ في مهارات حل السلوك الفوضوي وحثهم على استخدام أسلوب الحوار والمناقشة.

تلخيص النتائج:

1. السمعة العامة المميزة للعنف لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم تتسم بالإرتفاع.
2. السمعة العامة المميزة للسلوك الفوضوي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم تتسم بالإرتفاع.
3. السمعة العامة المميزة لأساليب المعاملة الوالدية (معاملة الأب والأم) لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم تتسم بالإيجابية.
4. توجد علاقة ارتباطية طردية بين العنف والسلوك الفوضوي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم .
5. توجد علاقة ارتباطية طردية بين العنف والسلوك الفوضوي (معاملة الأب)، بينما لا توجد علاقة دالة إحصائية في أسلوب الأملدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية الخرطوم.

التوصيات:

- بناء على النتائج التي توصل إليها البحث فأن الباحثون توصي بالاتي.
1. زيادة الوعي بأنماط العنف وآثاره السلبية على الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي والنفسي من خلال الإعلام ومؤسسات المجتمع المعنية بالتربية، وذلك بما تقدمه تلك المؤسسات من البرامج والتقارير وضرورة تشجيع الأسرة لتصرفات الطفل الإيجابية بالتشجيع المعنوي والمادي لأهميتها في عمليات التنشئة الأسرية وأثرها على شخصية الأبناء وسلوكهم وتوجيه الأسرة لممارسة أساليب تربوية سليمة لمواجهة أخطاء الأبناء حتى لا يؤدي ذلك إلى الإحباط والكبت، مما قد يبعث فيهم العنف والرغبة في الانتقام كما ينبغي للأسرة البعد عن غرس سلوك العنف في أبنائهم وذلك بحثهم على أخذ حقهم بأنفسهم وعدم السماح لأحد أن يخطئ عليهم ولو بخطأ بسيط.
 2. علي وحدات الارشاد النفسي بالمدارس إقامة دورات تدريبية للتلاميذ في مهارات حل السلوك الفوضوي وحثهم على استخدام أسلوب الحوار والمناقشة.
 3. دور المساجد والقائمين عليها في أهمية التوعية من تلك الظواهر السالبة باستخدام أسلوب الواعظ الديني.

4. وضع بعض المواد داخل المنهج لتعريف العنف والبعد عن تلك الظاهرة وإثارها على العملية التعليمية.
5. تدريب المعلمين لتعامل مع تلك الظاهرة والتلاميذ الذين يتعاملون بها.

الهوامش:

- (1) عماد؛ عبد الرحيم زغلول ، مبادي علم النفس الإمارات العربية المتحدة. دار الكتاب الجامعي للنشر، 2007 ، ص 41
- (2) الخولي؛ فادية عمر ، مبادي علم الاجتماع، الإسكندرية دار النشر ، 2006 ، ص32
- (3) العتايي؛ حميد ، موقع الضبط وعلاقة بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. جامعة بغداد العراق، 2001، ص 35
- (4) البلوري، لافي ناصر عودة ، أثر أساليب المعاملة الوالدية على الأحداث المنحرفين، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، السعودية، 2012 ، ص 33
- (5) الحداد؛ دمعه البين ،التحصيل الدراسي في نطاق العنف المدرسي والعنف العائلي مجلة حدائة العدد 119- 120بيروت ، 2011 ، ص36
- (6) عاطف؛ غيث محمد ، قاموس علم الاجتماع. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، 2008 ، ص41
- (7) علي؛ براجل ، صورة العنف المدرسي بين اضمحلال المحتوي التربوي وضعف الوازع الاخلاقي،العنف والمجتمع مداخلة معرفية متعددة الأعمال الملتقي الدولي 10/9/ جامعة بسكرة، 2009 ، ص 33
- (8) آدم؛ جودة؛ بسماء والجان وياسر، الحياة وعلاقتها بتقدير الذات دراسة ميدانية علي عين من طلبة علم النفس والإرشاد النفسي كلية الآداب جامعة دمشق. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، 2014 ، ص 45
- (9) رجاء ابوعلام ، الاحصاء والقياس النفسي ، مصر ، 1989 ، ص 52
- (10) ضويحي؛ أبو زيد؛ بن محمد ضويحي. وأحمد محمد ،السلوك الفوضوي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية والمدموجين وغير المدموجين. مجلة التربية الخاصة. كلية التربية جامعة الزقازيق، 2016 ، ص 47
- (11) العجب، عطيات،، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها باضطراب الخوف. دراسة تطبيقية بمدارس الاساس. بمدينة الحاج عبدالله الجزيرة السودان.رسالة ماجستير غير منشورة، 2018 ، ص 36
- (12) الهامي؛ عبد العزيز، الانتماء للأسرة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب جامعة عين شمس، 2003 ، ص 43

الدور الوسيط للتسويق الابتكاري في العلاقة بين إستراتيجيات التسويق والميزة التنافسية

(دراسة تطبيقية على شركة دال للالبان (كابو) -السودان) (2021-2023م)

أ.مساعد- قسم إدارة الأعمال-كلية العلوم الإدارية والمالية -جامعة السلام

د.أبو بكر عامر محمد لقمة

أ.مساعد - قم إدارة الأعمال - كلية علوم الإدارة والإقتصاد- جامعة البطانة

د. صديق عبدالرحمن شعيب صالح

أ.مساعد- قسم إدارة الأعمال - كلية العلوم الإدارية والمالية - جامعة السلام

د.تهاني الرشيد أحمد حمزة

بنك النيل للتجارة والتنمية

أ. مؤيد عبدالعزيز عثمان محمد أحمد

مستخلص:

تناولت الدراسة الدور الوسيط للتسويق الابتكاري في العلاقة بين إستراتيجيات التسويق والميزة التنافسية بالتطبيق على شركة دال للالبان (كابو)،هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إستراتيجيات التسويق في الميزة التنافسية، التعرف على أثر إستراتيجيات التسويق في التسويق الابتكاري، التعرف على أثر التسويق الابتكاري في الميزة التنافسية،إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لقياس وتتبع الظاهرة محل الدراسة، توصلت الدراسة لدة نتائج أهمها: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين إستراتيجيات التسويق والميزة التنافسية، تقوم الشركة بتقديم منتجات جديدة مختلفة عن المنتجات التي تسوقها، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين التسويق الابتكاري والميزة التنافسية، أوصت الدراسة بعده توصيات منها: أن تعمل الشركة على زيادة الإهتمام بالتسويق الابتكاري من خلال إستخدام وسائل الإتصال التي تجنب بيئة الشركة المخاطر المحتملة الحدوث مستقبلاً بالإعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة والمتطورة، العمل على تطوير كفاءة العاملين في الشركة باستمرار لزيادة الإنتاجية وتقديم منتجات جديدة عن المنتجات المألوفة وبأفضل الوسائل والطرق الحديثة، الإهتمام بكل الزبائن مع التركيز على الزبائن الجدد الذين لم ينالوا فرصة الإهتمام كالزبائن السابقين لتبقى الصورة الذهنية للشركة في أذهان عملائها لتزداد ثقةً وولاءً.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجيات التسويق، الميزة التنافسية، التسويق الابتكاري.

The mediating role of innovative marketing in relationship between marketing strategies and competitive advantage-applied study on dal dariy company cabo-sudan (2021- 2023 م)

Dr.Abubaker Amer Mohamed Logma
Dr. Siddig Abdelrahman Shoaib Saleh.
Dr.Tahani Elrasheed Ahmed Hamza
Moayad AbdelazizOsman Mohamed Ahmed

Abstract:

The study dealt with the mediating role of innovative marketing in the relationship between marketing strategies and competitive advantage by applying it to Dal Dairy Company (capo), the study aimed to identify the impact of marketing strategies on competitive advantage, to identify the impact of marketing strategies on innovative marketing, to identify the impact of innovative marketing on advantage Competitiveness, the study relied on the descriptive analytical approach to measure and track the phenomenon under study. The study reached several results, the most important of which are: There is a positive statistically significant relationship between marketing strategies and competitive advantage. Innovative Marketing and Competitive Advantage The study then recommended recommendations, including: That the company work to increase interest in innovative marketing through the use of means of communication that avoid the company's environment potential risks in the future by relying on modern and advanced technological means, work to develop the efficiency of employees in the company continuously to increase productivity and provide New products on familiar products and the best ways and taking care of all customers with a focus on new customers who did not get the opportunity of attention like previous customers to keep the mental image of the company in the minds of its customers to increase their trust and loyalty.

Keywords: marketing strategies, competitive advantage, innovative marketing

مقدمة:

تعمل منظمات الأعمال في بيئة ديناميكية ومتحركة، فانه يستوجب عليها أن تعتمد على استراتيجية تسويقية. في وسط أصبح يتسم بالتغير الدائم، كان لزاما على المؤسسات الاقتصادية الاعتماد على بعض الإستراتيجيات التسويقية من أجل مسابرة التطورات العديدة التي أضحت إما فرصة أو تهديد لها، كما أنها تعد من أبرز محركات العمل الربحي لها، ويعد وضع الإستراتيجية التسويقية إحدى أكثر عمليات التسويق

تعقيدا، حيث يتوقف عليها مدى نجاح المؤسسة أو فشلها، فنجد أن الإستراتيجية التسويقية هي التي تجدد الأسواق المستهدفة من جهة وإعداد الإستراتيجية، التموّج، والعلامة من جهة أخرى، كما تعمل على تحقيق تكيف موارد المؤسسة مع البيئة، والمؤسسة الاقتصادية تجد نفسها أمام عدة أنواع من الإستراتيجيات المنافسة في سوقها، فيجب من خلال تحليلها لقوى السوق وخاصة منافسيها أن تختار إستراتيجية لوضعيتها من أجل تحقيق أهدافها.

مشكلة الدراسة:

أصبح موضوع الميزة التنافسية الهدف الذي تُريد إنجازها العديد من المنظمات وخصوصاً في التركيز على طبيعة السوق وكذلك نتائج الميزة التنافسية باعتباره ظاهرة منظمة ولقد ركزت العديد من الدراسات على تصورات مديري التسويق لمستويات توجه أسواق منظماتهم، وقد أكدت العديد من الدراسات أن توجه المنظمات إستراتيجياً يمكن تحقيقه من خلال قيام المنظمات بالأخذ بنظر الإعتبار وجهة نظر العميل وتكوين معرفة تامة عنه وإنشاء قاعدة بيانات له يُعرف باسم قاعدة بيانات العميل. وأستناداً على ما ذكر آنفاً يمكن إظهار مشكلة الدراسة بصورة أكثر وضوحاً في التساؤل الرئيسي: ما مدى تأثير إستراتيجيات التسويق والتسويق الإبتكاري في الميزة التنافسية للعاملون بشركة دال للالبان (كابو)؟

وتتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- إلى أي مدى تؤثر إستراتيجيات التسويق في الميزة التنافسية؟
- ما مدى تأثير إستراتيجيات التسويق في التسويق الإبتكاري؟
- ما مدى تأثير التسويق الإبتكاري في الميزة التنافسية؟
- هل التسويق الإبتكاري يتوسط العلاقة بين إستراتيجيات التسويق والميزة التنافسية؟

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في قلة الدراسات التي تناولت الدور الوسيط للتسويق الإبتكاري في العلاقة بين إستراتيجيات التسويق والميزة التنافسية على حد علم الباحثون ومن خلال هذه الدراسة سوف يُمكن التعرف عليها بالدراسة والتحليل والوصول إلى نتائج وتوصيات يستفيد منها الباحثين كما يمثل إضافة نوعية للمكتبة العلمية.

الأهمية العملية:

تُفيد الدراسة المسؤولين والمهتمين بأمر التسويق في السودان في ربط الدور الوسيط للتسويق الإبتكاري في العلاقة بين إستراتيجيات التسويق والميزة التنافسية حيث أنه يعالج أكبر المشكلات التي تعاني منها المنظمات في ظل التطور السريع والمضطرد في مجالات التسويق، كما يمثل إضافة نوعية لمتخذي القرار في الكشف عن المشكلات التي تعاني منها المنظمات في جانب التسويق في ظل عدم الإهتمام بالعلاقة بين إستراتيجيات التسويق والميزة التنافسية.

أهداف الدراسة:

الهدف العام هو دراسة إستراتيجيات التسويق والتسويق الإبتكاري وأثرها على الميزة التنافسية وذلك من خلال تحقيق الاهداف الفرعية التالية:

- التعرف على أثر إستراتيجيات التسويق في الميزة التنافسية.
- التعرف على أثر إستراتيجيات التسويق في التسويق الإبتكاري.
- التعرف على أثر التسويق الإبتكاري في الميزة التنافسية.
- التعرف على الدور الوسيط للتسويق الإبتكاري عندما تتوسط العلاقة بين إستراتيجيات التسويق والميزة التنافسية.

فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة ولقياس علاقة الارتباط والاثر بين إستراتيجيات التسويق والتسويق الإبتكاري وأثره على الميزة التنافسية فقد جرى الاعتماد على الفرضيات الآتية:

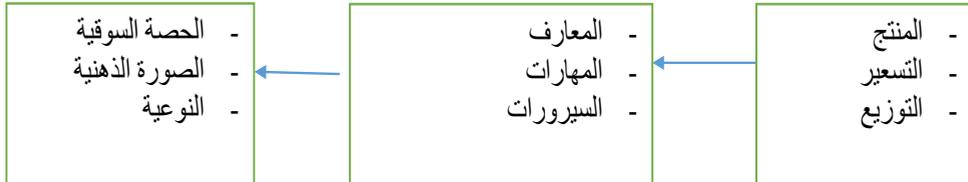
الفرضية الرئيسية:

هناك علاقة إيجابية بين إستراتيجيات التسويق والتسويق الإبتكاري على الميزة التنافسية. والتي تنبثق منه الفرضيات الفرعية التالية:

- هناك علاقة إيجابية بين إستراتيجيات التسويق والميزة التنافسية.
- هناك علاقة إيجابية بين إستراتيجيات التسويق والتسويق الإبتكاري.
- هناك علاقة إيجابية بين التسويق الإبتكاري والميزة التنافسية.
- التسويق الإبتكاري يتوسط العلاقة بين إستراتيجيات التسويق والميزة التنافسية.

شكل (1) يوضح نموذج الدراسة:

المتغير التابع	المتغير الوسيط	المتغير المستقل
الميزة التنافسية	التسويق الإبتكاري	إستراتيجيات التسويق



المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2023م

حدود الدراسة:

- المجال المكاني: أقتصرت هذه الدراسة على شركة دال للالبان (كابو)؟
- المجال الزمني: تغطي هذه الدراسة من حيث الفترة الزمنية من (2021-2023م).
- المجال البشري: تشمل هذه الدراسة جميع العاملين بشركة دال للالبان (كابو) عدا شريحة الدرجة العمالية.

الدراسات السابقة:

دراسة: أماني محمد الخانجي (2022م)

تناولت الدراسة الدور المعدل للقرارات التسويقية في العلاقة بين نظم المعلومات التسويقية وتحقيق الميزة التنافسية، هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين القرارات التسويقية وتحقيق الميزة التنافسية بشركة

سوداني، قياس العلاقة بين نظم المعلومات التسويقية وتحقيق الميزة التنافسية، إتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أكدت الدراسة على اعتماد شركة سوداني في اتخاذ القرارات التسويقية على وجود نظام فاعل للمعلومات التسويقية مما ساهم في تحقيق الميزة التنافسية، أهم التوصيات الإهتمام بنظام المعلومات التسويقية وذلك لمساهمتها في ترشيد القرارات التسويقية المتعلقة بتحقيق الميزة التنافسية، تفعيل استخدام نظام المعلومات التسويقية بكفاءة عالية من أجل تحقيق الميزة التنافسية.

دراسة ينال زاهي الضلاعين(2022م):

تناولت الدراسة إستراتيجيات التسويق الحديث وأثرها على متاجر التجزئة الكبيرة العاملة في العاصمة الاردنية، هدفت الدراسة للتعرف على أثر تبني إستراتيجيات التسويق الحديث على منظمات الأعمال المشغلة بالانشطة التجارية، التعرف على علاقات الارتباط بين تبني لإستراتيجيات التسويق الحديث ومؤشرات قياس الأداء التسويقي، إتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي ومنهج الإحصاء الإستدلالي، توصلت الدراسة لعدد من النتائج كان أهمها: أن إستراتيجية التسويق الحديث تؤثر على مستوى الأداء التسويقي الكلي لمتاجر التجزئة الكبيرة العاملة بالعاصمة عمان، وخلصت الدراسة لبعض التوصيات كان أبرزها زيادة الإهتمام بمواقع الإنترنت وصفحات المتاجر على الشبكة العنكبوتية لما لها من أهمية في عملية التسويق، التركيز على دراسة دور التجارة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني في تحسين مستوى الاداء التسويقي للمؤسسات التجارية والصناعية في المملكة الأردنية الهاشمية.

دراسة: حكم الله الماحي عبدالله(2018م):

تناولت الدراسة دور التسويق الأخضر في تحقيق الميزة التنافسية دراسة حالة مجموعة شركات دال الغذائية، هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل السياسات التي تتبعها مجموعة شركات دال من أجل تحقيق الميزة التنافسية، تقديم توصيات يُمكن أن يُستفاد منها، إتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التسويق الأخضر وتحقيق الميزة التنافسية، عدم وجود أي فروقات ذات دلالة إحصائية تعود للعوامل الديمغرافية الأخرى، أوصت الدراسة بعدة توصيات منها على إدارة الشركة الإهتمام بالتسويق الأخضر لأنه يؤثر بشكل كبير على الميزة التنافسية للشركة، على إدارة الشركة العمل على وضع وتنفيذ الإستراتيجيات والسياسات والخطط المرتبطة بالتسويق الأخضر لأنها تؤثر على الميزة التنافسية.

دراسة: دفع الله قسم الله (2018م):

تناولت الدراسة دور الابتكار التسويقي في تعزيز الميزة التنافسية في السودان، تمثلت أهداف الدراسة في التعرف على الجوانب المختلفة للابتكار التسويقي في شركات الاتصالات، توضيح الدور الكبير الذي يمكن أن يؤديه الابتكار التسويقي في تعزيز الميزة التنافسية للشركات التي تتبع هذا المنهج مما يتيح لها التميز في أداء خدماتها والمحافظة على عملائها وزيادة حصتها السوقية، توصلت لعدة نتائج منها: وجود علاقة خطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى بين الابتكار التسويقي والميزة التنافسية، وجود علاقة خطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية بين الابتكار التسويقي في الخدمات والميزة التنافسية، أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: على الشركات الاهتمام بتطوير هياكلها التنظيمية وبصورة مستمرة مما يساهم في تعزيز

الميزة التنافسية، يجب على شركات الاتصالات وضع برامج لتدريب العاملين لديها تساهم في تقوية مهارات الابتكار، على شركات الاتصالات الاهتمام بجودة الخدمات المقدمة والعمل على تحسينها وتطويرها لتعزيز الميزة التنافسية.

دراسة: خديجة جعفر (2016م)

تناولت هذه الدراسة توضيح الدور الذي يلعبه الابتكار التسويقي في تحسين الأداء التسويقي للمؤسسة الخدمية، هدفت الدراسة إلى، إبراز أهمية الابتكار في تحسين الأداء التسويقي، محاولة لإحداث الوعي لدى أصحاب القرار في المؤسسات والمسيرين لجدوى الابتكار، محاولة لفت الانتباه لدى الباحثين لأهمية الموضوع والتخصص فيه، توصلت الدراسة لعدة نتائج منها: إن الابتكار هو جذب أفكار إبداعية وتطبيقها في السوق بنجاح وهو بذلك يعتبر فرصة سوقية يجب على المؤسسة تبنيها من أجل التميز عن المنافسين، يحظى الابتكار التسويقي بأهمية بالغة بكونه ينمي ويراكم المهارات الشخصية للعمال المبتكرين بالمؤسسة، أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: يعد الابتكار شيء جديد بالنسبة للمؤسسة وله دور كبير في نجاح المؤسسة الخدمية، إهتمام فندق الألف باستخدام الابتكارين لأنشطة تسويقية يساهم في تحسين مؤشرات الأداء التسويقي حيث أن الابتكار له دور في تحسين مؤشرات الأداء التسويقي لفندق الألف والدفع منها.

دراسة: صالح محمود علي (2016م)

تناولت الدراسة أثر الاستراتيجيات التسويقية على أداء منظمات الاعمال نظم المعلومات التسويقية متغير وسط دراسة حالة مجموعة جيااد الصناعية، هدفت الدراسة إلى إبراز التحديات البيئية التي تواجه منظمات الأعمال وكيفية مواكبة الإستراتيجيات التسويقية لتلك التحديات للتقليل من آثارها السالبة دراسة واقع تخطيط الإستراتيجيات التسويقية لمنظمات الأعمال في السودان ومواكبتها للتحديات البيئية، التعرف على أثر الإستراتيجيات التسويقية على تحسين أداء منظمات الأعمال، تمثلت أهم النتائج للدراسة في: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تخطيط الاستراتيجيات التسويقية وأداء منظمات الاعمال، وجود علاقة ترابطية ذات دلالة إحصائية بين تخطيط الاستراتيجيات التسويقية ونظم المعلومات التسويقية، وجود علاقة ترابطية ذات دلالة إحصائية بين تخطيط الاستراتيجيات التسويقية وأداء منظمات الأعمال في ظل وجود نظم المعلومات التسويقية كمتغير وسيط، بناءً على هذه النتائج توصلت الدراسة لعدد من التوصيات أهمها: ترفيع قسم دراسات السوق بالشركة إلى إداره عامه لنظم المعلومات التسويقية وكذلك أقسام الاتصالات التسويقية إلى إدارات لنظم المعلومات التسويقية وتحديث المعلومات التسويقية دورياً مع إتزام الإدارة العليا باستخدام مخرجات نظم المعلومات التسويقية في تخطيط الاستراتيجيات التسويقية وتوفير معينات العمل لهذه الإدارات حتى تودى دورها على الوجه الأكمل، الابتكار والتطوير والتحسين المستمر في المنتجات بتقديم أفكار متجدده في الانتاج والتسويق لتحقيق قبول وولاء المستهلك.

الإطار النظري

إستراتيجيات التسويق

مفهوم إستراتيجيات التسويق:

تُعرّف إستراتيجيات التسويق بأنها الاستخدام الافضل للموارد وتكتيكات العمل من أجل تحقيق الأهداف التسويقية أي أنها تحدد الفرص التسويقية التي يجب على المنظمة أن تسعى لإقتناصها.(1997م)

كما تُعرّف بانها الدلالة على الاسواق المحددة وأنواع المزايا التنافسية الواجب تطويرها وإستغلالها. يُعرّف الباحثون إستراتيجيات التسويق على أنها تحديد الأسواق المستهدفة وإعداد المزيج التسويقي الكفيل بتحقيق هذه الأهداف وذلك من خلال إعداد وتصميم وتفصيل خطة تحدد طريقة الدخول إلى السوق الجديد وطريقة جذب عملاء جدد.

خصائص إستراتيجيات التسويق

تتصف إستراتيجية التسويق بالخصائص التالية:(2020م)

إشباع إحتياجات الزبائن ورغباتهم: تستند الإستراتيجية التسويقية على قاعدة هامة هي إشباع إحتياجات الزبائن ورغباتهم وهذا يتطلب من مدير التسويق معرفة هذه الإحتياجات والرغبات وفهمها وترجمتها في خطط تطوير المنتجات والمزيج التسويقي.

التوجه نحو السوق: إن تحقق الموقع التنافسي المتميز للمنظمة في السوق يتطلب تضافر وتفاعل كافة الوحدات الإدارية التي تتألف منها المنظمة كالعاملات والجودة والمالية والافراد وغيرها بدلاً من إختصارها على قسم التسويق فقط وطبقاً لذلك أصبحت الإستراتيجية التسويقية وما تهدف إليه من تحقيق الموقع التنافسي في السوق أداة موجهة لإنشطة كافة الوحدات الإدارية في المنظمة.

البيئة المعقدة والمتغيرة: تعمل منظمات الأعمال وسط بيئة تتسم بتعقدها وتغيرها السريع ولما كان التسويق حلقة الوصل بين المنظمة وبيئتها الخارجية لذا أصبحت دراسة الظروف البيئية وتوقع تغييرها تمثل الوظيفة الجوهرية لإدارة التسويق وصولاً إلى تطوير الإستراتيجية التسويقية.

الاداء المالي: إن العلاقة الدقيقة بين القرارات التسويقية والمالية في المنظمة ليست حديثة العهد إذ أن الإدارة التسويقية ومنذ ظهور مفهوم التسويق البسيط هدفت إلى زيادة عدد المبيعات والارباح في المدى القصير الإ أنه في الالونة الاخيرة ونتيجة لتبني مفهوم التسويق الإستراتيجي حدث تحول مثير في الاهداف التسويقية إذ أصبح هدف العائد على رأس المال المستثمر الركيزة الاساسية للقرارات التسويقية بدلاً من المبيعات والارباح اللذين هما هدفين قصيري الامد.

التسويق الإبتكاري

مفهوم التسويق الإبتكاري:

يُعرّف التسويق الإبتكاري بأنها قدرة المنظمة على التوصل إلى ما هو جديد يضيف قيمة أكبر وأسرع من المنافسين بالسوق، أي أنه يمثل عملية إنشاء وتطوير وإكتساب وتنفيذ المنتج الجديد والعملية الجديدة بهدف تحسين الكفاءة والفاعلية والميزة التنافسية بما يضيف قيمة للمنظمة ولأصحاب المصالح. (2012م). كما تُعرّف بأنها عملية تقديم شيء ما يكون جديداً وهاماً للسوق ووضع الأفكار الجديدة أو غير التقليدية موضع التطبيق الفعلي في الممارسات التسويقية، وقد ينصب على عنصر المنتج سواءً كان سلعة أو خدمة، أو على عنصر السعر أو على عنصر الترويج أو على عنصر التوزيع، أو على كل هذه العناصر في آن واحد، وبمعنى آخر فإن هذا النوع من الإبتكار يوجه إلى عناصر المزيج التسويقي كلها مجتمعة (2001م). يُعرّف الباحثون التسويق الإبتكاري بأنه مبدأ مرشد للتسويق يتطلب من الشركة السعي بصورة جادة لتحسين المنتجات (سلع،خدمات) وذلك من خلال إستخدام التحالفات الإستراتيجية على نحو جديد.

متطلبات التسويق الإبتكاري:

- يوضح كل من (2002م) و(2003م) المتطلبات من خلال تقسيمها إلى :
- المتطلبات التنظيمية والإدارية: المتمثلة بـ :
 - إقتناع الإدارة العليا للمنظمة بضرورة وأهمية الإبتكار في المجال التسويقي.
 - التنسيق والتكامل بين الإدارات المهتمة بالأنشطة الإبتكارية.
 - متطلبات خاصة بالمعلومات: وتشمل مايلي :
 - وجود آلية أو نظام أمني للمحافظة على سرية المعلومات المتعلقة بالإبتكار التسويقي.
 - توافر المعلومات المرتدة عن نتائج تطبيق الإبتكارات التسويقية.
 - نظام فرعي للمعلومات التسويقية يفيد في إتخاذ القرارات التسويقية.
 - متطلبات متعلقة بإدارة الأفراد العاملين بالتسويق، المتمثلة بعدد من العناصر :
 - تعتبر القدرات الإبتكارية شرطاً لشغل الوظائف.
 - نظام فعال يساهم بالتحفيز على الإبتكار.
 - متطلبات متعلقة بالجدوى وتقييم الإبتكارات التسويقية.

متطلبات متنوعة :

توقع معالجة مقاومة للإبتكار التسويقي والإستعداد للتعامل معها.

التوازن في مجالات الإبتكار التسويقي.

الميزة التنافسية

مفهوم الميزة التنافسية:

تُعرّف الميزة التنافسية بأنها المهارة أو التقنية أو المورد المتميز الذي يتيح للمنظمة إنتاج قيم ومناافع للعملاء تزيد عما يقدمه لهم المنافسون ويؤكد تميزها وإختلافها عن هؤلاء المنافسين من وجهة نظر العملاء الذين يتقبلون هذا الإختلاف والتميز حيث يحقق لهم المزيد من المنافع والقيم التي تتفوق على ما يقدمه لهم المنافسون الآخرون. (2013م)

تُعرّف الميزة التنافسية بأنها ميزة أو عنصر تفوق للمؤسسة يتم تحقيقه في حالة إتباعها إستراتيجية معينة للتنافس. (2014م)

يُعرّف الباحثون الميزة التنافسية بأنها قدرة الشركة على تلبية متطلبات واحتياجات الزبائن والتي تؤثر على استقرار الشركة في السوق ويحقق لها تفوق تنافسي بشكل يزيد من حصتها السوقية ويعظم ربحيتها.

خصائص الميزة التنافسية

- أن خصائص الميزة التنافسية تتمثل بما يلي: (2015م)
- أن تكون دائمة أي تكون السباق على المدى البعيد.
- تتسم الميزة التنافسية بالنسبية مقارنة بالشركات المنافسة والفترة الزمنية التي تحقق فيها الميزة المنافسة.

- أن الميزة التنافسية مواكبة للمستجدات العصرية والتكنولوجية المتطورة في قدرات وموارد الشركة.
- أن تتناسب الميزة التنافسية مع أهداف الشركة الموضوعة لتحقيق النتائج المرجوة.
- إتباع سياسة التغيير المستمر، الذي يسعى لتطوير الشركة، وتحسين الأداء فيها، وتعظيم أرباحها.
- تتسم الميزة التنافسية بقدرتها على جذب واستقطاب الموظفين المهرة، والذين يملكون القدرات والمهارات الاستثنائية، والمبدعين، القادرين على ابتكار خطط وسياسات جديدة للشركة.
- من أهم خصائص الميزة التنافسية بأنها تارعي وتنتهج الابتكار في سياستها، وتسعى للتفرد في تقديم الخدمات والسلع للزبائن.
- المرونة في تصميم وتطبيق الخطط، بما يتناسب مع التغييرات والتحويلات التي تجري في البيئة السوقية، وما يحقق للشركة سمعة جيدة، واتساع في السوق المستهدفة.
- ومما سبق يتضح أن الميزة التنافسية تتسم بكونها مرنة، وذو رؤية بعيدة المدى، وأنها ترسم خطط مبتكرة، وتصمم منهج دقيق للشركات، كما تتصف بكونها تواكب التكنولوجيا، والتقنيات الحديثة حتى تحقق للشركة الأهداف والغايات التي ترنو لها.
- تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

وصف خصائص عينة الدراسة:

إحتوت البيانات الأساسية على ستة عناصر هي: النوع، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة. أما فيما يتعلق بالفئة النوع نجد أن نسبة الذكور بلغت (81.7) وهي أكبر نسبة تليها نسبة الإناث حيث بلغت نسبة (18.3) أما الفئة العمر فنجد أن أفراد العينة أعمارهم (أقل من 30 سنة بنسبة 30.0 % والفئة 30 وأقل من 40 سنة بنسبة 55.0 %، والفئة 40 وأقل من 50 سنة بنسبة 11.7 %، والفئة 50 وأقل من 60 سنة والفئة 60 سنة فأكثر بلغت بنسبتهم علي التوالي 1.7 %) أما فيما يتعلق بالفئة المؤهل العلمي فنجد أن أفراد العينة (ثانوي بنسبة 20.0 % والفئة جامعي بنسبة 56.7 %، والفئة فوق الجامعي بنسبة 23.3 %). أما فيما يتعلق بالفئة المسمى الوظيفي فنجد أن الفئة مدير عام بنسبة 6.7 %، الفئة مدير بنسبة 10.0 %، الفئة نائب مدير بنسبة 5.0 %، الفئة رئيس قسم بنسبة 6.7 %، الفئة موظف بنسبة 70.0 %، الفئة أخرى بنسبة 1.7 %). أما فيما يتعلق بالفئة سنوات الخبرة فنجد أن الفئة 5 سنوات واطل من 10 بنسبة 53.3 %، والفئة 10 واطل من 15 سنة بنسبة 26.7 %، والفئة 15 واطل من 20 سنة بنسبة 13.3 %، والفئة 20 سنة فأكثر بنسبة 6.7 %).

التحليل العاملي الاستكشافي لتغيرات الدراسة:

تأتي أهمية هذا الأجراء لاستبانة الدراسة لقياس الاختلافات بين العبارات التي تقيس كل متغير من متغيرات الدراسة حيث يتم توزيع عبارات الاستبانة على متغيرات معيارية يتم فرضها وتوزع عليها العبارات التي تقيس كل متغير على حسب انحرافها عن الوسط الحسابي وتكون العلاقة بين المتغيرات داخل العامل الواحد أقوى من العلاقة مع المتغيرات في العوامل الأخرى. أي أن التحليل العاملي الاستكشافي للمكونات الأساسية يهدف إلى التحويل الرياضي لعدد كبير من المتغيرات وعدد قليل من المكونات (العوامل) المستقلة

المتعامدة ويتم ذلك التحويل على مصفوفة الارتباطات بين المتغيرات وكل مكون أو عمود يتكون من متغيرات شديدة الترابط مع مكوناتها الأساسي، قليلة الترابط مع المكونات الأخرى، وتحقق طريقة التباين الأقصى Varimax لتدوير المحاور عمودياً ذلك الهدف على نحو كبير ويمكن الحكم على أن متغير ما ينتمي إلى مكون معين من خلال تحميله loading على ذلك العامل وكلما زادت القيمة المطلقة للتحميل زادت المعنوية الإحصائية.

التحليل العاملي للمتغير المستقل استراتيجيات التسويق:

من خلال استخدام طريقة التباين الأقصى Varimax لتدوير المحاور عمودياً تم حذف محور البيانات والمعلومات، ومحور راس المال البشري، كما تم حذف بعض العبارات التي لم تستوفي الشروط.

الجدول (1) يوضح التحليل العاملي لاستراتيجيات التسويق (حجم العينة: 60)

العامل الثاني	العامل الأول	العبارات
	.857	A3
	.761	A2
	.729	C1
.822		B1
.821		B3
.696		Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy
57.359		Bartlett's Test of Sphericity
67.197		Total Variance Explained

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية (2023م)

التحليل العاملي للمتغير التابع الميزة التنافسية:

من خلال استخدام طريقة التباين الأقصى Varimax لتدوير المحاور عمودياً تم حذف محور التغير الوظيفي، ومحور التغيير السلوكي، وتم حذف بعض العبارات التي لم تستوفي الشروط.

الجدول (2) يوضح التحليل العاملي للميزة التنافسية (حجم العينة: 60)

العامل الثاني	العامل الأول	العبارات
	.852	D4
	.796	D2
	.774	D3
.789		G4
.789		H1
.720		G3
.755		Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy
92.881		Bartlett's Test of Sphericity
66.416		Total Variance Explained

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية (2023م)

التحليل العاملي للمتغير الوسيط التسويقي الابتكاري: من خلال استخدام طريقة التباين الأقصى Varimax لتدوير المحاور عمودياً تم حذف محور الهيكل الرسمي، ومحور الهيكل المعقد، وتم حذف بعض العبارات التي لم تستوفي الشروط.

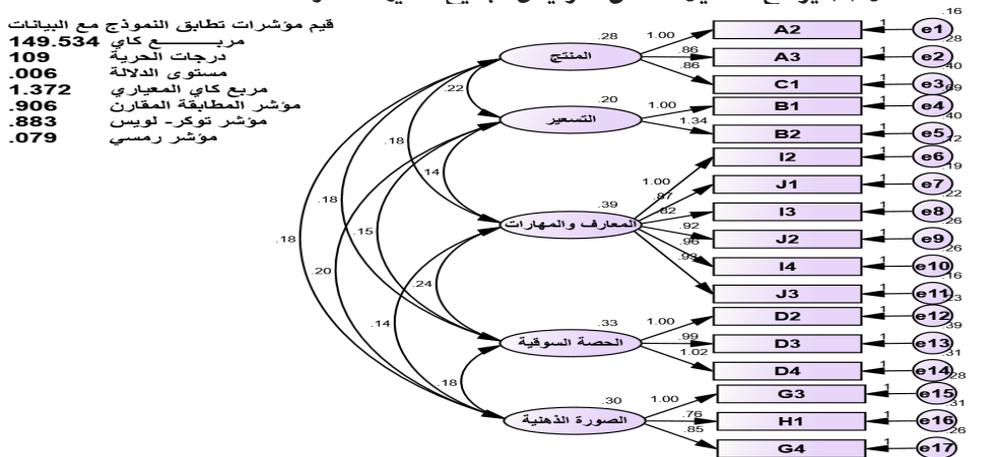
الجدول (3) يوضح التحليل العاملي للتسويق الابتكاري (حجم العينة: 60)

العامل الأول	العبارات
.887	I2
.842	J3
.820	J1
.807	J2
.801	I4
.799	I3
.856	Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy
213.346	Bartlett's Test of Sphericity
68.314	Total Variance Explained

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية (2023م)

التحليل العاملي التوكيدي لجميع متغيرات الدراسة: تم بناء النموذج الاول للدراسة والذي يتكون من ثلاثة متغيرات رئيسية مستقلة وتابعة ووسيطه وتحتوي على تسعة محاور لجميع المتغيرات التي تقيسه (36) عبارة حسب نتائج التحليل العاملي الاستكشافي، وتم التوصل من التحليل الي أن أبعاد متغيرات الدراسة تتكون من خمسة محاور تقيسهم (17) عبارة، وتم اختبار هذا النموذج بتطبيق التحليل العاملي التوكيدي على بيانات الدراسة وتم قياس بناء النموذج لتوضيح أبعاد العلاقة بين محاور النموذج وكانت مقاييس جودة المطابقة التي تم ادخالها في النموذج الاولي قد اعطت مقاييس جودة ذات صلاحية مقبولة كما في الشكل.

شكل (2) يوضح التحليل العاملي التوكيدي لجميع متغيرات الدراسة



المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية (2023م)

المؤشر	CMIN	DF	CMIN/DF	CFI	GFI	RMSEA	PClose
النسبة	149.534	0.109	1.372	.906	.783	.079	.079
التفسير	مقبولة	مقبولة	مقبولة	مقبولة	مقبولة	مقبولة	مقبولة

الجدول (4) مؤشرات جودة المطابقة لجميع متغيرات الدراسة

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية (2023م)

الاعتمادية وصلاحيّة متغيرات الدراسة: يعتبر ألفا كرونباخ من 0.50 فما فوق مقبولة. جدول (5) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ بعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي واختبار المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة.

جدول (5) يبين الاعتمادية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل متغيرات الدراسة

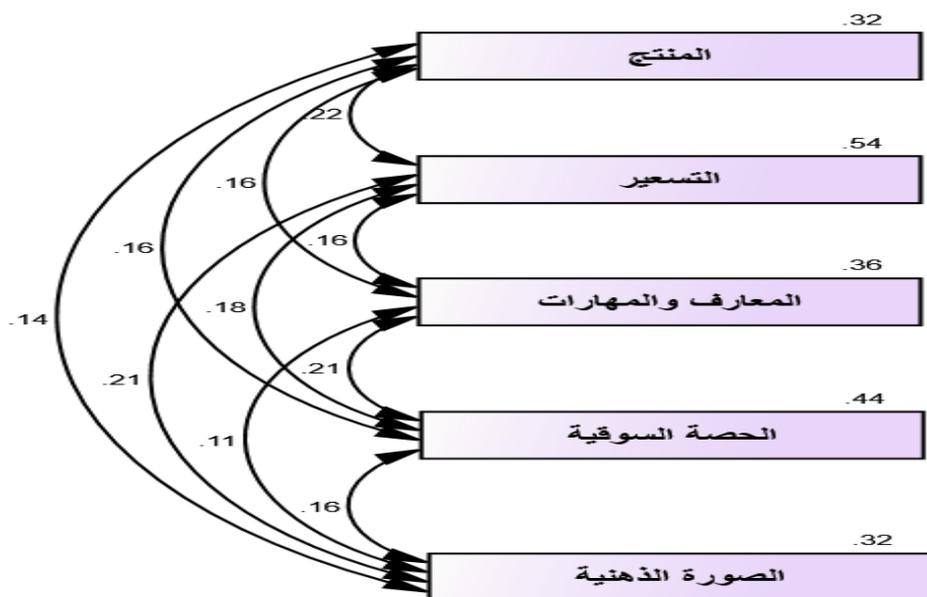
الانحراف المعياري	المتوسطات	الاعتمادية	نوع المتغير	المتغيرات
.57408	4.5000	.714	المستقل	المنتج
.74105	4.1000	.688		التسعير
.66805	4.2722	.769	التابع	الحصة السوقية
.57274	4.4056	.702		الصورة الذهنية
.60457	4.3611	.906	الوسيط	المعارف والمهارات

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية (2023م)

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن اختبار الاعتمادية كان مرتفعاً والوسط الحسابي لجميع المتغيرات أكبر من الوسط الفرضي 3 مما يدل على قوة وتجانس العبارات. أما الانحراف المعياري فنجد كل المتغيرات كانت مرتفعة مما يدل على وجود تجانس بين إجابات المبحوثين.

تحليل الارتباط (Person Correlation):

تم استخدام تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة بهدف التعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع والوسيط، فكلما كانت درجة الارتباط قريبة من الواحد الصحيح فإن ذلك يعني أن الارتباط قوياً بين المتغيرين وكلما قلت درجة الارتباط عن الواحد الصحيح كلما ضعفت العلاقة بين المتغيرين وقد تكون العلاقة طردية أو عكسية، وبشكل عام تعتبر العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة معامل الارتباط أقل من (0.30) ويمكن اعتبارها متوسطة إذا تراوحت قيمة معامل الارتباط بين (0.30 - 0.70) أما إذا كانت قيمة الارتباط أكثر من (0.70) تعتبر العلاقة قوية بين المتغيرين. أوضح اختبار تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة من خلال الجدول (7) أدناه أن جميع الارتباطات ضعيفة بين متغيرات الدراسة. شكل (3) يوضح تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة



المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية (2023م)
الجدول (6) يوضح تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة

العبارات		Estimate
المعارف والمهارات	<-->	الحصة السوقية .212
المعارف والمهارات	<-->	الصورة الذهنية .115
المعارف والمهارات	<-->	المنتج .163
الحصة السوقية	<-->	الصورة الذهنية .160
الحصة السوقية	<-->	المنتج .162
الحصة السوقية	<-->	التسعير .184
الصورة الذهنية	<-->	المنتج .142
الصورة الذهنية	<-->	التسعير .212
المنتج	<-->	التسعير .222
المعارف والمهارات	<-->	التسعير .157

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية (2023م)

نموذج الدراسة المعدل:

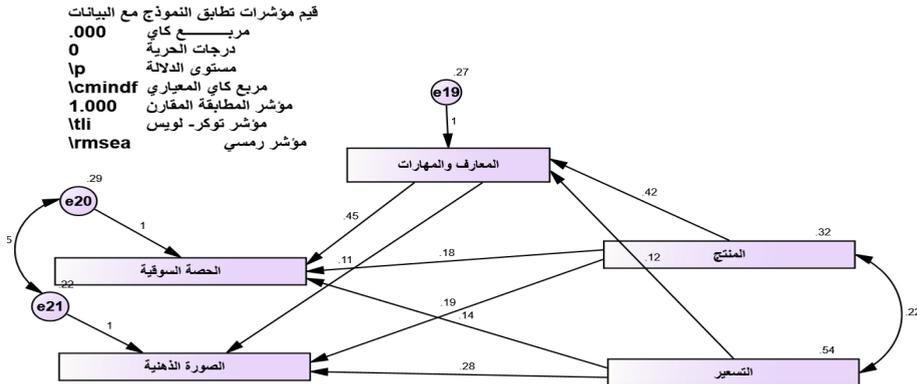
بعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي لمتغيرات الدراسة يتم الاعتماد على النتائج التي يفسر عنها التحليل، حيث أوضحت النتائج أن المتغير المستقل إستراتيجيات التسويق يتكون من محور المنتج، التسعير للشركة، أما المتغير التابع الميزة التنافسية يتكون من محور الحصة السوقية، الصورة الذهنية، أما المتغير الوسيط التسويق الإبتكاري يتكون من محور المعارف، المهارات كما هو موضح بالشكل (4) الذي يوضح نموذج الدراسة المعدل.

المؤشر	CMIN	DF	CMIN/DF	CFI	GFI	RMSEA	PClose
النسبة	0.000	0	0.000	1.000	1.000	.021	0.04
التفسير	مقبولة	مقبولة	مقبولة	مقبولة	مقبولة	مقبولة	مقبولة

الجدول (7) يوضح مؤشرات جودة المطابقة لنموذج الدراسة المعدل

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية (2023م)

الشكل رقم (4) يوضح نموذج الدراسة المعدل



المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية (2023م)

منهجية الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملون بشركة دال للالبان (كابو)، حيث إتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي كمنهج رئيسي لوصف وتحليل الظاهرة وهو يعد اداة مناسبة لتحديد

الجدول (8) تحليل المسار من استراتيجيات التسويق الى الميزة التنافسية

الفروض		Estimate	S.E.	C.R.	P		
الحصة السوقية	<--	المنتج .400	.180	2.216	.027		
الصورة الذهنية	<--	المنتج .314	.177	1.777	.076		
الحصة السوقية	<--	التسعير .339	.228	1.485	.138		
الصورة الذهنية	<--	التسعير .686	.323	2.126	.034		
المؤشر	CMIN	DF	CMIN/DF	CFI	GFI	RMSEA	PClose
النسبة	79.331	39	2.034	.780	.827	.132	0.04
التفسير	مقبولة	مقبولة	مقبولة	مقبولة	مقبولة	مقبولة	مقبولة

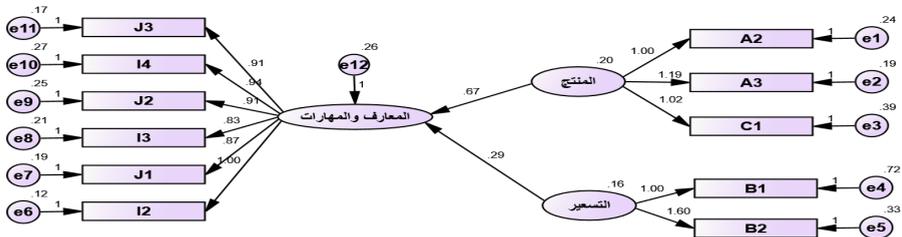
المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية (2023م)

يلاحظ من الجدول أعلاه أن المسار من المنتج إلى الحصة السوقية حيث بلغت (400). وهي دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (.027)، وأن المسار من المنتج إلى الصورة الذهنية حيث بلغت (314). وهي غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (.076)، والمسار من التسعير إلى الحصة السوقية حيث بلغت (339). وهي غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (.138)، وأن المسار من التسعير إلى الصورة الذهنية حيث بلغت (686). وهي دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (.034)، ومما يشير إلى أنه توجد علاقة جزئي بين استراتيجيات التسويق والميزة التنافسية.

اختبار الفرضية الرئيسية الثانية: تنص على انه توجد علاقة بين استراتيجيات التسويق والتسويق الابتكاري. يتضح ذلك من خلال الشكل (6) والجدول (9) أدناه.

الشكل (6) اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:

قيم مؤشرات تطابق النموذج مع البيانات
 79.426 مربع كاي
 42 درجات الحرية
 .000 مستوى الدلالة
 1.891 مربع كاي المعياري
 .871 مؤشر المطابقة المقارن
 .831 مؤشر نوكر- لويس
 .123 مؤشر رمسي



المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية (2023م)

الجدول (9) تحليل المسار من استراتيجيات التسويق والتسويق الابتكاري.

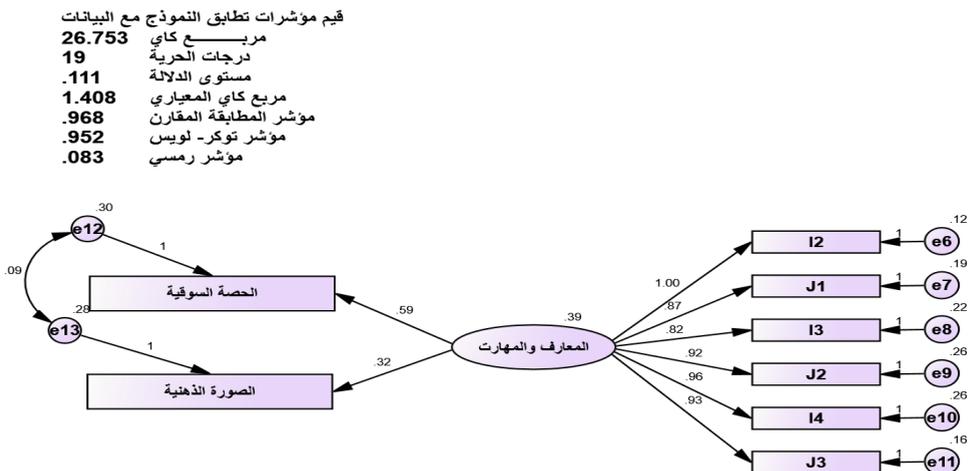
الفروض		Estimate	S.E.	C.R.	P		
المعارف والمهارات	<--	المنتج .671	.227	2.952	.003		
المعارف والمهارات	<--	التسعير .290	.265	1.094	.274		
المؤشر	CMIN	DF	CMIN/DF	CFI	GFI	RMSEA	PClose
النسبة	79.426	42	1.891	.871	.840	.123	0.005
التفسير	مقبولة	مقبولة	مقبولة	مقبولة	مقبولة	مقبولة	مقبولة

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية (2023م)

د.أبوبكر عامر محمد لقمة د.صديق عبدالرحمن شعيب صالح د.تهاني الرشيد أحمد حمزة أ.مؤيد عبدالعزيز عثمان محمد أحمد

يلاحظ من الجدول أعلاه أن المسار من المنتج إلى المعارف والمهارات حيث بلغت (671). وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (003)، وأن المسار من السعر إلى المعارف والمهارات حيث بلغت (290). وهي غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (274). ومما يشير إلى أنه توجد علاقة جزئية استراتيجيات التسويق والتسويق الابتكاري.

اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة: تنص على أنه توجد علاقة بين التسويق الابتكاري والميزة التنافسية. يتضح ذلك من خلال الشكل (7) والجدول (10) أدناه. الشكل (7) اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة:



المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية (2023م)

الجدول (10) تحليل المسار من التسويق الابتكاري إلى الميزة التنافسية

الفروض		Estimate	S.E.	C.R.	P		
الحصة السوقية	<-- المعارف والمهارات	.594	.129	4.606	***		
الصورة الذهنية	<-- المعارف والمهارات	.324	.119	2.730	.006		
المؤشر	CMIN	DF	CMIN/DF	CFI	GFI	RMSEA	PClose
النسبة	26.753	19	1.408	.968	.908	.083	.223
التفسير	مقبولة	مقبولة	مقبولة	مقبولة	مقبولة	مقبولة	مقبولة

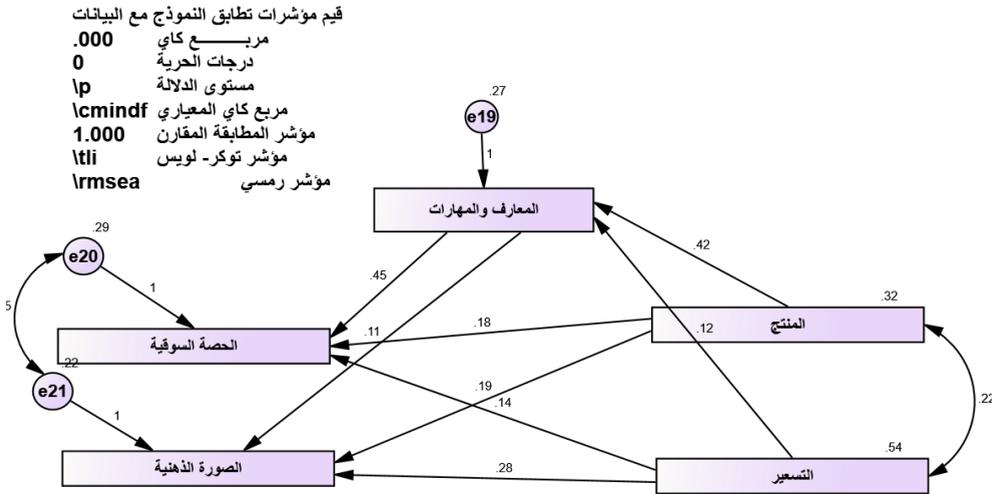
المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية (2023م)

يلاحظ من الجدول أعلاه أن المسار من المعارف والمهارات إلى الحصة السوقية حيث بلغت (594). وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (000)، وأن المسار من المعارف والمهارات إلى الحصة السوقية حيث

بلغت (324). وهي دالة أحصائياً عند مستوي دلالة (0.06)، ومما يشير إلى أنه توجد علاقة بين التسويق الابتكاري والميزة التنافسية.

إختبار الفرضية الرئيسية الرابعة: تنص على أن التسويق الابتكاري يتوسط العلاقة بين استراتيجيات التسويق والميزة التنافسية:

تم استخدام تحليل المسار (Path analysis) حيث يتم في البداية التحقق من بعض الشروط لاختبار الدور الوسيط والتي تتمثل في الخطوات التالية (1) وجود إثر معنوي ذو دلالة أحصائياً للمتغير المستقل على المتغير التابع (2) وجود إثر معنوي ذو دلالة أحصائياً للمتغير المستقل على المتغير الوسيط (3) وجود إثر معنوي ذو دلالة أحصائياً للمتغير المستقل والمتغير الوسيط على المتغير التابع. من الجدول أدناه يتضح أن التسويق الابتكاري يتوسط العلاقة بين إستراتيجيات التسويق والميزة التنافسية عند مستوي معنوية (0.05). الشكل (8) اختبار الفرضية الرئيسية الرابعة:



المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية (2023م)

الجدول (11) يوضح إختبار المتغير الوسيط

المتغيرات	العلاقات المباشرة	العلاقات غير المباشرة	النتيجة
المنتج << المعارف والمهارات >>	.003	***	توسط جزئي
المنتج << المعارف والمهارات >> الصورة الذهنية	.172	.350	لا يوجد توسط
التسعير << المعارف والمهارات >> الحصة السوقية	.233	***	توسط جزئي
التسعير << المعارف والمهارات >> الصورة الذهنية	.004	.350	توسط جزئي

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية (2023م)

الخاتمة:

سعت الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي ما مدى تأثير إستراتيجيات التسويق والتسويق الإبتكاري في الميزة التنافسية للعاملون بشركة دال للالبان(كابو)؟ وتوصلت الدراسة للإجابة على هذا التساؤل في أن هناك علاقة إرتباطية ذات تأثير معنوي بين إستراتيجيات التسويق والتسويق الإبتكاري في الميزة التنافسية للعاملون بشركة دال للالبان(كابو).

جاءت أهمية الدراسة في سد الفجوة المتمثلة في قلة الدراسات التي تناولت الدور الوسيط للتسويق الإبتكاري في العلاقة بين إستراتيجيات التسويق والميزة التنافسية على حد علم الباحثون ومن خلال هذه الدراسة سوف يُمكن التعرف عليها بالدراسة والتحليل كأهمية عملية، إفادة المسؤولين والمهتمين بأمر التسويق حيث أنه يعالج أكبر المشكلات التي تعاني منها المنظمات في ظل التطور السريع والمضطرب في مجالات التسويق، كما يمثل إضافة نوعية لمتخذي القرار في الكشف عن المشكلات التي تعاني منها المنظمات في جانب التسويق في ظل عدم الإهتمام بالعلاقة بين إستراتيجيات التسويق والميزة التنافسية كأهمية علمية. وكان من بين أبرز أهداف هذه الدراسة هو معرفة الدور الوسيط للتسويق الإبتكاري عندما تتوسط العلاقة بين إستراتيجيات التسويق والميزة التنافسية، لتحقيق أهداف الدراسة ولقياس علاقة الارتباط والاثر بين إستراتيجيات التسويق والتسويق الإبتكاري وأثره على الميزة التنافسية فقد جرى الاعتماد على مجموعة من الإفتراضات كان من بينها هناك علاقة إيجابية بين إستراتيجيات التسويق والتسويق الإبتكاري على الميزة التنافسية، التسويق الإبتكاري يتوسط العلاقة بين إستراتيجيات التسويق والميزة التنافسية.

غطت الدراسة مجالات معينة منها المجال المكاني والمتمثل في شركة دال للالبان(كابو) ومجال زماني في فترة زمنية وجيزة من 2021م حتى 2023م ومجال بشري والذي إشتمل على جميع العاملون بشركة دال للالبان باستثناء الشريحة العمالية من الدراسة.

تم الرجوع لعدة دراسات سابقة خلال فترات زمنية سابقة للإستفادة منها في عدة امور اهمها اختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي والمنهج التاريخي والمنهج الاستقرائي، الاطلاع علي تجارب الاخرين محليا وعربيا، المساعدة في الوصول الى الفجوة البحثية، الاطلاع على الادوات المستخدمة في الدراسات السابقة وانتقاء ما يتناسب منها وموضوع الدراسة والمتمثلة في الاستبانة، التعرف على نوع المعالجات الاحصائية المناسبة للدراسة. غطت الدراسة جانب نظري مبسط وبأختصار شديد غير مُخل لكل المتغيرات الثلاثة في عنوان الدراسة حيث تناولت إستراتيجيات التسويق من خلال المفهوم والخصائص والتسويق الإبتكاري من خلال المفهوم والمتطلبات وأخيراً الميزة التنافسية من جانب المفهوم والخصائص.

تم تصميم إستبانة مكونة من محمورين حيث يحتوي المحور الأول على وصف خصائص عينة الدراسة من خلال إحتوائها على البيانات الأساسية على ستة عناصر هي: النوع، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، والمحور الثاني خاص بمتغيرات الدراسة الثلاثة مع أبعاد كل متغير متضمناً عباراته.

إعتمدت الدراسة في تحليل إجابات المبحوثين على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية وبرنامج التحليل العاملي الإستكشافي حتى خرجت الدراسة بصورتها التي عليها بعد توفيق من الله أولاً وأخيراً فله الحمد والشكر والمِنَّة.

محددات الدراسة لكل دراسة لابد أن تكون هنالك إخفاق في بعض الجوانب التي لم تطرق لها الدراسة او صعوبة إلمامها بكل جوانب المشكلة وأبعادها المتشعبة، إذ الوقت والتكلفة لا يسمحان بذلك وعليه يمكن القول أن هذه الدراسة قد حدتها بعض المحددات والتي تمثلت في حجم عينة الدراسة حيث أنها ركزت على قطاع الأعمال وخصوصاً شركة دال للإلبان بصورة أكبر مما يحد من إمكانية تعميم نتائج الدراسة على باقي قطاعات الأعمال الأخرى، تم الإعتماد على الاداة الاساسية والمسمى الاستبيان لجمع بيانات العينة حيث تم الإعتماد على نوعية الاسئلة المغلقة التي لا تسمح للمبحوث الإجابة عليها حسب نمطه وأسلوبه الشخصي وحصره في عدد من الإجابات المحددة مسبقاً من قبل الباحث نفسه، محدودية المعلومات المتاحة عن شركة دال للإلبان.

النتائج والتوصيات: أولاً: النتائج :

- على ضوء تبويب وتحليل البيانات المتعلقة بإجابات المبحوثين وبعد الإنتهاء منها يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وهي على النحو التالي:-
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين إستراتيجيات التسويق والميزة التنافسية.
 - تقوم الشركة بتقديم منتجات جديدة مختلفة عن المنتجات التي تسوقها.
 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين استراتيجيات التسويق والتسويق الابتكاري.
 - تعمل الشركة باستراتيجية التسعير النفسي للتحكم في العملاء من منظور عاطفي.
 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين التسويق الابتكاري والميزة التنافسية.
 - إقامة المعارض والندوات للتعريف بمنتجات الشركة يساعد في خلق صورة ذهنية إيجابية عن الشركة.
 - التسويق الابتكاري يتوسط العلاقة بين استراتيجيات التسويق والميزة التنافسية.
 - تلتزم الشركة بتزويد العملاء بمنتجات وخدمات تفوق توقعاتهم.

ثانياً: التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالاتي :-
- أن تعمل الشركة على زيادة الإهتمام بالتسويق الابتكاري من خلال إستخدام وسائل الإتصال التي تجنب بيئة الشركة المخاطر المحتملة الحدوث مستقبلاً بالإعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة والمتطورة.
- العمل على تطوير كفاءة العاملين في الشركة باستمرار لزيادة الإنتاجية وتقديم منتجات جديدة عن المنتجات المألوفة وبأفضل الوسائل والطرق الحديثة.
- الإهتمام بكل الزبائن مع التركيز على الزبائن الجدد الذين لم ينالوا فرصة الإهتمام كالزبائن السابقين لتبقى الصورة الذهنية للشركة في أذهان عملائها لتزداد ثقةً وولاءً.
- التوجه المستمر بتسعير منتجات الشركة بأفضل طرق التسعير للمحافظة على العملاء والتحكم فيهم عاطفياً.
- من الواجب على الشركة أن تلتزم بالميزة التنافسية تجاه العملاء بصفة مستديمة حيث يُعتبر إستثماراً مستقبلياً مفيداً للشركة.

— د.أبوبكر عامر محمد لقمة-د.صديق عبدالرحمن شعيب صالح-د.تهاني الرشيد أحمد حمزة-أ.مؤيد عبدالعزيز عثمان محمد أحمد—

ضرورة الإطلاع على تجارب الشركات العالمية الرائدة في مجال إقامة المعارض والندوات والتعرف على برامجها من أجل الإستفادة منها لتسويق منتجات الشركة.
يجب على الشركة أن تطور برامج وسياسات جديدة للتسويق الإبتكاري حتى تستطيع تحفيز أفرادها العاملون بها وتحقق الميزة التنافسية من خلال إستراتيجيات تسويقية متجددة.

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

- (1) أبو جمعة، نعيم حافظ، التسويق الابتكاري، القاهرة، 2003م، ص96.
 - (2) أمين، أبو علقة عصام الدين، التسويق المفاهيم والإستراتيجيات، مصر، 24.
 - (3) رامز واثق شاكر، التسويق الإستراتيجي، الدوحة، 1997م، ص25.
 - (4) رعد الصرن، إستراتيجيات وسياسات التسويق، سوريا، 2020م، ص62.
 - (5) الصرن، رعد حسن، الابتكار والإبداع الأسس التكنولوجية وطرائق التطبيق، سوريا، 2001م، ص102.
- ثانياً: الرسائل العلمية
- (1) أماني محمد الخانجي، الدور المعدل للقرارات التسويقية في العلاقة بين نظم المعلومات التسويقية وتحقيق الميزة التنافسية بشركة سوداني للإتصالات، جامعة أمدرمان الإسلامية، رسالة دكتوراة، غير منشورة، 2022م.
 - (2) حكم الله الماحي محمد عبدالله، دور التسويق الأخضر في تحقيق الميزة التنافسية دراسة حالة مجموعة شركات دال الغذائية، جامعة أمدرمان الإسلامية، رسالة دكتوراة، غير منشورة، 2018م.
 - (3) خديجة جعفرور، الابتكار التسويقي ودوره في تحسين الأداء التسويقي للمؤسسة الخدمية دراسة حالة فندق الألف بولاية ورقلة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، رسالة ماجستير، غير منشورة، 2016م.
 - (4) دفع الله قسم الله عبدالكافي، دور الابتكار التسويقي في تعزيز الميزة التنافسية لشركات الاتصالات العاملة في السودان، جامعة النيلين، رسالة دكتوراه، غير منشورة، 2018م.
 - (5) صالح محمود علي، أثر الإستراتيجيات التسويقية على أداء منظمات الأعمال نظم المعلومات التسويقية متغير وسيط- دراسة حالة مجموعة جياذ الصناعية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2016م.
 - (6) ينال زاهي الضلعين، إستراتيجيات التسويق الحديث وأثرها على الأداء التسويقي دراسة حالة متاجر التجزئة الكبيرة العاملة بالعاصمة صنعاء، جامعة أمدرمان الإسلامية، رسالة دكتوراة، غير منشورة، 2022م.

دور محاسبة استهلاك الموارد في تحسين ادارة التكلفة (دراسة ميدانية على عينة من الشركات الصناعية 2022م)

قسم المحاسبة والتمويل - كلية
الإقتصاد والعلوم الإدارية
جامعة بخت الرضا.

د. عمر النور كريمة الدين عمر

المستخلص:

في ظل اعتماد بعض الشركات الصناعية على الأساليب التقليدية لإدارة التكلفة التي لها قصور في بعض النواحي ، حيث أنها لا تقدم معلومات ملائمة بالوقت المناسب لمتخذي القرار ، لذلك تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي : ما مدى تأثير محاسبة استهلاك الموارد في تحسين ادارة التكلفة بالمنشآت الصناعية ؟ هدفت الدراسة الي توضيح العلاقة بين محاسبة استهلاك الموارد وتحسين ادارة التكلفة في الشركات الصناعية . لتحقيق اهداف الدراسة اختبرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام محاسبة استهلاك الموارد كأداة لتخفيض التكاليف وإدارة التكلفة ، توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام محاسبة استهلاك الموارد كأداة لدعم اتخاذ القرارات وإدارة التكلفة ، توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام محاسبة استهلاك الموارد كأداة للمقارنة والتقييم وإدارة التكلفة . اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت استمارة الاستبانة لجمع البيانات من العاملين بالشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية ، بعد عرض الاطار النظري واجراء الدراسة الميدانية توصلت الدراسة الي النتائج التالية : وجد ان هنالك ارتباط قوي بين استخدام محاسبة استهلاك الموارد كأداة لتخفيض التكاليف وإدارة التكلفة ، أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين دعم اتخاذ القرارات وإدارة التكلفة ، اوضحت نتائج التقدير وجود ارتباط قوي بين المقارنة والتقييم وإدارة التكلفة ، بناء على النتائج التي تم التوصل اليها اوصت الدراسة بزيادة وعي المنشآت الصناعية بتفعيل محاسبة استهلاك الموارد كأحد انظمة التكاليف الحديثة ببيان اهميته ومميزاته واهدافه ومدى مساهمته في تحسين ادارة التكلفة ، وضع الأفكار والتطورات المدروسة موضع التنفيذ تمهيدا للحصول على منتجات جديدة وخدمات افضل .

الكلمات المفتاحية : محاسبة استهلاك الموارد ، تخفيض التكاليف ، دعم اتخاذ القرارات ، المقارنة والتقييم ، تحسين ادارة التكلفة .

The Role of accounting resource consumption in improving cost Management

(A field study on a sample of industrial companies 2022)

Dr. Omer El nur Kreem Eldin Omer

Abstract:

In light of the dependence of some industrial companies on the traditional methods of cost management that have deficiencies in some surfaces , as they do not provide information appropriate to the appropriate time for decision makers , so the need for new cost management methods has emerged . Among these methods is to hold resource consumption accountability that dedicates resource and support the optimal exploitation of resources in addition to measuring the size of the resources consumed within the activity , so the problem of the study is summarized in the following main question : what is the impact of accounting for resource consumption in improving the cost management of industrial facilities ? To achieve the goals of the study , the study tested the existence of a statistically significant relationship between the use of resource consumption accounting as a tool to reduce costs and cost management , there is a statistically significant relationship between the use of resource consumption accounting as a tool to support decision – making and cost management , there is a statistically significant relationship between the use of resource consumption as a comparison tool the evaluation and cost management . The study adopted the descriptive analytical approach and used the questionnaire form to collect data from workers in the companies listed in the Khartoum market for automatic papers, after presenting the theoretical framework and conducting the field study .The study reached the following results : It was found that there is a strong correlation between the use of resource consumption accounting as a tool to reduce costs And cost management , the results of the estimate showed the existence of a strong expense between support for decision – making and cost management, the estimate results showed a strong correlation between comparison , evaluation and cost management , based on the results reached . The study recommended an increase in the awareness of industrial facilities to activate resource consumption as one Modern cost systems by showing its importance , advantages , goals and extent It contributed to the improving cost management , putting the thoughts and developments studied into practice in preparation for new products and better services .

Keywords : resource consumption accounting , cost reduction, decision – making support , comparison and evaluation , improving cost management

الإطار المنهجي والدراسات السابقة أولاً : الإطار المنهجي

تعتبر محاسبة استهلاك الموارد من الأدوات الحديثة لإدارة التكلفة التي تتميز بالشمول وبقدرتها على توفير المعلومات الملائمة والتي عجزت عن توفيرها أنظمة التكاليف التقليدية ، والتي تساعد في تخطيط الموارد وخفض التكاليف وتحقيق الرقابة والكشف عن الطاقة العاطلة والفائضة وتخصيص التكاليف واتخاذ القرارات التشغيلية والاستراتيجية بدقة مما يدعم قدرة المنشأة التنافسية وارضاء العملاء.

في منتصف التسعينات في الولايات المتحدة الأمريكية ظهر نموذج محاسبة استهلاك الموارد كنموذج اقتصادي متكامل يجمع بين نظام التكلفة على أساس النشاط ونموذج التكلفة الألماني في نظام شامل للمحاسبة الادارية حيث يقدم للمديرين معلومات ملائمة تدعم عملية اتخاذ القرارات . وتقوم فلسفة محاسبة استهلاك الموارد على أن الموارد هي السبب الأساسي للتكلفة وأن التكلفة تحدث وتراقب على مستوى الموارد وليس على مستوى النشاط .

تشير ادارة التكلفة الى تجميع وقياس وتصنيف البيانات التكاليفية وتحليلها لتقديم معلومات مفيدة للمديرين تساعد في اتخاذ قرارات تسهم في تعظيم قيمة المنشأة ، وهي عملية ممتدة تحدث قبل بدء الانتاج حيث يتم القيام بكل من تخطيط التكلفة وتخفيضها ومرورا بعملية الانتاج ذاته حيث يتم تخفيض كل من التكلفة والرقابة عليها ، وانتهاء بإتمام عملية الانتاج حيث يتم القيام بالرقابة اللاحقة على التكلفة لتقديم منتجات وخدمات ذات جودة عالية وتكاليف أقل .

مشكلة الدراسة :

في ظل اعتماد بعض الشركات الصناعية على الأساليب التقليدية لإدارة التكلفة التي لها قصور في بعض النواحي ، حيث انها لا تقدم معلومات ملائمة بالوقت المناسب لمتخذي القرار ، لذلك برزت الحاجة إلى اساليب جديدة لتحسين ادارة التكلفة ومن بين هذه الأساليب محاسبة استهلاك الموارد التي تقوم بالتخصيص الدقيق للموارد ودعم الاستغلال الامثل للموارد بالإضافة الى قياس حجم الموارد المستهلكة داخل النشاط لذلك تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي : ما مدى تأثير محاسبة استهلاك الموارد في تحسين إدارة التكلفة بالمنشآت الصناعية ؟ هذه هي المشكلة التي تبحثها الدراسة ويمكن تلخيصها في التساؤلات التالية :

1. ما اثر استخدام محاسبة استهلاك الموارد كأداة لتخفيض التكاليف في إدارة التكلفة ؟
2. هل هنالك علاقة بين استخدام محاسبة استهلاك الموارد كأداة لدعم اتخاذ القرارات وإدارة التكلفة ؟
3. ما هو أثر استخدام محاسبة استهلاك الموارد كأداة للمقارنة والتقييم في إدارة التكلفة ؟

أهمية الدراسة :

تعتبر الدراسة إثراء علمي لحدائثة الموضوع الذي يتم تناوله ، وبما أنه يوضح اهمية محاسبة استهلاك الموارد وضرورة دراستها في إطار علمي متكامل مما يساعد في تحسين إدارة التكلفة ، ومن ثم الخروج بنتائج وتوصيات جديدة من خلال التعرف على ما توصلت إليه الدراسات السابقة ومعرفة الفجوات

الموجودة فيها . كما تنبع اهميتها في مساعدة المنشآت الصناعية في زيادة فعالية إدارة التكلفة لتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد بإعتباره محركاً للنشاط الاقتصادي ومحفزاً للتنمية .

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. التعرف على العلاقة بين استخدام محاسبة استهلاك الموارد كأداة لتخفيض التكاليف وإدارة التكلفة .
2. دراسة العلاقة بين استخدام محاسبة استهلاك الموارد كأداة لدعم اتخاذ القرارات وإدارة التكلفة.
3. بيان العلاقة بين استخدام محاسبة استهلاك الموارد كأداة للمقارنة والتقييم وإدارة التكلفة .

فرضيات الدراسة :

لحل مشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها تمت صياغة الفرضيات الآتية :

1. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام محاسبة استهلاك الموارد كأداة لتخفيض التكاليف وإدارة التكلفة .
2. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام محاسبة استهلاك الموارد كأداة لدعم اتخاذ القرارات وإدارة التكلفة .
3. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام محاسبة استهلاك الموارد كأداة للمقارنة والتقييم وإدارة التكلفة .

منهجية الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المناهج التالية :

- المنهج التاريخي : لاستعراض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة وتتبع الظاهرة تاريخياً.
- المنهج الاستنباطي : لتحديد مشكلة الدراسة وصياغة الفرضيات .
- المنهج الاستقرائي : لتكوين الإطار النظري .
- المنهج التحليلي الوصفي : لتحليل بيانات الدراسة الميدانية .

مصادر جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على المصادر التالية :

- المصادر البيانات الثانوية : الكتب ، المجلات العلمية ، الرسائل الجامعية ، المؤتمرات والمنشورات والتقارير ، المواقع الإلكترونية .

المصادر البيانات الأولية : استمارة الاستبانة .

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة في الآتي :

- الحدود المكانية : على عينة من المنشآت الصناعية .
- الحدود الزمانية : 2022م .
- الحدود الموضوعية : محاسبة استهلاك الموارد - تحسين إدارة التكلفة .
- الحدود البشرية : عينة من العاملين بالمنشآت الصناعية .

ثانياً : الدراسات السابقة :

دراسة : (Ahmed M Mihoob (2013) :

تمثلت مشكلة الدراسة ما اذا كان من الممكن حوسبة استهلاك الموارد من وجهة نظر المستهلك . هدفت الدراسة الى فهم تفاصيل النماذج المحاسبية التي يتم تقديمها حالياً من قبل مختلف مزودي الخدمات من وثائقهم وأي وثائق أخرى متاحة للنشر ، معالجة كيفية قيام مزودي الخدمات بحوسبة استهلاك الموارد ، دراسة ما اذا كانت جميع المعلومات المطلوبة لحوسبة استهلاك الموارد يمكن جمعها محلياً وبشكل مستقل من جانب المستهلك . اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وتم استخدام اسلوب دراسة الحالة لتحليل البيانات . توصلت الدراسة الى ان نماذج محاسبة الموارد لدى شركات تزويد الخدمة ، مثل الأمازون ، ليست مناسبة تماماً لمحاسبة استهلاك الموارد ، تطبيق العميل يسمح بتنفيذ جميع العمليات التي يوفرها مزود الخدمة ، يستطيع العميل تحميل دليل الاستخدام من قبل مزود الخدمة الخاص بالبيانات المحاسبية في أي وقت .

دراسة : الدبس ، (2015م) :

قدمت هذه الدراسة امكانية تطبيق محاسبة استهلاك الموارد RCA في المنشآت الصناعية السعودية وتمثلت مشكلة الدراسة توافر مقومات تطبيق نظام المحاسبة استهلاك الموارد بحدودها الدنيا على الاقل في المنشآت الصناعية المعروفة ، وامتياز البنية الانتاجية لدي المنشآت الصناعية السورية بخصائص تستلزم تبين نظام RCA من اجل القيام بعملية قياس تكاليف الانتاج وتوزيعها ومن ثم كيفية مواجهة نظام RCA لمعوقات تجعل من الصعب تطبيقه ضمن المنشآت الصناعية السورية ، هدفت الدراسة الى تحديد مدى توافر مقومات تطبيق نظم RCA في المنشآت الصناعية السورية اعتماداً على خصائص البيئة الانتاجية ضمن هذه المنشآت والكشف عن وجود أي معوقات ضمن المنشآت الصناعية السورية قد تعصب من تطبيق نظام RCA ، توصلت الدراسة الى النتائج تتمثل في عدم توفر الحد الادنى من مقومات تطبيق نظام RCA في المنشآت الصناعية السورية وخاصة افتقار العاملين في القسم المحاسبي الى الخبرات العلمية التي تمكنهم من تطبيق آليه عمل هذا النظام ، وضمن التواصل بين كل الرؤساء الاقسام الانتاجية والقائمين على تحديد آلية الانتاج من جهة العاملين في القسم المالي ضمن المنشآت من جهة اخرى اضافة الى ضعف كفاءة الرؤساء اقسام الانتاج في تأمين البيانات اللازمة للقسم المحاسبي ، وقد يستثني من ذلك توفر بعض المعلومات كاستقلال الجهاز المحاسبي الخاص بقياس تكاليف الانتاج ، وتواجد أنظمة أتمته ضمن المنشآت من شأنها تسهيل عملية تطبيق نظام RCA .

دراسة : بخيت ، (2018م) :

تمثلت مشكلة الدراسة في ان المؤسسات في اوقت الراهن تواجه تحديات مختلفة منها كيفية قياس تكاليفها بصورة جيدة واختيار أساليب حديثة ومتطورة ومواكبة تتماشى مع الوقت الحالي . هدفت الى دراسة طبيعة التكلفة ودورها في فاعلية الأداء البيئي للمنشآت الصناعية ، دراسة مجمعات الموارد ودورها في فاعلية الأداء البيئي للمنشآت الصناعية ، معرفة قياس التكلفة ودورها في فاعلية الأداء للمنشآت الصناعية ، التعرف على مسببات ودورها في فاعلية الأداء البيئي للمنشآت الصناعية ، اختبرت الفرضية الرئيسية هنالك علاقة

محاسبة استهلاك الموارد وفاعلية الأداء البيئي للمنشآت الصناعية ومنها تتفرع الفرضيات الفرعية التالية توجد علاقة بين طبيعة التكلفة وبين فاعلية الأداء البيئي للمنشآت الصناعية ، توجد علاقة بين مجتمعات الموارد وبين فاعلية الأداء البيئي للمنشآت الصناعية ، توجد علاقة بين قياس التكلفة وبين فاعلية الأداء البيئي للمنشآت الصناعية ، توجد علاقة بين مسببات التكلفة وبين فاعلية الأداء البيئي للمنشآت الصناعية ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي . توصلت الدراسة الى نتائج منها تجاوز أسلوب محاسبة استهلاك الموارد نظم ادارة التكلفة وادارة الطاقة ليمتد ويشمل العلاقات التشابكية بين الموارد مع بعضها البعض وجميع الأنشطة المسببة لها ، وأن مدخل محاسبة استهلاك الموارد (RCA) مدخل شامل ومتكامل لإدارة التكلفة يتفاعل مع تخطيط موارد والأنشطة في المنشأة . أوصت الدراسة ضرورة وضع خطة واضحة لاستغلال الطاقة العاطلة بالمنشآت الصناعية من خلال تطبيق محاسبة استهلاك الموارد ، ضرورة استغلال موارد المنشآت الاستغلال الأمثل الذي يحقق فاعلية الأداء البيئي ، ضرورة وضع أهمية لاستخدام أسلوب محاسبة استهلاك الموارد في مجال تخصيص الموارد وقياس التكاليف وذلك لتوفير معلومات لمخذي القرار .

دراسة يوسف ، (2019) :

تمثلت مشكلة الدراسة في عدم اهتمام المنشآت الصناعية السودانية بتطبيق نظام محاسبة استهلاك الموارد على الرغم من دورها الهام في تحقيق في الميزة التنافسية لها ، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مفهوم وأهمية وأهداف محاسبة استهلاك الموارد ، الوقوف على مفهوم وأنواع الميزة التنافسية . لتحقيق أهداف الدراسة تم اختبار الفرضيات الآتية : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين محاسبة الموارد وجودة المنتج ، توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين محاسبة استهلاك الموارد والتكلفة المنخفضة ، توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين محاسبة استهلاك الموارد وسرعة تسليم المنتج . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، توصلت الدراسة الى العديد من النتائج منها ساعدت محاسبة استهلاك الموارد على تصميم ، تصنيع ، وتسويق منتج بأقل تكلفة .

المحور الثاني: الاطار النظري (للدراسة) أولاً : مفهوم محاسبة استهلاك المورد :

هناك عدد من التعريفات التي أوردها الكتاب والباحثين عن استهلاك الموارد يعرض الباحث منها الآتي : عرفت محاسبة استهلاك الموارد بأنها : الاسلوب الذي يضمن تكامل أدوات ادارة التكلفة التي كانت تطبق في صورة منفردة ، وهو يتكامل مع نظام تخطيط موارد المنشأة لتحقيق أفضل تكامل بين أدوات ادارة التكلفة⁽¹⁾ .

كما عرفت بأنها أسلوب ناشئ من أساليب المحاسبية الإدارة يمزج بين مزايا تركيز المحاسبة الادارية الألمانية على الموارد ومزايا الرؤية الخاصة بالأنشطة العمليات التي تقدمها المحاسبة عن التكاليف على أساس الأنشطة ، والتي تصاغ جميعاً في نظام شامل لدعم قرارات المنشأة ، حيث انه يقوم بتوفير نتائج دقيقة ومعلومات مفصلة (سعة أوفر ودقة أكبر) تساعد متخذي القرارات في الحصول على المعلومات التي يحتاجونها للوفاء باستراتيجيات الشركة⁽²⁾ .

كما عرف أسلوب محاسبة استهلاك الموارد بأنه أسلوب اداري شامل للتكلفة يعتمد على تزويد الشركة بمعلومات لها مصداقية تساعد على اتخاذ قرارات تخفيض التكلفة وزيادة الإيراد وتحقيق القدرة

الانتاجية للعمل بهدف نجاح الشركة في ظل سوق المنافسة الشديدة⁽³⁾ . كما عرف بأنه : أحد نظم إدارة التكلفة التي تهدف الى تقديم نظرة مستقبلية لكيفية الاستغلال الأمثل لموارد الأنشطة بالمنشأة في ضوء كل من الرغبات المتوقعة للعملاء ومنافع الطلب على الخدمات بما يساهم في خفض التكلفة⁽⁴⁾ . عرف أسلوب محاسبة استهلاك الموارد بأنه نظام المحاسبة الإدارية الذي يجمع بين مميزات نظام التكاليف الألماني ونظام محاسبة التكاليف على أساس النشاط⁽⁵⁾ . كما عرف أسلوب محاسبة استهلاك الموارد بأنه مدخل المحاسبة الإدارية الذي يركز على المدير ليس على التقرير المالي الخارجي كمستخدم أساسي لمعلوماته ويستند بشكل على طرق المحاسبة الإدارية الألمانية⁽⁶⁾ . يعرف الباحث أسلوب محاسبة استهلاك الموارد بأنه أسلوب يمزج بين نظام التكاليف على أساس النشاط ونظام التكاليف الألماني من اجل الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة للمنشأة وذلك عن طريق تقديم المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات التي تؤدي الى تدعيم المركز التنافسي للمنشأة .

أهمية محاسبة استهلاك الموارد :

تتبع أهمية محاسبة استهلاك الموارد من خلال الآتي⁽⁷⁾ :

1. أسلوب محاسبة استهلاك الموارد على النظرة الشاملة لطبيعة التكلفة والتوسع في مستوى تفعيل الموارد لتحقيق التكاليف مع أساليب المحاسبة الادارية الأخرى .
2. يجمع بين أهم نظامين عاملين وهما نظام التكلفة الائتماني ونظام التكلفة على أساس النشاط بهدف توفير معلومات مالية وتشغيلية دقيقة تساعد في التحليل .
3. يعمل على التفرقة بين امتلاك الموارد واستهلاكها .
4. أنه أسلوب يسعى الى تقديم المعلومات الأكثر ارتباطاً بعمليات التشغيل .

يرى الباحث بأن أسلوب محاسبة استهلاك الموارد يعتبر أداة محاسبية لإدارة التكلفة لتوفير المعلومات الملائمة عن كيفية الاستغلال الأمثل للكفاء للموارد المتاحة وتوظيف الطاقة العاطلة لزيادة الانتاجية وخفض التكلفة وزيادة جودة المنتج مما يدعم المركز التنافسي للمنشأة .

ثالثاً مكونات أسلوب محاسبة استهلاك الموارد :

ترتكز محاسبة استهلاك المواد على المكونات التالية⁽⁸⁾ :

1. الموارد : عرفت بأنها أي عنصر يساهم في إيجاد وتشغيل الطاقة ويسمى المورد بأنه مورد للطاقة سواء كانت الإنتاجية أو التسويقية أو التنظيمية أو البيعية ، وتمثل الموارد العناصر الاقتصادية التي يتم توجيهها إلى موضوعات القياس التكاليفي ، وهي تعتبر مصدر التكلفة التي تحدث عند استخدام هذه الموارد ، حيث يتم التركيز على الموارد بدلاً من الأنشطة وأن الموارد يتم تحديدها وتشمل عدد الساعات لتشغيل الآلات وعدد ساعات عمل العمال والمواد الخام واستهلاك الأصول الثابتة بواسطة موضوعات القياس التكاليفي⁽⁹⁾
2. مجمعات الموارد : تمثل مجمعات الموارد جميعاً لمجموعة من الموارد المتجانسة داخل مجمع موارد واحداً وتتطلب تجميع بيانات عن المدخلات من الموارد والتكاليف المرتبطة بها والمطلوبة

لإنتاج مخرجات محددة وتتمثل المعايير التي يجب مراعاتها عند تحديد العلاقات في مجموعات الموارد فيما يلي :

- أ. يجب أن تكون الموارد متجانسة ومتشابهة بنفس التكنولوجيا .
 - ب. يجب أن تكون مخرجات مجموعات الموارد وعلاقات الاستهلاك كمية ومخططة .
 - ج. يمكن تجميع البيانات الفعلية والتكاليف والكميات لكل مجمع موارد .
- 3- العلاقات التشابكية بين مجموعات الموارد : يتطلب أسلوب محاسبة استهلاك تحديد العلاقات

التبادلية بين الموارد المتاحة

أسلوب مجموعات الموارد وبين مجموعات الموارد الأخرى ، لذلك فهو يوفر معلومات تفصيلية عن كافة العلاقات التبادلية بين الموارد وتتصف هذه العلاقات بالخصائص التالية : (10)

- أ- العلاقات التشابكية هما دالة للموارد البشرية .
- ب- العلاقات التشابكية هي علاقات تبادلية .
- ج- تعتمد العلاقات التشابكية على كمية مخرجات الموارد .

4 - مسببات التكلفة الخاصة بالموارد : يعتبر هذا النوع من المسببات عن مقياس كمي لحجم المخرجات المتوقعة من الموارد ويعبر ن حجم الموارد التي يجب استهلاكها داخل كل مجمع للموارد للوصول الى حجم معين من المخرجات ، وتستخدم هذه الخاصية في الرقابة عن طريق المقارنة بين الكمية المخططة من المخرجات لمجمع الموارد والتكاليف باستهلاك هذا الحجم من الموارد مع الكمية الفعلية والتكاليف الفعلية لهذه الموارد (11)

5 - موضوعات القياس التكاليف : تعتبر موضوعات القياس التكاليفي الهدف الذي يتم ربط التكاليف به مع عدم تحميل تكاليف الطاقة العاطلة على موضوعات القياس التكاليفي بالشكل الذي يؤدي الى حساب تكاليف الخدمات بالشكل الدقيق وتنمية المركز التنافسي للمنشأة .

المحور الثالث : الاطار النظري لإدارة التكلفة

لقد ظهرت إدارة التكلفة لتتجاوز الهدف الذي يقوم عليه نظام محاسبة التكاليف التقليدي لتتجاوب مع التطورات الاقتصادية المتلاحقة ومتطلبات بيئة الأعمال الحديثة التي تتسم بحدة المنافسة عن طريق تدعيم العلاقة مع العملاء والموردين وتخفيض التكاليف في المدى الطويل والمدى القصير (12).

حيث عرفت ادارة التكلفة بأنها عبارة عن مجموعة من الأنظمة التي يمارسها المدبرون عند التخطيط القصير الأجل والطويل الأجل فضلاً عن الرقابة على التكاليف ، وعرفت بأنها الأداء والجهد المبذول من قبل التنفيذيين وغيرهم في مجال إدخال وتضمن وربط الكلف منطقياً بوظيفتي التخطيط والرقابة وعلى المدبرين القصير الأجل والطويل الأجل (13).

ظهر مدخل الإدارة الإستراتيجية للتكلفة ليحول الاتجاه التقليدي لرقابة وإدار التكلفة الى اتجاه لإدارة التكلفة من منظور استراتيجي يحقق للمنشأة ميزة تنافسية تكاليفية ويحقق لها البقاء والاستمرار في الأسواق من خلال تحديد أهداف المنشأة طويلة الأجل ووضع الاستراتيجيات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف في ظل بيئة المنافسة الشديدة وإمكانيات الداخلية للمنشأة ثم تطبيق تلك الاستراتيجيات والرقابة عليها

لضمان تنفيذها⁽¹⁴⁾. ويرى أحد الكتاب بأن إدارة التكلفة هي مجموعة الإجراءات المتخذة من قبل المدراء سعياً لتحقيق رضا الزبائن الى جانب تخفيض التكاليف ومراقبة بصورة مستمرة (15).
يطلق مصطلح إدارة التكلفة على وصف القرارات المتخذة من قبل المديرين لإشباع رغبات العملاء، مع العمل في الوقت نفسه على تخفيض ورقابة التكاليف وتنبع أهمية إدارة التكاليف من أنها قادرة على ضبط الجودة ورقابته خلال فترة مالية متتالية، نظراً لأهمية الجودة وعرض المنتجات وطرحها في الأسواق وتقديم خدمات ما بعد البيع للعملاء، وأصبح مصطلح الإستراتيجية مستخدم من قبل المحاسبين والقائمين على إدارة التكلفة⁽¹⁶⁾.

يرى الباحث من خلال عرض التعريفات أعلاه إن إدارة الكلفة تتضمن التركيز على الموارد سواء كانت داخلية أم خارجية وكيفية توزيعها على طول سلسلة القيمة وتحديد الأنشطة وتقييم تكاليفها ورقابته بالشكل الذي يحقق الكلفة المخفضة للوحدة وللزبون.

ثانياً : أثر محاسبة استهلاك الموارد على تحسين إدارة التكلفة :

ارتكز الأسلوب التقليدي للمحاسبة الإدارية والتكاليف على مصطلح تحليل التكلفة واستخدامه في تحقيق أغراض تخطيطية ورقابية وفي اتخاذ القرارات، ثم تطور الفكر المحاسبي الإداري وأعقبه تطور آخر في هذا المصطلح ليصبح إدارة التكلفة، وقد حظي هذا التطور بانتشار واسع، ثم تلا ذلك نوع من التزاوج بين مفاهيم الإدارة التكلفة ليحدث تطور آخر لتلبية احتياجات بيئة نظم التصنيع الحديثة ودعم الميزة التنافسية من خلال أسلوب جديد يطلق عليه الإدارة الإستراتيجية للتكلفة والذي يؤدي الى تحقيق العديد من الأهداف، منها زيادة الإنتاجية ومضاعفة الإنتاج، وزيادة الربحية ورفع كفاءة إدارة الموارد الاقتصادية والبشرية. وتتمثل العلاقة بين محاسبة استهلاك الموارد وإدارة التكلفة أيضاً في أن مدخل إدارة التكلفة يوفر المعلومات اللازمة للإدارة سواء كانت تلك المعلومات مالية أو غير مالية مما يحقق العديد من المزايا والتي من أهمها رفع كفاءة أداء الموارد الاقتصادية مما يزيد من قدرة الموقف التنافسي للمنشأة. حيث أن هناك علاقة وثيقة بين القرار الإداري المتخذ والتكلفة المترتبة على هذا القرار فيمكن وصف إدارة التكلفة بأنها الإدارة التي تعمل من منظور فكري وسلوكي متطور بقصد تقديم منتج بمواصفات وجودة تشبع أذواق المستهلكين المتجددة بصفة مستمرة سواء من الناحية الجمالية أو الاستعمالية للمنتج، وبتكاليف منخفضة، وبأسعار حقيقية، وأن يكون للمنتج العديد من الإستعمالات البديلة، واختيار أفضل تشكيلة من المنتجات في ظل ما هو متاح من موارد، على أن يتحقق ذلك اعتماداً على أدوات وأساليب فنية متطورة (17).

كما أن محاسبة استهلاك الموارد تعمل على الاستغلال الأمثل لموارد المنشأة من خلال تعيين التكلفة المخططة والفعالية على أساس ما يستهلك من موارد لخدمة العملاء مقاس في شكل كمي، وهذه التكلفة تتدفق من مجتمعات الموارد الى موضوعات القياس التكاليفي المختلفة وهي (الأنشطة، أو العمليات، أو المنتجات، أو العملاء)، مع مراعاة أن العلاقات التشابكية متداخلة بين الموارد بحيث أن كل مورد قد يفيد مورد آخر ويستفيد من مورد آخر، كما أن هنالك بعض الموارد قد تفيد موضوع القياس التكاليفي مباشرة، وبالتالي فهي تحليل يقوم على تدعيم طبيعة التكلفة، ويظهر للإدارة مواطن الطاقة العاطلة (الزائدة) وهذا المدخل سيدعم القدرة التنافسية للمنشأة ويساعدها في التعرف على مصالح الموردین والدائنين وحملة

السندات لما يتطلب ضرورة الحاجة الى موارد وكيفية تمويلها ، مما يدعم مبادئ وأساليب الحكومة التي تقوم على مراعاة مصلحة هؤلاء الأطراف ، بصفة عامة فإن نظام محاسبة استهلاك الموارد اثبت كفاءته في تحسين العمليات التجارية حيث يقدم الحوافز لتطبيق العديد من أساليب المحاسبة الإدارية المعقدة ومنها مدخل الكلفة على أساس النشاط ، واعداد الموازنات على أساس النشاط (ABB) والتكلفة المستهدفة (T.C) وبطاقة القياس المتوازن BSC وغيرها.

يرى الباحث أن نظام محاسبة استهلاك الموارد يعد احد التوجهات الحديثة في المحاسبة والذي يؤثر ايجابيا على تحسين إدارة التكلفة في كل المشروعات حيث يخدم تطلعات الإدارة ويحقق أهداف المنشآت ، بما يتماشى مع التطور الهائل الذي يشهده الاقتصاد العالمي والمحلي .

المحور الرابع : الدراسة الميدانية

تخطيط الدراسة الميدانية الهدف منها تحديد محتوى الدراسة الذي يحقق أهدافها ، وإثبات فرضياتها وذلك من خلال تحديد محتويات الدراسة ، ومصادر المعلومات ، وأسلوب جمعها من المصادر الميدانية .

اولا : مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث من عينة من العاملين بالشركات الصناعية ، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها عشوائيا من مجتمع الدراسة حيث قام البحث بتوزيع (150) استبانة على العينة المستهدف من ذوي الاختصاص .

ثانياً : الأساليب الاحصائية الوصفية:

تم استخدام الأساليب الاحصائية الوصفية بشكل عام للحصول على قرارات عامة عن خصائص وملامح تركيبية مجتمع الدراسة ، وتوزيعه وقد تضمنت الأساليب التوزيع التكراري لإجابات الوحدات المبحوثة .

1. الوسط الحسابي :

تم استخدام مقياس الوسط الحسابي ليعكس اتجاه إجابات عبارات الدراسة حيث تم إعطاء الوزن 5 لعبارة أوافق بشدة والوزن 4 لعبارة أوافق ، والوزن 3 لعبارة محايد ، والوزن 2 لعبارة لا أوافق بشدة .

2. الانحدار البسيط والانحدار المتعدد :

استخدام الانحدار الخطي البسيط ، والمتعدد لاختبار فرضيات الدراسة على النحو التالي :

1. معامل الارتباط (R) وهو مؤشر إحصائي يستخدم لتحديد نوع ، ودرجة العلاقة بين المتغيرات وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على قوة العلاقة .
2. معامل التحديد (R^2) للتعرف على قدرة النموذج على تفسير العلاقة بين المتغيرات فكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على جودة توفيق العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع .
3. اختبار (T) ووفقاً لهذا الاختبار يتم مقارنة القيمة الاحتمالية (Prob) للمعلمة المقدره مع مستوى المعنوية (5 %) فإذا كانت القيمة الاحتمالية اكبر من (05.0) يتم قبول فرض العدم ، وبالتالي تكون المعلمة غير معنوية احصائياً ، إما اذا كانت القيمة الاحتمالية أقل من (05.0) يتم رفض العدم وقبول الفرض البديل .

4. يتم الاعتمادية على قيمة (B) معامل الانحدار لمعرفة التغير المتوقع في المتغير التابع بسبب التغير في المتغير المستقل ، واختبار F للتعرف على معنوية جميع المعامل في الدالة.

ثالثاً : اختبار درجة مصداقية البيانات :

ثبات الاختبار بأن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة ، واحدة تحت ظروف مماثلة. ويعني الثبات أيضاً أنه اذا ما طبق اختبار ما على مجموعة من الأفراد ، ورصدت درجة كل منهم ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها ، وتم الحصول على الدرجة نفسها يكون الاختبار ثابتاً تماماً. كما يعرف الثبات أيضاً بأنه مدى الدقة ، والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار . ومن أكثر الطرق استخداماً في تقدير ثبات المقياس هي :

1- طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون .

2- معادلة ألفا -كرونباخ .

3- طريقة إعادة تطبيق الاختبار .

4- طريقة الصور المتكافئة .

5- معادلة جوتمان .

لاختبار مدى توافر الثبات ، والاتساق الداخلي بين الاجابات على العبارات تم احتساب معامل المصدقية ألفا كرنباخ (Alpha - cronbach) ، وتغير القيمة المقبولة احصائياً لمعامل ألفا كرنباخ 60 % . وقد تم اجراء اختبار المصدقية على اجابات المستجيبين للاستبانة لجميع محاورها .

أما الصدق فهو أيضاً مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال اجاباتهم على مقياس معين ، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات . وتتراوح قيمة كل من الصدق ، والثبات بين الصفر ، والواحد الصحيح .

في هذه الدراسة تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس ، حيث يتم فصل اجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات ذات الأرقام الفردية عن اجاباتهم على العبارات الزوجية ، ومن ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين اجاباتهم على العبارات الفردية ، والزوجية ، وفق الصيغة الآتية : (18) .

حيث :

ر : معامل ارتباط بيرسون .

ن : حجم العينة .

مج س : مجموع درجة الاجابات على العبارات الفردية .

مج ص : مجموع درجة الاجابات على العبارات الزوجية .

مج س² : مجموع مربعات درجة الاجابات على العبارات الفردية .

مج ص² : مجموع مربعات درجة الاجابات على العبارات الزوجية .

مج (س × ص) : مجموع حاصل ضرب درجة الاجابات على العبارات الفردية في الاجابات على

العبارات الزوجية .

وأخيراً حسب معامل الثبات وفق معادلة سبيرمان بر ، أون بالصيغة الآتية :

$$2 \times r$$

= معامل الثبات

$$r \times$$

1

أما معامل الثبات فهو يمثل الجذر التربيعي لمعامل المصدقية ألفا كرنباخ ، و يتر ، أوح كل من الصدق والثبات بين الصفر و 100 % ، فكلما كانت النتيجة الى 100 % دل ذلك على الثبات والصدق العالين في اجابات أفراد عينة الدراسة .

الجدول (1) يبين معامل الصدق والثبات لعبارات الاستبانة .

الجدول (1)

معامل المصدقية ألفا كرنباخ والثبات لعبارات الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل المصدقية ألفا كرنباخ	معامل الثبات
عبارات المحور الأول	15	0.933	0.918
عبارات المحور الثاني	10	0.881	0.909
لجميع عبارات الاستبانة	25	0.911	0.921

المصدر : إعداد الباحث من الدراسة الميدانية ، 2022م

بلغ معامل المصدقية ألفا كرنباخ في اجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة (1 . 91 %) فيما بلغ معامل الثبات (1 . 92 %) ، وتشير هاتان القيمتان الى الثبات ، والصدق الكبيرين في اجابات أفراد عينة الدراسة بما يؤدي الى الثقة ، والقبول بالنتائج التي ستخرج بها هذه الدراسة ، مما يمكننا من الاعتمادية على هذه الاجابات في تحقيق أهداف الدراسة ، وتحليل نتائجها .

رابعا : تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

يتناول الباحث في هذا المبحث تحليل البيانات الشخصية وبيانات الاستبانة واختبار فرضيات الدراسة باستخدام الاساليب الاحصائية والاشكال البيانية ، بالإضافة الى ذلك يتم اجراء مقارنة بين أهم نتائج الدراسة الميدانية ونتائج الدراسات السابقة ، وذلك على النحو التالي :

جدول (2)

البيانات الشخصية

العمر	العدد	النسبة المئوية
اقل من 30 عاما	39	26 %
30 و اقل من 35	25	16.7 %
35 و اقل من 40	44	29.3 %
40 عاما فأكثر	42	28 %
المجموع	150	100 %
المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية

العمر	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	29	19.3 %
الدبلوم عالي	15	10 %
الماجستير	36	24 %
الدكتوراه	31	20.7 %
اخرى	39	26 %
المجموع	150	100 %
التخصص العلمي	العدد	النسبة المئوية
المحاسبة	24	16 %
الدراسات المالية والمصرفية	8	5.3 %
إدارة الأعمال	19	12.7 %
الاقتصاد	25	16.7 %
نظم المعلومات المحاسبية	37	24.7 %
اخرى	37	24.7 %
المجموع	150	100 %
الوظيفة	العدد	النسبة المئوية
موظف	26	17.3 %
رئيس قسم	10	6.7 %
مدير إدارة	22	14.7 %
مدير مالي	30	20 %
مراجع داخلي	30	20 %
أخرى	32	21.3 %
المجموع	150	100 %
سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	31	20.7 %
5 و اقل من 10 سنوات	21	14 %
10 و اقل من 15 سنة	19	12.7 %
15 سنة فأكثر	79	52.7 %
المجموع	150	100 %

يلاحظ من الجدول (2) ان غالبية الباحثين وفق العمر اعمارهم (35 و اقل من 40)، وبنسبة (29.3 %) ، وان غالبية الباحثين لديهم مؤهلات علمية اخرى حيث بلغ (39) وبنسبة (26 %) وبنسبة

من العينة المبحوثة ، وان غالبية المبحوثين تخصصهم نظم المعلومات المحاسبية وبنسبة (24.7 %) ، كما ان غالبية المبحوثين يوجد لديهم وظائف أخرى بعدد (32) مبحوث وبنسبة (21.3 %) من العينة المبحوثة . وان غالبية المبحوثين 15 سنة فأكثر وبعدد (79) مبحوث وبنسبة (52.7 %) .

الاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحاور

الجدول (3)

الاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الاول محاسبة استهلاك الموارد

ت	العبارات	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التفسير	الترتيب
البعد الأول : الدقة في تخفيض التكاليف						
1	حساب تكلفة المنتج بدقة	4.08	5	1.02	عالية جداً	4
2	معالجة التقلبات في حجم انتاج المنتجات لنهائية دون تشويه لتخصيص تكلفة المنتج	4.09	5	1.00	عالية جداً	2
3	حساب تكلفة المنتج بشكل موضوعي ودقيق	4.09	5	0.85	عالية جداً	3
4	توفر معلومات صحيحة بما يكفل خدمة اغراض نظام التكاليف	4.04	5	1.01	عالية جداً	7
5	قياس تكلفة المنتج من خلال تحميل المنتج بالموارد المستهلكة	4.07	5	1.00	عالية جداً	6
البعد الثاني : دعم اتخاذ القرارات						
1	اتاحة الفرصة امام الإدارة للفهم الجيد للعلاقات التشابكية بين الموارد	3.93	4	1.15	عالية	7

الترتيب	التفسير	الانحراف المعياري	المنوال	الوسيط	العبارات	ت
4	عالية جدا	1.06	5	4.02	توفر معلومات ملائمة على المستويات الاستراتيجية ، التكتيكية ، التشغيلية)	2
5	عالية جدا	0.95	5	4.01	تحديد التكاليف التي تؤثر على القرار بدقة	3
6	عالية جدا	1.08	5	4.00	التوفيق بين العرض والطلب لمخرجات الموارد لدعم قرارات الاستثمار الاضافية	4
8	عالية	1.10	4	3.92	تقديم رؤى واضحة بشأن العلاقات السببية بين الموارد في المنشأة	5
البعد الثالث : المقارنة والتقييم :						
4	عالية جدا	1.02	5	4.03	توفر مقاييس دقيقة وعادلة للأداء	1
2	عالية جدا	0.89	5	4.06	توفر معلومات أكثر مصادقية وموضوعية في تحليل الانحرافات	2
7	عالية جدا	1.11	5	4.01	الرقابة على استخدام الموارد بتتبع كميات الموارد المستخدمة وغير المستخدمة وتحديد الطاقات العاطلة	3

الترتيب	التفسير	الانحراف المعياري	المنوال	الوسيط	العبارات	ت
9	عالية	1.19	4	3.94	الرقابة على استخدام الموارد بتتبع كميات الموارد المستخدمة وغير المستخدمة وتحديد الطاقات العاطلة	4
3	عالية جدا	1.00	5	4.04	اتاحة اكبر قدر من امكانية تخطيط الموارد	5

المصدر : إعداد الباحث من الدراسة الميدانية ، 2022م

من الجدول (3) نلاحظ أن الاحصاءات الوصفية للعبارات البعد الذي ينص على الدقة في تخفيض التكاليف فإن الاوساط الحسابية له تقع في المدى ما بين (3.84-4.12) والمنوال يقع في المدى (4-5) الانحراف المعياري يقع في المدى ما بين (0.85-1.13) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فإن اجابات المبحوثين هي الموافقة .

البعد الثاني : دعم اتخاذ القرارات :

أن الاحصاءات الوصفية للعبارات البعد الذي ينص على « دعم اتخاذ القرارات » فإن الأوساط الحسابية له تقع في المدى ما بين (3.88-4.13) والانحراف المعياري (0.8-1.16) والمنوال (4-5) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فإن اجابات المبحوثين هي الموافقة .

أن الاحصاءات الوصفية للعبارات البعد الذي ينص على « المقارنة والتقييم » فإن الاوساط الحسابية له تقع في المدى ما بين (3.93-4.25) والمنوال (4-5) والانحراف المعياري يقع في المدى ما بين (0.80-1.19) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فإن اجابات المبحوثين هي الموافقة .

الجدول (4)

الاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني « إدارة التكلفة »

الترتيب	التفسير	الانحراف المعياري	المنوال	الوسيط	العبارات	ت
3		0.91	5	4.18	دراسة وتحليل أنشطة توريد المواد الخام	1
5		0.95	5	4.10	دراسة وتحليل أنشطة تصميم المنتجات	2
7		0.85	5	4.06	توفير معلومات عن الأنشطة التي تضيف قيمة للمنتج	3

ت	العبارات	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التفسير	الترتيب
4	يوجد نظام رقابي يشتمل على إجراءات تصحيحية للانحرافات في الإنتاج	4.18	5	1.00		4
5	لدينا موازنة مخصصة لتطوير المنتجات	4.31	5	1.02		1
6	البحث وتطوير المنتجات بصورة مستمرة	4.05	5	0.85		8
7	تحقيق التجانس بين الوحدات الإدارية لتوفير بيانات أكثر دقة	3.87	5	0.81		10
8	تحديد الأفكار الجديدة المطبقة في المنشآت تطبيقها في الشركة	4.09	5	0.96		6
9	مراجعة تصميم اساليب الانتاج لتناسب مع التطور المستمر للمنتج والارتفاع المستمر	4.23	5	0.98		2
10	معرفة المستوى التنافسي للشركة مقارنة بالشركات المتميزة في السوق	4.03	5	1.02		9

المصدر : إعداد الباحث من الدراسة الميدانية ، 2022م

من الجدول رقم (4) نلاحظ أن الإحصاءات الوصفية الوصفية للعبارات المحور الذي تنص على « تخفيض تكلفة الإنتاج » فإن الاوساط الحسابية له تقع في المدى ما بين (3.87-4.31) والمنوال (4-5) الانحراف المعياري يقع في المدى ما بين (0.81-1.02) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فان اجابات المبحوثين هي الموافقة .

خامساً : اختبار الفرضيات :

سيتم استخدام أسلوب الإنحدار الخطي البسيط والمتعدد واختبار (t) لاختبار الفرضيات لمعرفة دلالة الفروق في اجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات كل فرضية .

اختبار الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة على الآتي : « هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام محاسبة استهلاك الموارد كأداة لتخفيض التكاليف وإدارة التكلفة » .
تهدف هذه الفرضية إلى بيان دور الدقة في تخفيض التكاليف في إدارة التكلفة ، وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث تم تحديد الدقة في تخفيض التكاليف كمتغير مستقل بـ (X1) وإدارة التكلفة كمتغير تابع بـ (y) وذلك كما في الجدول الآتي :

الجدول (5)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الاولى

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	اختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	0.000	2.089	1.780	B
معنوية	0.000	0.701	0.802	B
			0.81	معامل الارتباط (R)
			0.72	معامل التحديد (R ²)
			208.621	اختبار (F)
هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الدقة في تخفيض التكاليف وإدارة التكلفة				

المصدر : إعداد الباحث من الدراسة الميدانية ، 2022م

يتضح للباحث من الجدول (5) قد أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط قوي بين الدقة في تخفيض التكاليف كمتغير مستقل وإدارة التكلفة كمتغير تابع ، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.81) ، وبلغت قيمة معامل التحديد (R²) (0.72) ، هذه القيمة تدل على ان الدقة في تخفيض التكاليف كمتغير مستقل تؤثر بـ (72 %) في إدارة التكلفة (المتغير التابع) ، ونموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (208.621) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000) ، و 2.089 ، ومتوسط دور الدقة في تخفيض التكاليف في إدارة التكلفة مرتين ، 0.720 وتعني أن الدقة في تخفيض التكاليف تؤثر على إدارة التكلفة بـ 72 % .

مما تقدم يستنتج الباحث أن فرضية الدراسة والتي نصت على : « هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الدقة في تخفيض التكاليف وإدارة التكلفة » قد تحققت.

اختبار الفرضية الثاني : تنص الثانية من فرضيات الدراسة على الآتي : « هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام محاسبة استهلاك الموارد كأداة لدعم اتخاذ القرارات وإدارة التكلفة » .

تهدف هذه الفرضية إلى بيان دور دعم اتخاذ القرارات في إدارة التكلفة ، وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن دعم اتخاذ القرارات كمتغير مستقل ممثل بـ (X2) وإدارة التكلفة كمتغير تابع ممثل بـ (y) وذلك كما في الجدول الآتي :

الجدول (7)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الثالثة

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	اختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	0.000	2.479	2.993	B
معنوية	0.000	0.742	0.571	B
			0.84	معامل الارتباط (R)
			0.79	معامل التحديد (R ²)
			303.882	اختبار (F)
هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين دعم اتخاذ القرارات وإدارة التكلفة				

المصدر : إعداد الباحث من الدراسة الميدانية ، 2022م

يتضح للباحث من الجدول (7) قد أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين دعم اتخاذ القرارات كمتغير مستقل و إدارة التكلفة كمتغير تابع ، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.84) وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.79) ، هذه القيمة تدل على ان دعم اتخاذ القرارات كمتغير مستقل تؤثر بـ (79 %) في إدارة التكلفة (المتغير التابع) ، ونموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (303.882) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000) ، و2.479، متوسط دور دعم اتخاذ القرارات في ادارة التكلفة يساوي مراتين ، 0.742، وتعني دعم اتخاذ القرارات عندما تطبق تساهم في إدارة التكلفة بـ 74 % . مما تقدم يستنتج الباحث أن فرضية الدراسة الثالثة والتي نصت على أن : « هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين دعم اتخاذ القرارات وإدارة التكلفة » قد تحققت .

اختبار الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة على الآتي : « هناك ذات دلالة احصائية بين استخدام محاسبة استهلاك الموارد كأداة للمقارنة وإدارة للمقارنة وأداة التكلفة » .
 نهدف هذه الفرضية إلي بيان دور المقارنة والتقييم في إدارة التكلفة ، وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث تم تحديد المقارنة والتقييم كمتغير مستقل ممثل بـ (X1) إدارة التكلفة كمتغير تابع ممثل بـ (y) وذلك كما في الجدول الآتي :

الجدول (8)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الخامسة :

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	اختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	0.000	2.406	2.159	B
معنوية	0.000	0.779	0.508	B
			0.79	معامل الارتباط (R)
			0.68	معامل التحديد (R^2)
			361.448	اختبار (F)
هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المقارنة والتقييم وإدارة التكلفة				

المصدر : إعداد الباحث من الدراسة الميدانية 2022م
 يتضح للباحث من الجدول (8) قد أظهرت نتائج التقرير وجود ارتباط قوي بين المقارنة والتقييم كمتغير مستقل وإدارة التكلفة كمتغير تابع ، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.79) وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.68) ، هذه القيمة تدل على أن المقارنة والتقييم كمتغير مستقل تؤثر بـ (68 %) في إدارة التكلفة (المتغير التابع) ، ونموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (361.448) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000) ، و 2.406 ، ومتوسط دور المقارنة والتقييم في إدارة التكلفة (2) مرة 0.779 : وتعني أن المقارنة والتقييم تؤثر على إدارة التكلفة بـ 77 % .
 مما تقدم يستنتج الباحث أن فرضية الدراسة الخامسة والتي نصت علي : « هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المقارنة والتقييم وإدارة التكلفة » قد تحققت .

خاتمة:

ان محاسبة التكاليف تؤدي دوراً مهماً وحيوياً في خدمة الادارة بمستوياتها ونتيجة لتطوير الوحدات الانتاجية وانشاء المصانع الضخمة اصبحت الادارة تعلق الآمال علي انظمة التكاليف في احكام قياس التكلفة ورقابتها ولكن بعد الثورة الكبيرة في وسائل وسياسات وانظمة الانتاج اصبحت اساليب التكاليف التقليدية غير مسايرة لتلك الثورة ، مما ادي الي ظهور انظمة حديثة ومتطورة توافق هذا التطور التكنولوجي. ومن هذه الانظمة الحديثة اسلوب التكلفة علي اساس النشاط ثم تم تطويره وظهر اسلوب النشاط الموجه بالوقت بالإضافة الي اسلوب محاسبة استهلاك الموارد . وقد ظهر اسلوب محاسبة استهلاك الموارد الذي يعتبر اتجاها واسلوبا اوسع ويزود الادارة بالمعلومات الدقيقة والعدالة عن تخصيص الموارد المتاحة وتحسين ادارة العمليات والأشظة وتحسين الاستغلال الكفاء للموارد

الخاتمة

أولاً النتائج :

توصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

1. أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط قوى بين استخدام محاسبة استهلاك المواد كأداة لتخفيض التكاليف وإدارة التكلفة بالمنشآت الصناعية .
2. أوضحت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوى بين استخدام محاسبة استهلاك الموارد كأداة لدعم اتخاذ القرارات وإدارة التكلفة بالمنشآت الصناعية .
3. بينت نتائج التقدير وجود ارتباط قوى بين استخدام محاسبة استهلاك الموارد كأداة للمقارنة والتقييم وإدارة التكلفة بالمنشآت الصناعية .
4. ساهمت محاسبة استهلاك الموارد في الدقة في تخفيض التكاليف وذلك بمعالجة التقلبات في حجم إنتاج المنتجات النهائية دون تشويه لتخصيص تكلفة المنتج .
5. عملت محاسبة استهلاك الموارد على دعم اتخاذ القرارات من خلال توفر معلومات ملائمة على المستويات (الاستراتيجية ، التكتيكية ، التشغيلية)
6. ساهمت محاسبة استهلاك الموارد في تحسين ادارة التكلفة وذلك بالمقارنة والتقييم وبتوفر معلومات أكثر مصداقية وموضوعية في تحليل الانحرافات .

ثانياً : التوصيات :

بناء علي النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بالآتي :

1. زيادة وعي المنشآت الصناعية بتفعيل محاسبة استهلاك الموارد كأحد انظمة التكاليف الحديثة بيان اهميتها ومميزاتها واهدافها ومدى مساهمتها في ادارة التكلفة
2. تحديد الطاقات العاطلة والقيود والاختناقات بشكل مستمر بما يحقق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة بالمنشأة .
3. الرقابة على استخدام الموارد بتتبع كميات الموارد المستخدمة وغير المستخدمة وتحديد الطاقات العاطلة .
4. توفر مقاييس دقيقة وعدالة للأداء من خلال تحليل الانحرافات وفصل الكمية المستهلكة من الموارد عن القيمة المناظرة لها .
5. تحديد الافكار الجديدة المطبقة في المنشآت المختلفة مع تحديد امكانية تطبيقها في الشركة .
6. وضع الأفكار والتطورات المدروسة موضع التنفيذ تمهيدا للحصول على منتجات جديدة وخدمات أفضل .

الهوامش:

- (1) الهلباوي ، سعيد محمود ، النشار ، تهاني محود ، (2013م) المحاسبة الإدارية المتقدمة مدخل إدارة التكلفة ، الاسكندرية : الدار الجامعية ، ص 125 .
- (2) عقل ، يونس حسن ، البابلي ، هبه شاكر فتحي ، (2013م) ، استخدام مدخل المحاسبة عن استهلاك الموارد في إدارة ورقابة التكلفة ، حلوان : جامعة حلوان ، كلية التجارة وإدارة الأعمال ، المجلة العلمية لبحوث والدراسات التجارية ، العدد3 ، ص 269 .
- (3) أبو شعيشع ، مختار اسماعيل ، زيدان ، عبدالعزيز محمد أيوب ، (2013م)، دراسة تحليلية للمحاسبة عن استهلاك الموارد كمدخل لتطوير نظم إدارة التكلفة في ظل بيئة التصنيع الحديثة، بورسعيد : جامعة بورسعيد ، كلية التجارة ، مجلة البحوث المالية والتجارية ، العدد2، الجزء الأول ، ص 47 .
- (4) قطب ، عماد سيد ، (2009م) ، التوافق والتكامل بين نظم إدارة التكلفة ونظام الإنتاج الانسيابي ، (القاهرة : جامعة الأزهر ، كلية التجارة ، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة ، العدد4، ص 333.
- (5) أبكر ، صديق ادم محمد ، (2014م) ، الأساليب الحديثة لمحاسبة التكاليف ودورها في تحكم وتخفيض التكاليف في المنشآت الصناعية ، الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا ، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة .
- (6) الهيتي ، شريف عمر ، (2003م) ، دراسات في التوجهات التكاليفية المعاصرة ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، ص 5 .
- (7) الكومي ، أمجاد ، إطار مقترح لتحقيق التكامل بين مدخل محاسبة استهلاك الموارد ونظرية القيود لأغراض إدارة الطاقة بالوحدات الاقتصادية ، (القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية التجارة ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، العدد1 ، 2007م) ،
- (8) هلال ، سمير رياض ، (2012م) ، دراسات في المحاسبة الإدارية المتقدمة ، الاسكندرية : الدار الجامعية ، ص 278 .
- (9) الهلباوي ، سعيد محمود ، (1995م) ، قضية التعامل مع تجنب مشكلة تخصيص التكاليف لأغراض قياس تكلفة المنتجات ، مدخل تحليل الأنشطة ، القاهرة : جامعة طنطا ، كلية التجارة ، المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، العدد2 ، ص 31.
- (10) Van Der Mer we, A. and David, E. keys, (2001) the Case for RCA: understanding Resources interrelationship Journal of cost management, Vol. 15, Ni.5 September / October, P. 24.
- (11) الدنف ، محمد عمر محمد ، (2013م) ، تطوير أنظمة التكاليف في منشآت الخدمات باستخدام استهلاك الموارد بهدف ترشيد إدارة الموارد ، القاهرة : جامعة طنطا ، كلية التجارة ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، غير منشورة ، ص 93.

- (12) باسيلي ، مكرم عبد المسيح ، (2001م) ، محاسبة التكاليف الأصالة والمعاصرة ، ط3 ، القاهرة ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، رؤية استراتيجية ، ص 316
- (13) البكري ، رياض حمزة ، نعيم ، فائز ، (1996م) ، نظام الكلفة على أساس الأنشطة ، بغداد جامعة بغداد ، كلية الإدارة والاقتصاد ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ، العدد 8 ، المجلد 3 ، ص 216.
- (14) (علي ، أشرف حسن ، (2010م) ، الإدارة الاستراتيجية للتكلفة لتعظيم قيمة المنشأة وتدعيمها بالتنافسية ، الاسكندرية : جامعة الاسكندرية ، كلية التجارة دراسة استطلاعية ، ص 78.
- (15) Charles T. Horngren, ee. Al.) 1997(**Cost Accounting : A managerialempphasis**, 9 (edition, Prentice – Hall, inc.,). P991
- (61) باسيلي ، مكرم عبد المسيح ، (2001م) محاسبة التكاليف الأصالة والمعاصرة ، القاهرة : المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، رؤية إستراتيجية ، ص 54.
- (17) باسيلي ، مكرم عبد المسيح ، (1997م) المحاسبة الإدارية الأصالة والمعاصرة ، المنصورة : مكتبة الجلاء الجديدة ، ص 88.
- (18) ماجد ، عدنان وآخرون. (1991م) ، مبادئ الاحصاء والاحتمالات ، الرياض : مطابع جامعة الملك سعود ، ص 129.
- (19) **Ahmed M Mihoob (2013) ., Consumer side Resource Accounting inCloud Computing Thesis for PhD in Computerscience , (School of Computing Science University of Newcastle British,**
- (20) الدبس ، محمد هيثم (2015م) إمكانية تطبيق محاسبة استهلاك الموارد RCA في المنشآت الصناعية السورية ، عمان : جامعة تشرين ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، المجلد33، العدد37، ص 331-339 .
- (21) بخيت ، ابراهيم محمد حامد ، (2018م) ، محاسبة استهلاك الموارد ودورها في فاعلية الأداء البيئي للمنشآت الصناعية ، الخرطوم : جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا ، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة .
- (22) يوسف ، سمر أحمد فرح، (2019م) محاسبة استهلاك الموارد ودورها في دعم الميزة التنافسية ، الخرطوم : جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا ، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة .

المعتقدات الشعبية حول الطعام عند الدناقلة بشمال السودان

مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر

د. عوض شَبَّا

المستخلص:

هذه الورقة تقدم إضاءات عامة عن بعض جوانب المعتقدات الشعبية المتعلقة بالطعام عند الدناقلة بشمال السودان _ وهي من المجموعات النوبية النيلية _ باتخاذ بعض النماذج للدراسة والتي تحمل في طياتها الكثير من المضامين الاجتماعية والثراء الثقافي، واستخدمت الدراسة المنهج الشامل مع التركيز على المنهج التاريخي التحليلي ، وخرجت بعدة نتائج منها: إن معظم المعتقدات الشعبية حول الطعام في منطقة الدراسة لها جذور دينية قديمة في وادي النيل قبل ظهور الديانات السماوية الثلاثة (اليهودية- المسيحية- الإسلام) والتي تركت بعض بصماتها على هذه المعتقدات، ونلمح بعض مظاهر استمراريتها في مجتمع الدراسة.

كلمات مفتاحية: المعتقدات الشعبية ، الطعام ، الدناقلة، شمال السودان

Popular beliefs about food at the Danakla in northern Sudan
Dr.. Awad Sheba - Center for Research and Studies of the Red Sea Basin Countries

Abstract:

This paper presents general illumination on some aspects of the popular beliefs related to food among the Danaqila in northern Sudan - which are from the Nilotic Nubian groups - by taking some models for the study, which carry with it a lot of social implications and cultural richness, and the study used the comprehensive approach with a focus on the historical approachAnalytical analysis, and came out with several results, including: Most of the popular beliefs about food in the study area have ancient religious roots in the Nile Valley before the emergence of the three monotheistic religions (Judaism - Christianity - Islam), which left some imprints on these beliefs, and we glimpse some aspects of their continuity in the study community. .

Keywords: folk beliefs, food, Danakla, North Sudan

تمهيد:

تعتبر عادات الطعام وآداب المائدة عنصر أصيلاً وأساسياً من عناصر التراث الثقافي وهي في حالة تفاعل مستمر مع حركة المجتمع وتداخل وترابط مع شتى عناصر التراث الأخرى - لارتباطها بشكل يومي بحياة الفرد- من معتقدات شعبية وأدب شعبي، كما أنها وثيقة الصلة بالجانب المادي من التراث لأن الطعام مكوّن من عناصر مادية ويُعد ويقدم ويحفظ في أدوات وأواني مادية⁽¹⁾.

أما المعتقدات الشعبية - وهو موضوع دراستنا - والمقصود منها المعتقدات التي يؤمن بها شعب ما سواء كانت هذه المعتقدات قد نبعت من نفوس أبناء هذا الشعب عن طريق الكشف أو الرؤية أو الإلهام أو إنها كانت أصلاً معتقدات دينية - إسلامية أو مسيحية أو غير ذلك، ثم تحولت في صدور الناس إلى أشكال أخرى جديدة بفعل التراث القديم الكامن على مدى الأجيال، ولكنها لا تحظى بتقدير وقبول رجال الدين الرسميين وتُوسم بالخرافات⁽²⁾، وهذه الورقة تحاول إلقاء الضوء على بعض جوانب المعتقدات الشعبية المتعلقة بالطعام عند الدناقلة، وهي من المجموعات النوبية النيلية التي تمتد أوطانها على النيل في شمال السودان ما بين مدينتي كرمة والدبة⁽³⁾.

وسيكون تناول هذا الموضوع من خلال تقسيمها لموضوعات صغيرة تحاول أن تغطي العناصر الرئيسية للدراسة على النحو الآتي بإتخاذ نماذج لبعض الطقوس، من خلال هذه المحاور:

1. حفظ الحبوب وزيادة البركة.
2. إطعام أبناء الجد.
3. حفظ الأطعمة.
4. المحظورات من الطعام.
5. النتائج والتوصيات.

ومن المناهج التي أوليناها اهتمامنا في هذه الدراسة المنهج التاريخي التحليلي لأنه يقوم على محاول الكشف على أصول ومنشأ أي عنصر من عناصر التراث الثقافي بمراحله التاريخية المختلفة والنظر إليه نظرة تشريحية باعتبار أن هذا العنصر الثقافي المائل أمامنا في الحاضر كشيء متطور ومتغير عبر العصور من خلال الاحتكاك بالثقافات المختلفة مما يتيح لنا التعرف على العوامل التاريخية والمحلية والأجنبية التي ساهمت في تشكيل تراث مجتمع الدراسة وصياغته بالصورة الحالية⁽⁴⁾.

لا توجد دراسات سابقة حول موضوع الدراسة لذا اعتمدنا على طريقة قد تكون مناسبة - في تقديرنا - وهي التركيز في جمع المادة على جغرافية محدودة، ننظر من خلالها على عادات الطعام في منطقة دنقلا بصورة عامة باعتبار تشابه عناصر التراث الثقافي في كل المنطقة، وجاء اختيارنا لمنطقة المقاوذة الواقعة شمال دنقلا (العجوز) عاصمة مملكة المقرة، وذلك لأهميتها التاريخية والثقافية حيث تعتبر المنطقة امتداداً ريفياً وحضرياً للعاصمة النوبية، بالإضافة إلى أن هناك أسباباً ذاتية ترتبط بنشأة الباحث في هذه المنطقة ومعاشته لثقافتها. وكذلك ركزنا على الدلالات التاريخية والثقافية للغة الأسماء وخاصة أن لغة مجتمع الدراسة - اللغة الدنقلوية النوبية، وهي من اللغات السودانية القديمة الزاخرة بالمضامين الثقافية والتاريخية. ومعلوم أن لغة الدراسة هي اللغة العربية ولما كانت لغة المقابلات الميدانية كانت باللغة الدنقلوية النوبية - وهي إحدى اللغات النيلية القديمة في وادي النيل وكانت مكتوبة في الفترة المسيحية - وقد سهل معرفة الباحث بهذه

اللغة وترجمتها إلى اللغة العربية دون إيراد نص المقابلة باللغة الدنقلوية في متن الدراسة، كما فضلنا كتابة الأسماء والمصطلحات الخاصة بموضوع الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية مع ترجمتها إلى اللغة العربية إذا وُجد لها مقابل أو مشهور العامية السودانية، لأن لغة الأسماء من السمات المميزة لأي مجتمع ثقافي⁽⁵⁾.

من طقوس حفظ الحبوب وزيادة البركة (تينمباب /Tenbab):

يطلق اسم تينمباب على نوع من الحجارة الصغيرة (حصى) شديدة اللّمعان، بيضاوي الشكل وأحياناً أقرب للدائري، تتراوح لونها ما بين الأسود والبني المتدرج. أما أحجامها فهي مختلفة ما بين صغيرة وكبيرة ولا يتجاوز حجم أكبرها بيضة الدجاج متوسطة الحجم لغير المنحوت، وعلى هذه الحجارة رسومات أو خطوط في شكل كتابات تعطي أشكال حيوانات معينة على حسب الناظر إليها وتتمثل هذه الأشكال في معظمها في شكل بقرة أو تمساح أو طيور، ومن سمات هذه الحجارة، كما يذكر الرواة أن هذه الحجارة تتميز بخاصية الحركة، عند منتصف النهار وأثناء الليل وحركتها مصحوبة بأضواء لامعة، وتستخدم هذه الحجارة لحفظ وزيادة البركة للمحاصيل الزراعية وتحديدًا الحبوب⁽⁶⁾ (صورة رقم 1).



صورة رقم (1)

توضيح التينمباب

أما عن معنى تينمباب وهي كلمة دنقلاوية نوبية فذهب البعض في تفسيرها عدة مذاهب ولكن يمكن أن نجعلها في ثلاث آراء:

الأول: يقول إن أصل الكلمة تيرنباب ويتكون من مقطعين: الأول تير ويعني الله تنزهت أسماؤه - والنون للنسب -، والثاني: باب ويعني ذو أو صاحب ثم قُلبت نون النسب ميماً لوقوعه ساكناً بعد با (باب) فأصبحت تيرمباب ثم حرفت إلى تينمباب لسهولة النطق والكلمة تعني ذو التقديس أو الحجر المقدس⁽⁷⁾.
الثاني: المقصود بتينمباب ملك الملوك أو والدهم حيث تن ضمير (هم) وباب والدهم والمراد إلههم أو ملكهم وهو حجر صغير يتمثل في شكل جعران (دورا نج)⁽⁸⁾، ويحدد البعض هذا النوع بالجعران (الخنفساء) الذي يدرج مخلفات البهائم وخاصة روث الأبقار وتعرف في منطقة الدراسة بكوهنداران-ن دور⁽⁹⁾.

الثالث: يربط اسم تينمباب بالبقرة المقدسة حيث يرى أن كلمة تي باللغة الدنقلاوية تعني البقرة وكلمة با تعني الحوض ولعل المراد إحدى المعنيين: الأول: الإنتاج والوفرة في المحصول، أما الثاني: الخصوبة في التكاثر والإنجاب، ولعل هناك ربطاً بين المقطع (تي) في تينمباب والمقطع تي في كلمة آر تي وتعني في اللغة الدنقلاوية الله سبحانه وتعالى تنزهت أسماؤه⁽¹⁰⁾. ومن خلال هذا الأراء، نخلص إلى ثلاثة نتائج وهي:
الأولى: أن كلمة تينمباب تدل على نوع من التمايم والحروز التي تستخدم وفق طقوس معينة، لها قداسة كبيرة عند السكان.

الثانية: أن التيمباب المنحوت تتمثل بصورة كبيرة في شكل الخنفساء لها طقوس خاصة غير المتناولة في هذه الدراسة.
الثالثة: أن الحجارة الصغيرة (حصي) اللامعة ربما لها علاقة بالبقرة المقدسة.

هذه النتائج تقودنا إلى الوقوف على بعض ملامح المعتقدات القديمة ذات الصلة في وادي النيل حيث تعتبر منطقة الدراسة جزءاً منها، وذلك بالقدر الذي تسمح به هذه الدراسة الموجزة. وفي هذا الإطار يقول بدج: إن إيمان السوداني المعاصر بالتمايم يوازي نفس القدر الذي كان يؤمن به أسلافه منذ آلاف السنين فهو لا يزال يعتقد أن لبعض الأحجار ذات الألوان - المحددة خصوصاً عندما يتم تشكيلها على هيئة رموز بعينها - خواص سحرية رغم أنه لا يعرف أي معلومات عن معناها عدا أنها مقام للأرواح. فالنساء والأطفال خاصة الفتيات يحمين أجزاء عديدة من أجسادهن بعقود من الخرز المصنوع من أحجار سحرية وفي بعض الأحيان تجدهم يضعون لوحات من المعدن أو الحجر مقطوعة بأشكال متنوعة ومعلمة بعلامة سحرية على أجسادهم في أماكن معينة تتطابق مع تلك الأماكن التي وضع فيها قدماء المصريين تمايمهم مع موتاهم، وهذه المعتقدات ليست بعيدة عن معتقدات عصر الأسر أو حتى ما قبل الأسر المصرية، ويحتاج هذا الموضوع لمزيد من البحث⁽¹¹⁾. وتقول شادية هي آثاره تعمل ضمن الفريق الآثاري لمشروع حفريات المتحف البريطاني في عمارة غرب أنها لاحظت وجو حصلا في بعض الغرف لمنازل تعود لفترة الدولة المصرية الحديثة (1000-1500 ق. م) تتراوح متوسط أعدادها ما بين (3-5) بألوان مختلفة بنية خضراء حمراء⁽¹²⁾، وربما استخدمت هذه الحصى لأغراض الحماية ولأغراض تعبدية.

من جانب آخر فإننا نجد للرأي الذي يربط بين التينمباب والبقرة المقدسة صدى كبيراً في ثقافة المنطقة حيث كانت تمثل البقرة أهمية كبرى في حياة السكان وفي طقوسهم، ولكننا هنا نود أن نقف بإيجاز عن أهمية البقرة كرمز لمعبود قديم في وادي النيل وهي الآلهة حتحور ربة من أقدم الربوات التي عبدها

المصريون فقد عثر على رمزها في هيئة رأسي وقرن بقرة بين عدد من الأغراض الصوانية التي ترجع إلى عصور موغلة في القدم وقد رسمت أيضاً على هيئة بقرة ، وكتبت حيت - حيرت (Het - Hert) وكتبها اليونانيون هاتور⁽¹³⁾، وتنطق في منطقة الدراسة شاه (ح) تور.ويقول محمد إبراهيم بكر: أن حتحور (Hathor) كانت في الأصل هي البقرة التي أشفقت على حورس (Horus) في الأسطورة ويكُون مع والده أوزيريس (Osiris)، ملك العالم السفلي وإله الخير ووالدته أيزيس (Isis) التي تمثل الخير والأمومة وربة السحر ثالوثاً مقدساً ورمزاً للخير والنيل في صراعه مع الشر والصحراء والذي يرمز له بالمعبود ست، ومعنى حتحور حصن أو مأوى أو حاضنة حورس ثم أصبحت ترمز لمعاني إنسانية نبيلة، وقد بنى لها ترهاقا معبداً صخرياً في حضان جبل البركل⁽¹⁴⁾. وللبقرة أهمية كبرى في حياة النوبيين في شمال السودان ومنطقة الدراسة حيث تذكر روايات بعض كبار السن أن الأمهات كن يضعن أطفالهن في حظائر الأبقار ليلاً إذا ذهبن مناسبة اجتماعية فرحاً أو كرهاً وذلك لاعتقادهن بأن البقرة تحمي الأطفال ولا يساورهن أي قلق تجاه أطفالهن⁽¹⁵⁾، وكذلك نجد أيضاً في الأغنية الشعبية في المنطقة إشارة لشاهتور باللغة الدنقلاوية.

شاه (ح) تور كي عبدي بدلي - ن - تودكي

أشوي قد صبحي ريلي-ن- تودكي

المعنى: أحفاد من عبدوا ودعوا الآله (شاهتور)

أحفاد من يبدؤون يومهم بشراب اللبن من الأبقار مباشرة

ويرزعم البعض أن المقصود من شاهتور هو النبي الخضر ولكننا نرى أن هذا الرأي فيه ضعف لأن المشهور في المنطقة عند الإشارة للنبي الخضر هو (الخدر)، أما شاهتور هو الأقرب في النطق لحتحور⁽¹⁶⁾، وإذا حذفنا المقطع شا والذي يستخدم في اللغة الدنقلاوية كرمز ملكي للتعظيم⁽¹⁷⁾، كما أن السياق وارتباطه بالبقرة يعضد ما ذهبنا إليه، فضلاً عن بعض الإشارات والطقوس التي تؤكد ذلك - سنشير إليها - ونضيف هنا ارتباط حتحور في المعتقدات المصرية القديمة بالربة ساتي (ستي)⁽¹⁸⁾، ويلاحظ انتشار اسم ساتي في منطقة دنقلا، ولقب ساتي في اللغة الدنقلاوية يشير إلى مرتبة دينية (كاهن أو شيخ دين). ارتبط التينمباب في دنقلا بممارسة بعض الشعائر الطقوسية الخاصة بالبركة والزيادة في المحصول، والتي ما زالت تمارس حتى الآن خاصة عند النساء في حدود ضيقة - وهي في طريقها للاندثار- ؛ وسنحاول في هذا الجزء أن نلقي الضوء على هذه الممارسات والطقوس الأخرى ذات الصلة بها.

بعد تعبئة المحصول ينقل إلى مكان التخزين بالحمير أو الجمال، ويتم التخزين بطريقتين إذا كان المحصول وافراً يحفر حفرة عميقة داخل الرمال ثم يرش داخلها الرماد (Operty) وتوضع الحبوب داخلها وتطمر، ثم يُعلم مكان الطمر بحجارة معروفة أو عوداً من الخشب.

أما الطريقة الثانية وهي الأكثر انتشاراً فتحفظ داخل صومعة صغيرة تبني داخل المنزل تعرف بالقوسيبة (Gossei) ويستخدم في بنائها طين النيل (الطمي) (Korkaty)، ويخلط معه روث الحمير أو مخلفات القمح (التبن) ويترك حتى يتخمر الطين ثم تبني قاعدتها في شكل دائري بقطر القاعدة (1-3م) وارتفاع (2-3م) والفتحة الخارجية (العليا) بقطر (1-1.5م) ويستغرق فترة البناء حوالي (15 يوم)، وقبل التخزين يتم حرق الصومعة (القوسيبة) من داخلها ثم ينثر أيضاً عليها الرماد وذلك منعاً لتسوس الحبوب ،

وتوضع القوسية فوق ثلاثة أو أربعة حجارة متوسطة الارتفاع لأبعادها عن الرطوبة والزواحف والحشرات (صورة رقم 2).



صورة رقم 2

توضيح جانب من القوسية وعليها بعض الرسومات الطقوسية

ويلاحظ في تقنية صناعة القوسية ظاهرة علمية متطورة جداً نجح في ابتكارها المهندس النوبي وهي مقدرة القوسية على الحفاظ على درجة حرارة ثابتة نسبياً تتناسب مع درجة الحرارة خارجها والتي تتراوح ما بين شدة الحرارة صيفاً والبرودة شتاءً على حسب مناخ الإقليم النوبي الصحراوي القاري⁽¹⁹⁾. ويصاحب عملية التخزين طقوس متوارثة مرتبطة أيضاً بتينمباب البركة لأنها مهمة ومقدسة تتوارث عبر الأجيال من الجدة إلى الأم إلى البنت ويكون ذلك عبر مواصفات محددة لمن تعطي التينمباب منها من يظن فيها أنها مبروكة (أي ضارعا أخضر)، وأنها موفقة في حياتها الزوجية، ويتم وضع التينمباب داخل القوسية في الغالب قبل مغيب الشمس بقليل، ولا يحضر عملية إدخال الحبوب والتينمباب في القوسية المرأة المطلقة أو العاقرة، ويوضع التينمباب أسفل القوسية وفوقها الحبوب، وعند القيام بهذه العملية يرفع النساء أصواتهم ويرددن: شاه (ح) تور جنات آرتر بول (20)

المعنى:

شاه (ح) تور الذي يرقد في ظل (الضحى) داخل الجنة.

وكذلك يرددون:

شاه (ح) تور لا تبقي كتر

الخدر والياس بلا قياس (21)

المعنى:

أيها الإله كن على عادتك مباركاً لنا في محصولنا

الخدر (الخضر) والياس وباركاً المحصول بلا حدود.
من الطقوس أيضاً، وإذا كان في القوسية حبوب لا تؤخذ من أسفل التينمباب، وكذلك إذا أريد إفراغ القوسية من الحبوب من أجل التنظيف وإعادة تخزين الحبوب من جديد تستخرج الحبوب الموجودة مع التينمباب ثم تعاد مرة أخرى.

2/ طعام أبناء الجد (أنون توني Anon Toni):

بعد جمع المحصول في المكان المخصص له (التقا/ Taga) تجرى بعض الطقوس أثناء تعبئة المحصول وتخزينه وذلك لجلب البركة وزيادة الإنتاج ومن هذه الطقوس يذهب الرجال في الثلث الأخير للتقا ويقفون على مسافة قريبة على بُعد عشرة خطوات تقريباً ويوقدون البخور، ثم يخلعون أحذيتهم ويحمل أحدهم التينمباب ويجثو على ركبتيه عند المحصول (الحبوب) المراد تعبئتها ويضع التينمباب داخله، وبعدها يبدءوا التعبئة، ويتم أولاً إخراج مقدار معين من الحبوب (قيراط تقريباً) بمكيال من الفخار يسمى شوربا (Shorba) ويوضع بعيداً ويترك في مكانه لا يقترب منه أحد، ويعرف هذا الطقس بأسم (شاه- ح) تور شوربا(22)(صورة رقم 3)، ونلاحظ هنا ورود اسم شاحتور - ذكرنا من قبل أن صلته باسم الاله حتحور - ويعرف هذا الطقس عند البعض بأنون-توني (Anon-toni) وهي كلمة دنقلاوية تعني حرفياً أبناء الجد. وهناك تعريف آخر لأنون توني ارتبط بعقائد سكان منطقة الدراسة وهو يعني عندهم الشياطين أو المخلوقات الخفية، ويقال أيضاً أنهم نتاج (أبناء) زواج بعض رجال الدين من بنات الشياطين(23)، والجدير بالذكر أن في منطقة الغابة شمال مدينة الدبة مقبرة ضخمة معروفة باسم أنون توني. وهذا الطقس ارتبط بممارسات أخرى وهي إخراج جزء من الحبوب عند تنظيفه أو جزء من الخبر عن تصنيعه في مكان مرتفع أو على سطح المنزل ليشاركهم أبناء الجد في الطعام(24)، وربما كان لهذين الطقسين صلة بمعتقدات قديمة تقتضي إخراج جزء من المحصول كندور للآلهة.



صورة رقم (3)
توضيح إناء الشوربو

3/ حفظ الأطعمة (الأدام) (أرني /Aarny):

كانت الأطعمة وتعني بها هنا الإدام (الملاح) وتعرف في منطقة الدراسة باسم جَهْد أو (جكد/ Jahod) تحفظ في مكان رطب - في الغالب- بالقرب من أزيار مياه الشرب، ويكون إناء الإدام أو الملاح مفتوحاً أو مغطى جزئياً وتوضع عليها عصاتان صغيرتان من جريد النخل أو قصب الذرة في شكل صليب وذلك لحفظه من الشياطين أو المخلوقات الليلية غير المرئية وتعرف ب (كُهوكي /Kohoky)، ويعرف هذا الصليب باسم آرني (Aarny)، ومن الواضح أن هذا الطقس من تأثيرات الثقافة المسيحية، وكذلك تحفظ الأطعمة بأن توضع على المعلق ويسمى عند مجتمع الدراسة ب اسم (أول / Olil) - وهو حبل مصنوع من شعر الماعز أو من سعف النخل ويربط في شكل شبكة تُعلق في سقف المطبخ، وتوضع على الإناء عصا صغيرة تعرف بعكاز النبي ثم تجعل من فوقها الغطاء (أنظر: صورة «4») والغرض منه حفظه من الكوهكي (25). وتجد الألبان ومشتقاتها عناية خاصة من النساء لأنها أكثر الأطعمة والأتربة عرضة للحسد والعين والكوهكي لذا تمارس حوله عدة طقوس للبركة والحفظ، فعندما يتم فصل الدهن أو الفرصة (دس /Ds) بعد خجه في السعن (شكي / Shaki) يرسم بقطعة منه على رؤوس أو وجوه الأطفال شكل صليب للبركة، وكذلك يبعد الدهن من أعين الناس خوفاً من العين والحسد، ويقومون بالتصفير على الدهن بالفم لطرد الشياطين التي تكثر في أماكن تواجد اللبن والسمن (Esin) ، وكذلك عندما يطلب الجيران من أهل الحي اللبن الروب (مساد /Masad) توضع قطعة صغيرة من الدهن داخل اللبن منعاً للحسد(26).



صورة رقم (3) توضح عكاز النبي

4/ المحظورات من الطعام (سمك الكور):-

يعتبر سمك النيل (كاري/ Kare) من مصادر الغذاء المهمة لدى مجتمع الدراسة والمجتمعات الإنسانية التي تقطن حول النيل حيث يؤكل طازجاً بعد اصطياده من النيل بشبه أو غليه ويطبخ أحياناً، وكذلك يجفف ، وملح ويصنع من صغير الأسماك (صير) التزكين (الملوحة) وهي من أقدم وأشهر الأكلات النوبية، ويأكل النوبيين كل أسماك النيل بمسمياتها المختلفة ما عدا نوع واحد يعرف باسم (كور/ Kor)، ويعرف بنفس الاسم عند مجموعة الأرومو الأيوبية، وهو سمك القرموط، وتذخر الثقافة النوبية بالكثير من الأساطير والأسباب التي تبرر عدم أكلهم لسمك القرموط حيث تقول الأسطورة النوبية: أن النوبي الحق لا يأكل سمك القرموط حتى وإن كان سيموت من الجوع لأن جد النوبيين الأول سيدنا آدم في بداية تشكيل الأرض، عندما كان هناك فقط النوبي الذي وجد على هذه الأرض ليعمرها «تمهيداً لاستقبال البشر على هذه الدنيا، قد أكلته سمكة قرموط ضخمة ومنذ ذلك اليوم، وبعد مرور الآلاف من السنين لا يزال أكل لحم سمك القرموط محرماً ومحظوراً على النوبيين، وهناك أسطورة أخرى تقول إن سمك القرموط بعد موت أوزيريس قد ابتلعت ذكره حيث نجحت زوجته إيزيس من جمع باقي أشلاءه وبمقتضي هذه الأسطورة ومنذ ستة آلاف عام وأكثر أصبح أكل لحم القرموط ضمن المحرمات عند المصريين القدماء(27).

أما مجتمع الدراسة فيقدم عدد كبير من المسوّغات لعدم تناولهم لسمك القرموط منها أن سمك القرموط يحيض وانه يأكل الأوساخ ومخلفات الإنسان(28)، ويرجع خالد ساتي السبب في عدم تناول سمك القرموط إلى تأثير النوبيين بتعاليم العهد القديم حيث جاء في سفر اللاويين:«... وهذا تأكلونه من جميع ما في المياه كل ما له زعانف وحرشف في المياه، في البحار وفي الأنهار فيياه تأكلون (9) لكن كل ما ليس له زعانف وحرشف في البحار وفي الأنهار من كل ديبب في المياه فهو مكروه لكم (10) ...»(29). ويضيف خالد: بأن سمك القرموط (الكور) ليس له حراشف لذلك فأكل لحمه محرم(30)، (أنظر: صورة رقم 4). ولكننا نلاحظ أن معظم النوبيين ومجتمع الدراسة على وجه الخصوص يأكلون نوعين ليس لهما حراشف وهما الجوري (Jori) ويعرف بالبردة ، والثاني الدشكو (Dashko)، مما يرجح بأن هناك أسباب عقدية أخرى وربما تكون قديمة الجذور في تحريم النوبيين على أنفسهم أكل لحم القرموط ، وهنا استحضر مثلاً - عند مجتمع الدراسة - يصوّر سمك القرموط وكأنه ملك النهر والأسماك ، ويصفه بالقوة وهو: كور بلكن دبس أوركين - Kor belken Dabas Aorken « أي إذا غاب الكور (سمك القرموط) أصبح الدبس (نوع من الأسماك) ملكاً على الأسماك(31).

صورة رقم (4)

توضح سمك القرموط (كور)



الخاتمة:

انحصر حديثنا في هذه الدراسة الموجزة عن بعض المعتقدات الشعبية المتعلقة بالطعام عند الدناقلة في أربعة موضوعات تتمحور حول حفظ الحبوب وزيادة بركتها إحدى مصادر الغذاء الرئيسة لدى مجتمع الدراسة فيما يعرف بطقس التمباب، وعن التواصل مع الأقرباء والأهل في العالم الآخر (حياة ما بعد الموت) بتقاسم الطعام معهم والمعروفين بأبناء الجد (أنون توني)، واستخدام بعض الشعائر الدينية في حفظ الأطعمة والمشهور بطقس (آرني)، وكذلك تناولنا ضمن هذه الموضوعات الممنوعات والمحرمات من الأطعمة باتخاذ سمك القرموط (الكور) كنموذج، ولعل من الملاحظات المهمة التي أشير إليها هنا أن الباحث وجد تفهماً كبيراً من مجتمع الدراسة أثناء المقابلات حول المعتقدات الشعبية، والتي تعارض في أحيان كثيرة تعاليم الدين الإسلامي، وربما مرد ذلك إلى التعايش الديني والثقافي في منطقة الدراسة والتي تعتبر من أهم مناطق التحولات الدينية والثقافية في السودان وأخرها التحول الديني السلمي من المسيحية إلى الإسلام، أو ربما لتمسك واعتزاز مجتمع الدراسة بثقافتهم المتوارثة.

النتائج:

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. إن معظم المعتقدات الشعبية حول الطعام ومصادر الغذاء في منطقة الدراسة لها جذور دينية قديمة في وادي النيل قبل ظهور الديانات السماوية الثلاثة (اليهودية- المسيحية- الإسلام) والتي تركت بعض بصماتها على هذه المعتقدات.
2. أن مظاهر الاستمرارية الثقافية تتجلى أوضح صورها في المعتقدات الشعبية والتي ما زال يتمسك بها مجتمع الدراسة ويمارسها في الكثير من تفاصيل حياته اليومية رغم مخالفتها لتعاليم الدين الإسلامي دون الشعور بالحرَج وخاصة عند النساء.

التوصيات:

وتوصي الدراسة :

1. بإجراء المزيد من الدراسات المفصلة حول المعتقدات الشعبية والتي تحمل في طياتها الكثير من المضامين الاجتماعية والثراء الثقافي خاصة في منطقة الدراسة.
2. دراسة العادات والتقاليد المتعلقة بالطعام وآداب المائدة ذات الصلة بالمعتقدات الشعبية.

الهوامش:

- (1) دليل العمل الميداني لجامعي التراث، (القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، 2015م)، ج 2 ، رقم المسلسلة، 167.
- (2) الجوهرى ، محمد ، علم الفولكلور، الأسس النظرية والمنهجية، مج 1 ، (القاهرة: مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2016م)، ص 29-38.
- (3) محمد عوض محمد، السودان الشمالي_ سكانه وقبائله، (القاهرة: 1956م)، ص 232.
- (4) دليل العمل الميداني
- (5) اعتمد الباحث هذا المنهج في سلسلة من الدراسات التي تتناول هذا الموضوع.
- (6) سلوى السر حسين محمد، ربة منزل، 55 عام، مقابلة بمنزلها، كدكول - دنقلا العجوز، بتاريخ 2015/2/13م.
- (7) محمد شريف أحمد إدريس، مهتم بالتراث، رئيس المنظمة النوبية للثقافة والتراث، 62 عام، مقابلة بمكتب المنظمة، 19 يونيو 2016م.
- (8) محمد حسين محمد محمود، نقابي بالمعاش، مهتم بالتراث النوبي، 65 عام، مقابلة بمنزله بالحاج يوسف، الخرطوم، بتاريخ 2014/3/12م.
- (9) أم النصر شيخ الدين حسين دياب، ربة منزل، 77 عام، مقابلة بمنزلة، قرية المقاوودة، دنقلا العجوز، بتاريخ 2015/2/15م.
- (10) محمد على حسين محمد، مزارع، 59 عام، مقابلة بمنزله، قرية كدكول، دنقلا العجوز، بتاريخ 2015/2/13م.
- (11) بدج، والاس، صفحات من تاريخ مصر الفرعونية، آلهة المصريين، ترجمة: محمد حسين يونس، (القاهرة: مكتبة مدبولي، 1998م)، ص 38-39.
- (12) شادية عبد ربه عبد الوهاب، آثاره- أمانة المتاحف - الهيئة القومية للآثار والمتاحف، مقابلة بالهيئة القومية للآثار والمتاحف، بتاريخ 2017/11/29م.
- (13) بدج، المرجع السابق، ص 503.
- (14) محمد إبراهيم بكر، تاريخ السودان القديم، (القاهرة، دار المعارف، 1983م)، ص 238-239.
- (15) أم النصر، الراوية السابقة.
- (16) نفس الراوية
- (17) محمد حسين ، الراوي السابق.
- (18) بدج ، المرجع السابق، ص 512.
- (19) Tahir, Y. F., and Other: "Gossi The Ancient Nubian Mud Built Grain Silo" Nyame Akuma - No. 83, June 2015, P,p 8491-.
- (20) سلوى السر ، الراوية السابقة.
- (21) علوية الحاج محمد صالح، ربة منزل، 80 عام، مقابلة بمنزلها، المقاوودة - دنقلا العجوز، بتاريخ 2015/2/16م.

- (22) محمد على، الراوي السابق.
- (23) صلاح صالح عبد الله صالح، مزارع، 62 عام، مقابلة بمنزله، قرية المقاودة، دنقلا العجوز، بتاريخ 1 2015/2/7م.
- (24) أم النصر، الراوية السابقة.
- (25) نفس الراوية.
- (26) نفس الراوية.
- (27) طالب مراد، المتمرد .. وسمك الجري (القراميط)، الأخبار www.akhbaar.org/home شبكة الإنترنت.
- (28) صلاح صالح، الراوي السابق.
- (29) العهد القديم، سفر اللاويين، الأصحاح (11)، الآية (9-10).
- (30) خالد محمد عبد الله الشيخ ساتي، موظف وباحث في الثقافة النوبية، العمر 47 عام، مقابلة بقسم الآثار، جامعة الخرطوم، يوم 2018/4/16م.
- (31) حامد خبير، حكم وأمثال نوبية من دنقلا، (الخرطوم: جمعية دنقلا للثقافة والتراث النوبي، 2016م)، ص35-36.

أثر ضغوط العمل على أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنج 2022م

أستاذ مساعد - قسم الإدارة العامة - كلية
الدراسات الاقتصادية والاجتماعية - جامعة الدنج

د. يونس موسى عيسى عبد الله

أستاذ مساعد - قسم الإدارة العامة - كلية
الدراسات الاقتصادية والاجتماعية - جامعة الدنج

د. آدم عباس آدم إبراهيم

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على مسببات ضغوط العمل التي تصيب أعضاء هيئة التدريس وبيان أثر ضغوط العمل على أداء أعضاء هيئة التدريس إداريا و أكاديميا، وتظهر أهمية البحث في كونه يساعد في توضيح أهمية الإكتشاف المبكر على مسببات ضغوط العمل لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنج مما يؤدي إلى تقليل حدته بصورة سريعة من جانب، وتجويد أدائهم من ناحية أخرى، وفقاً لطبيعة البحث تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي لتحليل واختبار الفرضيات وإقتراح الحلول اللازمة لمعالجة مسببات ضغوط العمل، ومن النتائج التي توصل إليها البحث هي : إن التوتر و القلق يؤثران تأثيراً سلبياً على أعضاء هيئة التدريس في التدريس و الإدارة وعدم معالجة ضغوط العمل لدى أعضاء هيئة التدريس ، يزيد من شعورهم بعدم الأمن و الاستقرار و الراحة أثناء أدائهم لواجباتهم اليومية ، و من التوصيات ضرورة تقليل حدة ضغوط العمل بصورة دورية لدى أعضاء هيئة التدريس و الأهتمام بمنح الحوافز سواء أن كانت مادية أو معنوية ، وذلك حتى يساهم في تحقيق الرضا الوظيفي لهم .بالإضافة إلى زيادة جودة الإنتاج العلمي و الخدمي للطلاب و المجتمع .

الكلمات المفتاحية: ضغوط العمل، الأداء أعضاء هيئة التدريس ، جامعة الدنج.

The impact of work pressures on the performance of faculty members at the University of Dilling 2022

Dr. Younis Musa Issa Abdullah, Assistant Professor, Department of Public Administration, College of Economic and Social Studies, University of Dilling
Dr Adam Abbas Adam Ibrahim, Assistant Professor, Department of Public Administration, College of Economic and Social Studies, University of Dilling.

Abstract:

The aim of the research is to identify the causes of work pressures that affect faculty members and to show the impact of work pressures on the performance of faculty members administratively and academically. Reducing its intensity quickly on the one hand,

and improving their performance on the other hand, and according to the nature of the research, the descriptive analytical approach was followed to analyze and test hypotheses and propose the necessary solutions to address the causes of work stress. Teaching in teaching and administration, and not addressing work pressures among faculty members, increases their feeling of insecurity, stability, and comfort while performing their daily duties. Among the recommendations is the need to reduce work pressures periodically among faculty members, and pay attention to giving incentives, whether they are material. Or moral, in order to contribute to achieving job satisfaction for them in addition to increasing the seriousness of scientific and service production for students and society.

Keywords: work pressures, faculty members' performance, Dilling University
الإطار المنهجي للبحث والدراسات السابقة:
مقدمة:

ضغوط العمل تعتبر تجربة ذاتية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات ، تحدث إختلالا نفسيا أوعضويا لدى الفرد ، وتنتج عن عوامل في البيئة الخارجية أوالداخلية للمنظمة أو القرد نفسه ، مما لاشك فيه أننا نعيش في بيئة تسودها المثبرات والمنبهات المتنوعة ، بغض النظرعن أسبابها سواء أن كانت مالية أوسيكولوجية . وأثرت هذه المثبرات على الفرد العامل ، ولم يقتصر هذا التأثيرفي البيت أو المدرسة، وإنما تجاوزإلى بيئة العمل . ومن هنا برزت الضغوط الإنسانية نتيجة التأثير بالمثبرات والمنبهات البيئية المختلفة ، وهذه الضغوط جعلت الفرد العامل يعيش في حالة قلق وتوتر وأنفعال ، مما أثر على المهام والواجبات الوظيفية ، وعلى علاقته مع زملائه الآخرين في المنظمة . وكذلك على صحته وجسده⁽¹⁾ . لاشك أن معيار القياس للتفريق بين المؤسسات الناجحة و الفاشلة ، يكمن ذلك في مدى تحكمها و سيطرتها و قدرتها على التكيف مع البيئة الداخلية و الخارجية بمنخيراتهما المتجددة و المتسارعة بصفة عامة، و بصفة خاصة مدى الأحتفاظ بما تمتلكه من العناصر البشرية الكفوءة و المتميزة كما و نوعا، وأهتمامها بتقليل ضغوط العمل عليهم الداخلية و الخارجية .

مشكلة البحث :

ضغوط العمل تلعب دورا مؤثرعلى أداء أعضاءهيئة التدريس في المجال الأكاديمي و الإداري بجامعة الدلنج ، ولقدلاحظ الباحثان من خلال الزيارات الأستطلاعية لكليات الجامعة المختلفة ، أن هناك مشاكل وقضايا تتمثل : في كثرة عبء التدرس لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وظروف العمل الغير ملائمة ، وضعف علاقات العمل بين أعضاء الهيئة فيما بينهم من جانب و الإدارة من جانب آخر، و تديني الأجور والمرتبات قلل من إتقان العمل و من مستويات الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الدلنج ، فسادت حالة التوتر و القلق وعدم التوازن ، فتجسد في صورة الأنزعاج و عدم الأرتياح النفسي والتذمر المتكررأحدث الأرهاق

الذهني لديهم . ولقد أثارت المشكلة السؤال الرئيسي التالي:

1/ ماهو أثر ضغوط العمل على أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنج ؟ .

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث من الآتي :

1. أن البحث يساعد في توضيح أهمية التعرف المبكر على مسببات ضغوط العمل لأعضاء هيئة- التدريس بجامعة الدنج ، مما يؤدي إلى تقليل حدته بصورة سريعة من جانب ، و تجويد أدائهم من ناحية أخرى .
2. أن البحث يزود الخبراء، والمهتمين بالمجال الأكاديمي و الإداري بمعلومات حقيقية تساهم في وضع خطط تحد من مستويات الضغوط الناتجة من الأرهاق الذهني و البدني المستمر دوما لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنج .
3. لأن البحث يساهم في مد إدارة الجامعة بتوصيات ومقترحات البحث ، ليساعدها في وضع الخطط المحكمة التي توجه لمجابهة ضغوط العمل و أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنج.

أهداف البحث :

1. يسعى البحث بصورة عامة إلى معرفة أثر ضغوط العمل على أداء أعضاء هيئة التدريس من خلال تطبيقها على جامعة الدنج ، و بصورة خاصة إلى الآتي :
2. التعرف على مسببات ضغوط العمل وحالات عدم الأتزان النفسي والجسمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنج .
3. بيان أثر ضغوط العمل على أداء أعضاء هيئة التدريس الإداري و الأكاديمي بجامعة الدنج .
4. المساهمة في إبراز مستويات الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنج .
5. تحليل وتقييم و تقويم الوضع الراهن لضغوط العمل و أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنج.

فرضيات البحث :

يسعى البحث إلي إختبار الفرضية التالية(هنالك علاقة ذات دلالة بين ضغوطات العمل وأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنج.

مناهج البحث :

اتباع البحث المناهج التالية:

1. المنهج الاستنباطي لتحديد طبيعة المشكلة ووضع الفرضيات
2. المنهج الاستقرائي لاختبار الفرضيات
3. المنهج الوصفي لوصف عينة الدراسة

مصادر جمع بيانات الدراسة :

1. مصادر أولية: تم استخدام أداة الإستبانة لجمع البيانات الأولية.
2. مصادر ثانوية: الكتب والدوريات والمجلات العلمية المحكمة والشبكة الدولية للمعلومات.

حدود الدراسة :

حدود الدراسة في الآتي:

1. الحدود المكانية: جامعة الدنجلج
 2. الحدود الزمنية: الربع الأول من العام 2022م.
- الدراسات السابقة:

دراسة فودة(2018) (2)

يهدف البحث إلي دراسة الفروق بين ضغوطات العمل والرضا عن العمل لدي عينة من موظفي بعض الكليات العملية والنظرية بجامعة المنوفية، ولتحقيق ذلك تم إختبار عينة عشوائية مكونة من 175 فرد بإستخدام مقياس الرضا عن العمل وضغوطات العمل وبإستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة توصل الباحث غلي عدة نتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اداء العاملين في الكليات العملية على درجة مرتفع من الكلية لضغوطات العمل، وأوصى البحث بضرورة الإهتمام بقضية ضغوطات العمل والرضا الوظيفي للعاملين.

دراسة محمد(2018)⁰

هدفت الدراسة الى معرفة أثر ضغوطات المرتبطة بالوظيفة علي أداء الموظف والرضا الوظيفي لدي العاملين في البنك النجيري، أتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي معلومات رأس المال البشرى على القيم التنظيمية المقدمة طوعا من الشركات الألمانية والوثيقة الصلة بالقيمة . وقد أظهرت النتائج أن معلومات رأس المال البشرى وثيقة الصلة بالقيمة، خصوصا قضايا التأهيل والكفاءة ترتبط إيجابيا مع قيمة المنشأة وذلك في الأجل الطويل، كما أوصت الدراسة بضرورة الأهتمام بمعلومات راس المال البشرى من أجل تنمية القيم التنظيمية للعاملين.

دراسة عثمانة وعبدالغني(2021)⁰

تهدف الدراسة إلي التعرف على أثر ضغوطات العمل على الإلتزام الوظيفي في المستشفيات الجامعية في الاردن إتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لوصف البيانات وتحليلها، وتم أخذ جميع الممرضات العاملات في المستشفيات الجامعية في الأردن كمجتمع الدراسة وأختبار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية توصلت الدراسة إلي وجود مستوى عالي من ضغوطات العمل التي تتعرض لها الممرضات في المستشفيات الجامعية في الأردن، وجود مستوى مرتفع من الإلتزام المستمر لدى الممرضات ومستوى متوسط من الإلتزام العاطفي لدى الممرضات، أوصت الدراسة بضرورة بزل الجهود اللازمة للحد من ضغوطات العمل التي يتعرض لها الممرضات.

تناولت الدراسة الحالية أثر ضغوطات العمل على أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنجلج، وهذا ما يميزها عن الدراسات السابقة التي تناولت ضغوطات العمل والرضا العمل ، الإلتزام الوظيفي، أهتم الباحثان بدراسة العلاقة ما بين ضغوطات العمل و أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنجلج، وذلك لتغطية فجوة الدراسات والأبحاث في مجال الموارد البشرية وتقديم توصيات لبيان أهمية ضغوطات العمل على أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنجلج .

الإطار النظري للدراسة: مفهوم ضغوط العمل:

أن ضغوط العمل هي حالة نفسية وذهنية واجتماعية للإنسان ، وتتسم بالشعور والإرهاق الجسمي والبدني الذي قد يصل إلى الأختراق ، كما تتسم بالشعور الضيق والتعاسة وعدم القدرة على التأقلم ، وما يصاحب ذلك من عدم الرضاء عن النفس أوالمنظمة أو المجتمع بصفة عامة⁰ .
إستنادا إلى ما تقدم يرى الباحث أن ضغوط العمل تعني تراكم الأرهاق الذهني و البدني الذي يؤثرسلبا على أداء أعضاء هيئة التدريس الأكاديمي و الإداري و العمل الخاص .

ثانياً:عناصر ضغوط العمل:

تتلخص عناصر ضغوط العمل في النقاط التالية:⁰

1/ عنصر المثير :

يحتوي هذا العنصر على المثيرات الأولية الناتجة عن مشاعر الضغوط ، وقد يكون مصدر هذا العنصر البيئة أو المنظمة أو الفرد .

2/ عنصر الإستجابة :

يمثل هذا العنصر ردود الفعل الفيزيولوجية والنفسية والسلوكية ، التي يبديها الفرد مثل : القلق ، التوتر ، الأحباط وغيرها .

3/ عنصر التفاعل :

هو التفاعل الذي يحدث بين العوامل المثيرة والعوامل المستجيبة .
إستنادا على ما تقدم يرى الباحث أن عناصر ضغوط العمل تتمثل في عنصر المثير و الإستجابة و التفاعل بالإضافة المناخ الذي تتم فيه تفاعل هذه العناصر، وذلك لأن المناخ يلعب دورا كبير في نجاح تفاعل هذه العناصر إيجابا أو العكس .

ثالثاً: مصادر ضغوط العمل:⁽³⁾

تنحصر مصادر ضغوط العمل في المحاور الآتية:

1/ العوامل البيئية :

يؤثر عدم التأكد البيئي على تصميم وتركيب المنظمة . كما أنه يؤثر أيضا على مستويات الضغوط بين العاملين في المنظمة . فالمتغيرات في دوران العمل تختلق عدم تأكد اقتصادي . فحينما يمر الاقتصاد بحالة إنكماش ، فإن ذلك يؤدي إلى تزايد شعور الأفراد بالقلق فيما يتعلق بأمنهم الوظيفي .
كما أن عدم الأستقرار السياسي يؤدي إلى الشعور بالضغط ، حيث أن الأستقرار السياسي يؤدي إلى تطبيق التغيير بشكل منظم . كما أن عدم التأكد التكنولوجي هو نوع ثالث من أنواع العوامل البيئية ، التي يمكن أن تؤدي إلى الضغط . بسبب ان الأيداعات الجديدة قد تجعل من مهارات العاملين وخبراتهم متقدمة خلال فترة زمنية قصيرة ، وذلك مثل : استخدام الكمبيوترات ، أو الروبوتات ، أو الأتمته والأشكال الأخرى من الأيداعات التكنولوجية ، تعتبر تهديدا للعديد من الأفراد ، وتسبب لهم ضغط .

2/ العوامل الفردية :

يعمل الفرد إعتياديا ما بين (40 _ 50) ساعة أسبوعيا ، ولكن التجارب والمشاكل التي يمر بها الفرد خلال (120) ساعة فأكثر خارج ساعات العمل في كل أسبوع يمكن أن يؤدي إلى الضغط الأخير. إستنادا إلى ما تقدم يرى الباحث أن من ضمن مصادر ضغوط العمل العوامل النفسية ، و التي تنتج من خلال المشاكل التي تحدث في العمل و المشاكل الشخصية و بالأخص الأسرية المعقدة الدورية، تسهم بقوة في الزهج و الملل و إضطراب الشخصية .

رابعاً: أنواع ضغوط العمل:

تم تقسيم ضغوط العمل من حيث تأثيرها إلى نوعين هما:⁰

1/ الضغوط الإيجابية :

هي تلك الضغوط ذات الفائدة التي لها إيجابيات ، حيث يشعر الفرد بقدرته على الإنتاج و إنجاز المهام بسرعة و حسم ، كما تولد لديه شعور بالسعادة و السرور ، مما يعكس على إنتاجية عمله ، كما تكون بمثابة الوسيلة الفعالة في رفع حيوية و أداء الفرد ، و كذا كسر الملل و الكسل الناتج عن الروتين القاتل في العمل .

2/ الضغوط السلبية :

هي الضغوط المؤذية ذات الإنعكاسات السلبية على صحة و نفسية الإنسان ، و من ثم تنعكس على أدائه و إنتاجيته في العمل ، و تدفعه للإحباط ، هذا بالنسبة للفرد العامل ، أما بالنسبة للمنظمة تحملها تكاليف باهظة ناتجة عن إنخفاض الرضا الوظيفي مثل : حوادث العمل و التسرب الوظيفي إلخ . إستنادا إلى ما تقدم يرى الباحث أن هناك نوع آخر من الضغوط ، ألا وهي الضغوط الناتجة من حدوث الضغوط الإيجابية و الضغوط السالبة ، وهي التي تسمى بالضغوط المختلطة وهي التي تسهم بقوة في تعزيز إرادة و عزيمة العاملين في بذل جهد أكبر ، و ذلك لتحقيق هدف مهني تخصصي يتمثل في زيادة الإنتاج العلمي و آخر متلق بالتقني الوظيفي بالإضافة إلى منح الحوافز المادية و المعنوية .

خامساً: خصائص ضغوط العمل:

إستراتيجيات المنظمة في التقليل من الضغوط :

تنحصر إستراتيجيات المنظمة في تقليل الضغوط في التالي:⁽⁴⁾

1/ إستراتيجية الممارسات الخاصة بتدعيم الأسرة :

دخول الزوجين في العمل أوجد نوعا من التعارض في الأدوار ، خاصة في العمل والمنزل ، تحاول المنظمات التقليل من حدة الضغوط الناتجة من صراع الدور ، في هذا المجال من خلال بعض الممارسات مثل : المرونة في جدول العمل اليومي ، حيث تساعد تلك الممارسات الأزواج على إعادة ترتيب حياتهم بالشكل الذي يقلل من التعارض .

2/ إستراتيجية بعض البرامج الخاصة :

حيث تنظم بعض المنظمات برامج تدريبية في إدارة الضغط ، فيتم تدريب العاملين على مختلف فنون التكيف مع الضغط مثل : التأمل ، الأسترخاء ، تغيير نمط الحياة . وقد تسعين بعض المنظمات ببعض المتخصصين لعقد تلك البرامج .

الدراسة الميدانية:

يتناول الباحثان من خلال الدراسة الميدانية وصفاً للطريقة والإجراءات التي تم إتباعها في تنفيذ الدراسة الميدانية، ويشمل ذلك وصفاً لمجتمع الدراسة وعينته، وطريقة إعداد أدواتها، والطريقة التي أتبعته لتطبيقها، والمعالجات الإحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات وإستخراج النتائج، كما يشتمل على تحديداً ووصفاً لمنهج الدراسة.

أولاً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من أضاء هيئة التدريس بجامعة الدلنج.

ثانياً: عينة الدراسة

تم سحب عينة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث مكونة من 80 مفردة وتمثل نسبة 33 % من مجتمع الدراسة، وأن هذه العينة تساعد الباحثان في الحصول على بيانات يمكن الاستناد عليها في الوصول إلى النتائج المرجوة.

ثالثاً: . أداة الدراسة

استخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بفرضيات الدراسة والتي قام الباحثان بتطويرها من خلال الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة وذلك بهدف قياس رأي أفراد العينة المبحوثة حول موضوع الدراسة (أثر ضغوط العمل على أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدلنج).

ثبات وصدق الإستبانة:

معامل الثبات يعني إستقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، بحيث أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه لنفس المبحوثين أو عينة مشابهة، وتنحصر قيمته بين (1+) و (الصفر)، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات تكون قيمة المعامل مساوية للصفر وعلى العكس إذا كان هناك ثبات في البيانات تكون قيمة المعامل مساوية للواحد الصحيح وكلما إقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد كان الثبات مرتفعاً وكلما إقتربت من الصفر كان الثبات ضعيفاً، أما معامل الصدق فيعني أن المقياس يقيس فقط ما وضع لقياسه، ورياضياً نجد أن معامل الصدق هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

قياس صدق وثبات أداة الدراسة:

قام الباحث بإختبار جودة عبارات الإستبانة في الحصول على البيانات المطلوبة وذلك بالتأكد من صدق وثبات عبارات الإستبانة في التوصل للبيانات التي تتوافق وأغراض الدراسة.

ثبات وصدق الإستبانة:

معامل الثبات يعني إستقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، بحيث أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه لنفس المبحوثين أو عينة مشابهة، وتنحصر قيمته بين (1+) و (الصفر)، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات تكون قيمة المعامل مساوية للصفر والعكس إذا كان هناك ثبات في البيانات تكون قيمة المعامل مساوية للواحد الصحيح وكلما إقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد كان الثبات مرتفعاً وكلما إقتربت من الصفر كان الثبات ضعيفاً، أما معامل الصدق فيقصد به أن المقياس يقيس فقط ما وضع لقياسه ورياضياً نجد أن معامل الصدق هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، أجرى الباحث إختبار ثبات وصدق الإستبانة مستخدماً طريقة الفاكرونباخ وحسب معامل الفاكرونباخ وفق المعادلة:

حيث:

: عدد الوحدات (العبارات).

: مجموع الانحرافات المعيارية لكل وحدة (عبارة).

: الإنحراف المعياري الكلي.

والجدول (1) التالي يبين معاملات الثبات لمتغيرات وأبعاد الإستبانة:

جدول (1): يوضح معاملات الصدق والثبات لمحاور ومتغيرات الإستبانة

م	المتغيرات والأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
المتغير المستقل: الرضا الوظيفي				
1	المحور الأول: الترقية.	5	0.721	0.849
2	المحور الثاني: التدريب.	5	0.717	0.847
3	المحور الثالث: المشاركة في صنع القرارات.	5	0.724	0.851
المتغير التابع: أداء أجهزة الحكم المحلي:				
1	المحور الأول: الدافعية.	5	0.726	0.852
2	المحور الثاني: الكفاءة.	5	0.724	0.851
3	المحور الثالث: إتقان العمل.	5	0.718	0.847
	الدرجة الكلية لأبعاد ومتغيرات الدراسة	30	0.767	0.876

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

من خلال الجدول (1) نلاحظ أن معاملات الثبات والصدق لكل محور تزيد عن القيمة المتعارف عليها لقبول ثبات الأداة والبالغة (0.70). وهذا مؤشر على ثبات وصدق عبارات محاور هذه الإستبانة بحيث إذا أعيد توزيع الإستبانة لنفس المبحوثين أو عينة مشابهة يمكننا الحصول على نفس البيانات التي تم التوصل إليها مسبقاً.

البيانات الشخصية للمبحوثين:

النوع:

جدول (2): النسب المئوية والتكرارات للمبحوثين وفق متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	43	53.8 %
أنثى	37	46.2 %
المجموع	80	100 %

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

نلاحظ من خلال الجدول (2) أن النسبة الأكبر كانت للمبحوثين الذكور والتي بلغت (53.8 %)، أما

الإناث فبلغت نسبتهم (46.2 %).

الحالة الإجتماعية:

جدول (3): النسب المئوية والتكرارات للمبحوثين وفق متغير الحالة الإجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الإجتماعية
2.5 %	2	أعزب
88.8 %	71	متزوج
2.5 %	2	أرمل
6.2 %	5	مطلق
100 %	80	المجموع

المصدر: إعداد الباحثان من تحليل بيانات الدراسة 2022م.

نلاحظ من خلال الجدول (3) أن النسبة الأكبر كانت للمبحوثين المتزوجين والتي بلغت (88.8 %)، يليهم المبحوثين المطلقين وبلغت نسبتهم (6.2 %)، ثم المبحوثين الأرامل والمبحوثين الغير متزوجين وبلغت نسبتهم (2.5 %) لكل فئة.

العمر:

جدول (4): النسب المئوية والتكرارات للمبحوثين وفق متغير العمر

النسبة المئوية	التكرار	العمر
21.2 %	16	أقل من 30 سنة
28.8 %	23	30 وأقل من 35 سنة
50 %	40	أكثر من 40 سنة
100 %	80	المجموع

المصدر: إعداد الباحثان من تحليل بيانات الدراسة 2022م.

نلاحظ من خلال الجدول (4) أن النسبة الأكبر كانت للمبحوثين الذين تقع أعمارهم ضمن الفئة العمرية (40 سنة فأكثر) والتي بلغت (50 %)، يليهم المبحوثين في الفئة العمرية (30 - 35 سنة) والتي بلغت (28.8 %)، وفي المرتبة الأخيرة كان المبحوثين من الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) وبلغت نسبتهم (21.2 %).

المؤهل العلمي:

جدول (5): النسب المئوية والتكرارات للمبحوثين وفق متغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
21.2 %	16	ثانوي
50 %	40	بكالوريوس
25 %	20	ماجستير
3.8 %	4	دكتوراة
100 %	80	المجموع

المصدر: إعداد الباحثان من تحليل بيانات الدراسة 2022م.

نلاحظ من خلال الجدول (5) أن غالبية المبحوثين كانت مؤهلاتهم العلمية بكالوريوس حيث بلغت نسبتهم (50 %)، يليهم المبحوثين الحاصلون علي مؤهل الماجستير والبالغة نسبتهم (25 %)، ثم المبحوثين الحاصلون على مؤهل الثانوي والبالغة نسبتهم (21.2 %)، وفي المرتبة الأخيرة كان المبحوثين الحاصلون على مؤهل الدكتوراة والبالغة نسبتهم (3.8 %).

المسمى الوظيفي:

جدول (6): النسب المئوية والتكرارات للمبحوثين وفق متغير المسمى الوظيفي

النسبة المئوية	التكرار	المسمى الوظيفي
13.7 %	11	عامل
52.8 %	43	موظف
25 %	20	رئيس قسم
7.5 %	6	مدير إدارة
100 %	80	المجموع

المصدر: إعداد الباحثان من تحليل بيانات الدراسة 2022م.

نلاحظ من خلال الجدول (6) أن غالبية المبحوثين كانوا من الموظفين حيث بلغت نسبتهم (52.8 %)، يليهم المبحوثين من رؤساء الأقسام والبالغة نسبتهم (25 %)، ثم المبحوثين من العاملين والبالغة نسبتهم (13.7 %)، وفي المرتبة الأخيرة كان المبحوثين من مديري الإدارات والبالغة نسبتهم (7.5 %).

سنوات الخبرة:

جدول (7): النسب المئوية والتكرارات للمبحوثين وفق متغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
6.3 %	5	أقل من 5 سنوات
46.2 %	37	5 - 10 سنوات
5 %	4	10 - 15 سنة
12.5 %	10	15 - 20 سنة
25 %	20	20 سنة فأكثر
100 %	80	المجموع

المصدر: إعداد الباحثان من تحليل بيانات الدراسة 2022م.

نلاحظ من خلال الجدول (7) أن النسبة الأكبر كانت للمبحوثين الذين كانت خبراتهم العملية ضمن الفئة (5 - 10 سنوات) والتي بلغت (46.5 %)، تليهم نسبة المبحوثين الذين كانت خبراتهم العملية ضمن الفئة (20 سنة فأكثر) والتي بلغت (25 %)، ثم المبحوثين من الفئة العمرية (15 - 20 سنة) والبالغة نسبتهم (12.5 %)، ثم المبحوثين من فئة سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) والبالغة نسبتهم (6.3 %)، وفي المرتبة الأخيرة كان المبحوثين من فئة سنوات الخبرة (10 - 15 سنة) والبالغة نسبتهم (5 %).

سادساً: عرض ومناقشة عبارات متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل «ضغوط العمل»:

المحور الأول «التوتر والقلق»:

جدول (8): يوضح النسب المئوية والتكرارات لبدائل كل عبارة والوسط الحسابي والانحراف المعياري

ودرجة الموافقة

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	محتوى العبارة
أوافق بشدة	0.572	4.50	-	-	3	35	44	التوتر والقلق يؤثر سلباً على أعضاء هيئة التدريس في جامعة الدنج في مجال التدريس والإدارة.
			0 %	0 %	3.7 %	42.7 %	53.6 %	
أوافق بشدة	1.067	4.18	4	4	4	31	39	تطور مستويات التوتر والقلق لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الدنج بسبب حالة عدم التأقلم والتكيف مع متطلبات الجامعة والأسلوب القيادي والإداري.
			4.9 %	4.9 %	4.9 %	37.7 %	47.6 %	
أوافق بشدة	1.416	3.52	9	17	5	24	27	كثرة إنتشار ظاهرة التوتر والقلق والعصبية بين أعضاء هيئة التدري في جامعة الدنج يؤدي إلى ضعف الأداء الأكاديمي والإداري والخدمي.
			11 %	20.7 %	6.1 %	29.3 %	32.9 %	

درجة الموافقة	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	محتوى العبارة
أوافق	1.643	3.98	9	9	13	34	17	عدم معالجة ضغوط العمل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الدلنج يزيد من شعورهم بعدم الأمان والإستقرار والراحة أثناء أدائهم لواجباتهم اليومية.
			% 11	11	15.9	41.3	20.8	
أوافق بشدة	1.046	4.06	2	8	6	30	36	تطبيق القوانين والأنظمة التي تحكم العمل الأكاديمي والإداري في جامعة الدلنج يقلل من المشاكل المعقدة التي تواجه أعضاء هيئة التدريس يومياً
			% 2.4	9.8	7.3	36.6	43.9	
أوافق بشدة	1.056	4.05	24	38	31	154	163	الدرجة الكلية لعبارات المحور
			% 5.7	9.3	7.6	37.6	39.8	

المصدر: إعداد الباحثان من تحليل بيانات الدراسة 2022م.

من خلال الجدول (8) نلاحظ أن المتوسط العام لكل عبارات المحور الأول بلغت قيمته (4.05) وبنحرف معياري بلغ (1.056)، كذلك نلاحظ أن إجمالي نسب المبحوثين الموافقين بشدة والمبحوثين الموافقين على كل عبارات المحور الأول قد بلغت (77.4 %)، ويشير ذلك إلى أن غالبية المبحوثين بواقفون على عبارات هذا المحور.

كذلك يمكن من خلال الجدول (8) فرز ومناقشة عبارات المحور الأول كما يلي:

العبارة الأولى: بلغ الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن العبارة الأولى (4.50) وبنحرف معياري بلغت قيمته (0.572)، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون بشدة على أن التوتر والقلق يؤثر سلباً على أعضاء هيئة التدريس في جامعة الدلنج في مجال التدريس والإدارة (53.7 %)، كما بلغت نسبة

المبحوثين الذين يوافقون على العبارة (42.7 %).

العبارة الثانية: بلغ الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن العبارة الثانية (4.18) وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.067)، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون بشدة على أن تطور مستويات التوتر والقلق لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الدلنج بسبب حالة عدم التأقلم والتكيف مع متطلبات الجامعة والأسلوب القيادي والإداري (47.6 %)، كما بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون على العبارة (37.8 %)، كذلك بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون على هذه العبارة ونسبة المبحوثين الذين لا يوافقون بشدة عليها ونسبة المبحوثين الذين ليست لديهم إجابة محددة لهذه العبارة (4.9 %) لكل فئة.

العبارة الثالثة: بلغ الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن العبارة الثالثة (3.52) وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.416)، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون بشدة على أن كثرة إنتشار ظاهرة التوتر والقلق والعصبية بين أعضاء هيئة التدري في جامعة الدلنج يؤدي إلى ضعف الأداء الأكاديمي والإداري والخدمي (32.9 %)، كما بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون على العبارة (29.3 %)، كذلك بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون بشدة على هذه العبارة (11 %)، وبلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون عليها (20.7 %)، أما المبحوثين الذين ليست لديهم إجابات محددة تجاه العبارة فقد بلغت نسبتهم (6.1 %).

العبارة الرابعة: بلغ الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن العبارة الرابعة (3.98) وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.643)، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون بشدة على أن عدم معالجة ضغوط العمل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الدلنج يزيد من شعورهم بعدم الأمان والإستقرار والراحة أثناء أدائهم لواجباتهم اليومية (20.8 %)، كما بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون على العبارة (41.5 %)، كذلك بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون بشدة على هذه العبارة ونسبة المبحوثين الذين لا يوافقون عليها (11 %) لكل فئة، أما المبحوثين الذين ليست لديهم إجابات محددة تجاه العبارة فقد بلغت نسبتهم (15.9 %).

العبارة الخامسة: بلغ الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن العبارة الخامسة (4.06) وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.046)، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون بشدة على أن تطبيق القوانين والأنظمة التي تحكم العمل الأكاديمي والإداري في جامعة الدلنج يقلل من المشاكل المعقدة التي تواجه أعضاء هيئة التدريس يومياً (43.9 %)، كما بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون على العبارة (36.6 %)، كذلك بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون بشدة على هذه العبارة (2.4 %)، ونسبة المبحوثين الذين لا يوافقون عليها بلغت (9.8 %)، أما المبحوثين الذين ليست لديهم إجابات محددة تجاه العبارة فقد بلغت نسبتهم (7.3 %).

عرض ومناقشة عبارات المحور الثاني «الإرهاق الذهني»

جدول (9): يوضح النسب المئوية والتكرارات لبدائل كل عبارة والوسط الحسابي والانحراف المعياري

ودرجة الموافقة

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	موافق	موافق بشدة	محتوي العبارة
أوافق	1.108	4.13	7	-	3	37	35	الإرهاق الذهني لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنجلج يجعلهم يعيشون في حالة من التوتر وعدم الإنزان النفسي والبدني في العمل وخارجه.
			% 8.5	% 0	3.7 %	45.1 %	42.7 %	
أوافق بشدة	0.707	4.49	1	1	1	33	46	تزايد الإرهاق الذهني لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الدنجلج يحدث التزمير والإنزعاج وعدم الإرتياح في العمل.
			% 1.2	% 1.2	1.2 %	40.2 %	56.1 %	
أوافق بشدة	1.083	4.16	4	4	6	29	39	تطبيق اللوائح والقوانين التنظيمية في جامعة الدنجلج يقلل من شدة الضغوط التي يتعرض لها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.
			% 4.9	% 4.9	7.3 %	35.4 %	47.6 %	

محتوي العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة
تكليف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنج في المناصب الإدارية إضافة للعبء التدريسي لزيد من درجات الضغوط ا لذ هنية و ا لنفسية والبدنية لديهم.	43	22	2	4	11	4.00	1.405	أوافق بشدة
	52.4 %	26.8 %	2.4 %	4.9 %	13.4 %			
التقويم الجامعي المستمر والخالي من فترات الراحة البدنية و ا لنفسية والذهنية يخلق ضغوط عمل مكثفة توصلهم للعجز عن أداء مها مهم .	49	31	-	2	-	4.55	0.632	أوافق بشدة
	59.8 %	37.8 %	0 %	2.4 %	0 %			
الدرجة الكلية لعبارات المحور	212	152	12	11	23	4.27	0.543	أوافق بشدة
	51.7 %	37.1 %	2.9 %	2.7 %	5.6 %			

المصدر: إعداد الباحثان من تحليل بيانات الدراسة 2022م.

من خلال الجدول (9) نلاحظ أن المتوسط العام لكل عبارات المحور الثاني بلغت قيمته (4.27) وبنحرف معياري بلغ (0.543)، كذلك نلاحظ أن إجمالي نسب المبحوثين الموافقين بشدة والمبحوثين الموافقين على كل عبارات المحور الثاني قد بلغت (88.8 %)، ويشير ذلك إلى أن غالبية المبحوثين بواقفون على عبارات هذا المحور.

كذلك يمكن من خلال الجدول (9) فرز ومناقشة عبارات المحور الثاني كما يلي:

العبارة الأولى: بلغ الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن العبارة الأولى (4.13) وبنحرف معياري

بلغت قيمته (1.108)، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون بشدة على أن الإرهاق الذهني لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الدلنج يجعلهم يعيشون في حالة من التوتر وعدم الإنزان النفسي والبدني في العمل وخارجه (42.7 %). كما بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون على العبارة (45.1 %)، كذلك بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون بشدة على هذه العبارة (8.5 %)، أما المبحوثين الذين ليست لديهم إجابات محددة تجاه العبارة فقد بلغت نسبتهم (3.7 %).

العبارة الثانية: بلغ الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن العبارة الثانية (4.49) وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.707)، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون بشدة على أن تزايد الإرهاق الذهني لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الدلنج يحدث التزمز والإنزعاغ وعدم الإرتياح في العمل (56.1 %)، كما بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون على العبارة (40.2 %)، كذلك بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون على هذه العبارة ونسبة المبحوثين الذين لا يوافقون بشدة على العبارة ونسبة المبحوثين الذين ليست لديهم إجابة محددة تجاه العبارة (1.2 %) لكل فئة.

العبارة الثالثة: بلغ الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن العبارة الثالثة (4.16) وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.083)، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون بشدة على أن تطبيق اللوائح والقواعد التنظيمية في جامعة الدلنج يقلل من شدة الضغوط التي يتعرّض لها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة (47.6 %)، كما بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون على العبارة (35.4 %)، كذلك بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون بشدة ونسبة المبحوثين الذين لا يوافقون على هذه العبارة (4.9 %) لكل فئة، أما المبحوثين الذين ليست لديهم إجابات محددة تجاه العبارة فقد بلغت نسبتهم (6.3 %).

العبارة الرابعة: بلغ الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن العبارة الرابعة (4.00) وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.405)، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون بشدة على أن تكليف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدلنج في المناصب الإدارية إضافة للعبء التدريسي يزيد من درجات الضغوط الذهنية والنفسية والبدنية لديهم (52.4 %)، كما بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون على العبارة (26.8 %)، كذلك بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون بشدة على هذه العبارة (13.4 %)، ونسبة المبحوثين الذين لا يوافقون عليها بلغت (4.9 %)، أما المبحوثين الذين ليست لديهم إجابات محددة تجاه العبارة فقد بلغت نسبتهم (2.4 %).

العبارة الخامسة: بلغ الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن العبارة الخامسة (4.55) وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.632)، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون بشدة على أن التقييم الجامعي المستمر والخالي من فترات الراحة البدنية والنفسية والذهنية يخلق ضغوط عمل مكثفة توصلهم للعجز عن أداء مهامهم (59.8 %)، كما بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون على العبارة (37.8 %)، كذلك بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون على هذه العبارة (2.4 %).

عرض ومناقشة عبارات المحور الثالث «الإحباط»

جدول (10): يوضح النسب المئوية والتكرارات لبدائل كل عبارة والوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	موافق	موافق بشدة	محتوي العبارة
أوافق بشدة	0.969	4.33	3	2	5	27	45	الإحباط الذي يصيب أعضاء هيئة التدريس في جامعة الدنج يحدث نتيجة لعدم تحقيق الرضا الوظيفي لهم .
			3.7 %	2.4 %	6.1 %	32.9 %	54.9 %	
أوافق	1.207	3.78	10	2	4	46	20	تزايد درجات الإحباط لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنج بسبب عدم مشاركتهم في إعداد وتخطيط وتنفيذ البرامج الأكاديمية والإدارية في الجامعة.
			12.2 %	2.4 %	4.9 %	56.1 %	24.4 %	
أوافق	1.082	3.96	6	1	10	38	27	أعضاء هيئة التدريس في جامعة الدنج أصيبوا بالإحباط نتيجة لعدم قدرتهم على إيجاد توازن بين الإحتياجات التدريسية وظروف العمل .
			7.3 %	1.2 %	12.2 %	46.3 %	32.9 %	

محتوي العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
يحتاج أعضاء هيئة التدريس في جامعة الدلنج إلى إنشاء أماكن ترفيهية تقلل من حدة الإحباط المنتشر وسطهم.	14	24	10	19	15	3.04	1.401	أوافق
	17.1 %	29.3 %	12.2 %	23.2 %	18.3 %			
معالجة إحباط أعضاء هيئة التدريس في جامعة الدلنج يتم من خلال تفعيل مشاركتهم في عملية صنع وإتخاذ القرارات الإدارية والمالية بصورة دورية.	48	32	1	-	1	4.54	0.652	أوافق بشدة
	58.5 %	39 %	1.2 %	0 %	1.2 %			
الدرجة الكلية لعبارات المحور	154	167	30	24	35	3.93	0.599	أوافق
	36.7 %	40.7 %	7.3 %	5.9 %	8.4 %			

المصدر: إعداد الباحثان من تحليل بيانات الدراسة 2022م.

من خلال الجدول (10) نلاحظ أن المتوسط العام لكل عبارات المحور الثالث بلغت قيمته (3.93) وبانحراف معياري بلغ (0.599)، كذلك نلاحظ أن إجمالي نسب المبحوثين الموافقين بشدة والمبحوثين الموافقين على كل عبارات المحور الثالث قد بلغت (77.4 %)، ويشير ذلك إلى أن غالبية المبحوثين يوافقون على عبارات هذا المحور.

كذلك يمكن من خلال الجدول (10) فرز ومناقشة عبارات المحور الثالث كما يلي:

العبارة الأولى: بلغ الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن العبارة الأولى (4.33) وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.969)، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون بشدة على أن الإحباط الذي يصيب أعضاء هيئة التدريس في جامعة الدلنج يحدث نتيجة لعدم تحقيق الرضا الوظيفي لهم (54.9 %). كما بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون على العبارة (32.9 %)، كذلك بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون

بشدة على هذه العبارة (3.7 %)، وبلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون على العبارة (2.4 %)، أما المبحوثين الذين ليست لديهم إجابات محددة تجاه العبارة فقد بلغت نسبتهم (6.1 %).

العبارة الثانية: بلغ الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن العبارة الثانية (3.78) وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.207)، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون بشدة على أن تزايد درجات الإحباط لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدلنج بسبب عدم مشاركتهم في إعداد وتخطيط وتنفيذ البرامج الأكاديمية والإدارية في الجامعة (24.4 %)، كما بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون على العبارة (56.1 %)، كذلك بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون بشدة على هذه العبارة (12.2 %)، وبلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون على العبارة (2.4 %)، أما المبحوثين الذين ليست لديهم إجابات محددة تجاه العبارة فقد بلغت نسبتهم (4.9 %).

العبارة الثالثة: بلغ الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن العبارة الثالثة (3.96) وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.082)، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون بشدة على أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة الدلنج أصيبوا بالإحباط نتيجة لعدم قدرتهم على إيجاد توازن بين الإحتياجات التدريسية وظروف العمل (32.9 %)، كما بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون على العبارة (46.3 %)، كذلك بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون بشدة على هذه العبارة (7.3 %)، وبلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون على العبارة (1.2 %)، أما المبحوثين الذين ليست لديهم إجابات محددة تجاه العبارة فقد بلغت نسبتهم (12.2 %).

العبارة الرابعة: بلغ الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن العبارة الرابعة (3.04) وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.401)، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون بشدة على أن يحتاج أعضاء هيئة التدريس في جامعة الدلنج إلى إنشاء أماكن ترفيهية تقلل من حدة الإحباط المنتشر وسطهم (17.1 %)، كما بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون على العبارة (29.3 %)، كذلك بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون بشدة على هذه العبارة (18.3 %)، وبلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون على العبارة (23.2 %)، أما المبحوثين الذين ليست لديهم إجابات محددة تجاه العبارة فقد بلغت نسبتهم (12.2 %).

العبارة الخامسة: بلغ الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن العبارة الخامسة (4.54) وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.652)، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون بشدة على أن معالجة إحباط أعضاء هيئة التدريس في جامعة الدلنج يتم من خلال تفعيل مشاركتهم في عملية صنع وإتخاذ القرارات الإدارية والمالية بصورة دورية (58.5 %)، كما بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون على العبارة (39 %)، كذلك بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون بشدة على هذه العبارة ونسبة المبحوثين الذين ليست لديهم إجابات محددة تجاه العبارة (1.2 %) لكل فئة.

عرض ومناقشة عبارات المتغير التابع «أداء أعضاء هيئة التدريس»:

جدول (11): يوضح النسب المئوية والتكرارات لبدائل كل عبارة والوسط الحسابي والانحراف

المعياري ودرجة الموافقة

محتوى العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
الضغوط التي يتعرض لها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الدلتا تسبب لهم الإرهاق الذهني الذي يقلل من إنتاجهم لواجباتهم المهنية والإدارية.	41	36	-	4	1	4.37	0.824	أوافق بشدة
	50 %	43.9 %	0 %	4.9 %	1.2 %			
التميز في إتقان العمل التدريسي في جامعة الدلتا يحتاج لتهيئة البيئة الجامعية بطريقة تكون جاذبة ومتميز لتفجر الطاقات الكامنة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة أكاديمياً وإدارياً واجتماعياً.	37	35	9	1	-	4.32	0.718	أوافق بشدة
	45.1 %	42.7 %	11 %	1.2 %	0 %			
تحقيق الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الدلتا يزيد من دافعيتهم نحو إنجاز العمل الأكاديمي والإداري بجودة وكفاءة عالية.	43	24	2	2	11	4.05	1.369	أوافق بشدة
	52.4 %	29.3 %	2.4 %	2.4 %	13.4 %			
تهيئة البيئة في جامعة الدلتا يزيد من ساعات تواجد أعضاء هيئة التدريس بالمكاتب الإدارية والأكاديمية.	46	25	3	7	1	4.32	0.718	أوافق
	56.1 %	30.5 %	3.7 %	8.5 %	1.2 %			
إتقان العمل التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الدلتا يتطلب إجراء دورات تدريبية مخططة بعناية ودقة وبصورة دورية تكسبهم معارف ومهارات وقدرات مهنية جديدة متخصصة.	36	39	5	1	1	4.05	1.396	أوافق
	43.9 %	47.6 %	6.1 %	1.2 %	1.2 %			

محتوى العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
الدرجة الكلية لعبارة المحور	203	159	19	15	14	4.27	0.631	أوافق بشدة
	49.5 %	38.8 %	4.6 %	3.7 %	3.4 %			

المصدر: إعداد الباحثان من تحليل بيانات الدراسة 2022م.

من خلال الجدول (11) نلاحظ أن المتوسط العام لكل عبارات المحور الأول للمتغير التابع بلغت قيمته (4.27) وانحراف معياري بلغ (0.631)، كذلك نلاحظ أن إجمالي نسب المبحوثين الموافقين بشدة والمبحوثين الموافقين على كل عبارات المحور الأول للمتغير التابع قد بلغت (88.3 %)، ويشير ذلك إلى أن غالبية المبحوثين بواقفون على عبارات هذا المحور.

كذلك يمكن من خلال الجدول (11) فرز ومناقشة عبارات المحور الأول للمتغير التابع كما يلي:
العبارة الأولى: بلغ الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن العبارة الأولى (4.37) وانحراف معياري بلغت قيمته (0.824)، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون بشدة على أن الضغوط التي يتعرض لها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الدنج تسبب لهم الإرهاق الذهني الذي يقلل من إتقانهم لواجباتهم المهنية والإدارية (50 %)، كما بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون على العبارة (43.9 %)، كذلك بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون بشدة على هذه العبارة (1.2 %)، وبلغت نسبة المبحوثين الذين ليست لديهم إجابات محددة تجاه العبارة (4.9 %).

العبارة الثانية: بلغ الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن العبارة الثانية (4.32) وانحراف معياري بلغت قيمته (0.718)، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون بشدة على أن التميز في إتقان العمل التدريسي في جامعة الدنج يحتاج لتهيئة البيئة الجامعية بطريقة تكون جاذبة وتمتيز لتفجر الطاقات الكامنة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة أكاديمياً وإدارياً وإجتماعياً (45.1 %)، كما بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون على العبارة (42.7 %)، كذلك بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون على هذه العبارة (1.2 %)، أما المبحوثين الذين ليست لديهم إجابات محددة تجاه العبارة فبلغت نسبتهم (11 %).

العبارة الثالثة: بلغ الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن العبارة الثالثة (4.05) وانحراف معياري بلغت قيمته (1.369)، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون بشدة على أن تحقيق الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الدنج يزيد من دافعيتهم نحو إنجاز العمل الأكاديمي والإداري بجودة وكفاءة عالية (52.4 %)، كما بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون على العبارة (29.3 %)، كذلك بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون على هذه العبارة ونسبة المبحوثين الذين ليست لديهم إجابات محددة تجاه العبارة (2.4 %) لكل فئة، أما المبحوثين الذين لا يوافقون بشدة على العبارة فقد بلغت نسبتهم (13.4 %).

العبارة الرابعة: بلغ الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن العبارة الرابعة (4.32) وانحراف معياري بلغت قيمته (0.718)، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون بشدة على أن تهيئة البيئة في جامعة الدنج يزيد من ساعات تواجد أعضاء هيئة التدريس بالمكاتب الإدارية والأكاديمية (56.1 %)، كما بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون على العبارة (30.5 %)، كذلك بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون بشدة على هذه العبارة (1.2 %)، وبلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون على العبارة (8.5 %)، أما المبحوثين

الذين ليست لديهم إجابات محددة تجاه العبارة فبلغت نسبتهم (3.7 %).
العبارة الخامسة: بلغ الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن العبارة الخامسة (4.05) وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.369)، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون بشدة على أن إتقان العمل التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الدنجلج يتطلب إجراء دورات تدريبية مخططة بعناية ودقة وبصورة دورية تكسبهم معارف ومهارات وقدرات مهنية جديدة متخصصة (43.9 %)، كما بلغت نسبة المبحوثين الذين يوافقون على العبارة (47.6 %)، كذلك بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون بشدة على هذه العبارة ونسبة المبحوثين الذين لا يوافقون على العبارة (1.2 %) لكل فئة، أما المبحوثين الذين ليست لديهم إجابة محددة تجاه العبارة فبلغت نسبتهم (6.1 %).

سابعاً: تحليل ومناقشة فرضية الدراسة: 1/ اختبار كاي تربيع للإستقلال:

لإجراء اختبار كاي تربيع للإستقلال لهذه الفرضية تمت صياغة الفروض التالية:
الفرض العدمي: لا يعتمد أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنجلج على ضغوط العمل التي يواجهونها.

الفرض البديل: يعتمد أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنجلج على ضغوط العمل التي يواجهونها.

جدول (12): بوض نتائج اختبار كاي تربيع للإستقلال

القيمة الإحتمالية	درجات الحرية	قمة كاي تربيع	الإختبار
0.000	408	378.214	Person chi square

المصدر: إعداد الباحثان من تحليل بيانات الدراسة 2022م.

من خلال الجدول (12) وبما أن القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي بلغت قيمتها (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) نرفض فرض العدم ونستنتج عند درجة ثقة (95 %) أن أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنجلج يعتمد على ضغوط العمل التي يواجهونها.

تحليل الارتباط البسيط للعلاقة بين ضغوط العمل (المتغير المستقل) وأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنجلج (المتغير التابع):

جدول (13): معامل الارتباط ومعامل التحديد ومعامل التصحيح

النموذج	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	معامل التصحيح (adj- R ²)
1	0.428	0.349	0.329

المصدر: إعداد الباحثان من تحليل بيانات الدراسة 2022م.

من خلال الجدول (13) نلاحظ أن معامل الارتباط البسيط بين ضغوط العمل وأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنجلج بلغت قيمته (0.428) وهو إرتباط متوسط القوة يشير لوجود علاقة طردية بين ضغوط العمل وأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنجلج، كذلك نلاحظ أن معامل التصحيح والذي يوضح مدى قدرة المتغير المستقل ضغوط العمل في تفسير المتغير التابع أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنجلج أو هو نسبة التغير في المتغير التابع والتي حدثت بسبب تأثير المتغير المستقل والتي بلغت (0.349) وهي تعني أن

(34.9%) من التغيير في أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنجلج كان بسبب ضغوط العمل، أما النسبة المكتملة لتفسير المتغير التابع والتي بلغت (65.1%) كانت بسبب عوامل عشوائية أخرى لم يرد ذكرها في هذه الدراسة.

الخاتمة:

تناول البحث أثر ضغوطات العمل على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدنجلج، هدف البحث إلى التعرف على مسببات ضغوط العمل التي تصيب أعضاء هيئة التدريس وبيان أثر ضغوط العمل على أداء أعضاء هيئة التدريس إداريا و أكاديميا ، والنتائج التي توصل إليها البحث هي : إن التوتر و القلق يؤثران تأثيرا سلبيا على أعضاء هيئة التدريس في التدريس و الإدارة ، أوصت بضرورة تقليل حدة ضغوط العمل بصورة دورية لدى أعضاء هيئة التدريس و الأهتمام بمنح الحوافز حتى يساهم في تحقيق الرضا الوظيفي لهم.

النتائج:

1. من خلال عرض الدراسات السابقة وإجراء الدراسة الميدانية توصل للنتائج التالي:
1. التوتر و القلق يؤثر سلبا على أعضاء هيئة التدريس في مجال التدرس و الإدارة .
2. تزايد الإرهاق الذهني لأعضاء هيئة التدريس ، يحدث التوتر و الإنزعاج وعدم الأرتياح في العمل
3. تكليف أعضاء هيئة التدريس في المناصب الإدارية ، بالإضافة إلى العبء التدريسي ، يزيد من درجات الضغوط الذهنية و النفسية و البدنية لهم .
4. التقويم الجامعي المستمر، و الخالي من فترات الراحة البدنية و النفسية و الذهنية ، يخلق ضغوط عمل مكثفة توصلهم لمرحلة العجز عن أداء مهامهم .
5. الإخباط الذي يصيب أعضاء هيئة التدريس ، يحدث نتيجة لعدم تحقيق الرضا الوظيفي لهم .
6. معالجة إحباط أعضاء هيئة التدريس ، ينم من خلال تفعيل مشاركتهم في عملية صنع و إتخاذ القرارات الإدارية و المالية بصورة دورية .
7. إدارة جامعة الدنجلج لا تهتم بعملية إجراء قياس لمستويات الرضا الوظيفي بصورة دورية لأعضاء هيئة التدريس ، فأثر ذلك سلبا على الكفاءة و الجودة في تنفيذ العمل الأكاديمي و الإداري .

التوصيات :

1. على إدارة جامعة الدنجلج الإهتمام بعملية إجراء قياس مستوى الرضا الوظيفي بصورة دورية لأعضاء هيئة التدريس بهدف ضمان الجودة في تنفيذ العمل الأكاديمي والإداري.
2. يجب وضع معايير محددة لقياس مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة حتى يساعد في تحديد مستوى الجهد المبزول لأداء المهام والواجبات الوظيفية تجنباً للوقوع في ضغوطات العمل.
3. على الجامعة القيام بالإجراءات اللازمة لتقليل ضغوط العمل لأعضاء هيئة التدريس مثل تخصيص فترات للراحة النفسية والبدنية والذهنية في التقويم الجامعي بهدف إستعادة نشاطهم وتركيزهم في العمل، بالإضافة إلى تحفيزهم وتقديرهم من خلال الحوافز والمكافآت المادية والمعنوية لتجديد نشاطهم وزرع حب العمل والرغبة في القيام به أنفسهم.

الهوامش:

- (1) أبو العباس فضل المولى كجون ، إدارة الموارد البشرية الأصول العلمية و نماذج التطبيق ، دارجامعة الخرطوم للطباعة و النشر ، الخرطوم ، الطبعة الثانية ، 2013م، ص126-127 .
- (2) ابراهيم عطا فودة، ضغوطات العمل والرضا عن العمل لدى عينة من العاملين بجامعة المنوفية مجلة كلية الآداب- جامعة منوفية، العدد 25-2018م، ص23
- (3) مصطفى احمد محمد، أثر ضغوطات المرتبطة بالوظيفة علي أداء الموظف والرضا الوظيفي لدي العاملين في البنك النجيري، مجلة امارباك الأكاديمية الأمريكية العربية لعلوم والتكنولوجيا، العدد20-2018م
- (4) سيف ناصر عثمانة ودينيا بني عبدالغني، أثر ضغوطات العمل على الالتزام الوظيفي لدى ممرضات المستشفيات الجامعية في الأردن، المجلة العربية للإدارة العدد42-2022م، ص48.
- (5) فيصل حسونة ، إدارة الموارد البشرية ، دارأسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، 2007م، ص89.
- (6) علي السلمي، إدارة الموارد البشرية الإستراتيجية، دارغريب للطباعة و النشر، القاهرة، 2014م، ص211 .
- (7) عبدالملك مزهودة ، الأداء بين الكفاءة و الفعالية (مفهوم وتقييم) مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة بسكرة ، العدد 51، نوفمبر2001م ، ص 20 .
- (8) بوالشرش نورالدين ، الحوافزوأداء العاملين في المؤسسات ، دار الأيام للنشر و التوزيع ، عمان ، 2015م، ص79.
- (9) زكي مكي إسماعيل ، السلوك التنظيمي ، منشورات جامعة السودان المفتوحة ، الخرطوم ، الطبعة الأولى ، 2005م، ص131-134 .
- (10) شوقي ناجي جواد ، المرجع المتكامل في إدارة الأعمال منظوركلي ، دار الحامل للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى ، 2010م، ص67.
- (11) طارق طه ، السلوك التنظيمي في بيئة العمولة و الأنتر نت ، دار الفكر الجامعي ، الأسكندرية، 2006م، ص87 .
- (12) محمود سلمان العميان ، السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال ، دار و ائل للنشر و التوزيع ، عمان ، الطبعة السادسة ، 2013م، ص49 .
- (13) أحمد ماهر ، السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات ، الدارالجامعية ، الطبعة الأولى ، الأسكندرية ، 2006م، ص119 .
- (14) سيد محمد جادالرب ، السلوك التنظيمي ، مطبعة العشري ، مصر ، 2005م، ص213 .
- (15) محمد الصيرفي ، الضغوط و الغلق الإداري ، مؤسسة حورس الدولية للنشر و التوزيع ، الأسكندرية ، 2006م ، ص187.

الإنفاق العام في السودان 2000-2010 م (دراسة تحليلية)

أ.مساعد مساعد- كلية الإقتصاد- جامعة الضعين

د. موسى عيسى حارن أحمد

أ.مساعد- كلية التربية- جامعة الضعين

د. سعد صديق حامد مادبو

أ.مساعد - كلية الإقتصاد- جامعة الضعين

د. خالد إبراهيم حمدان

المستخلص:

احتلت دراسة الإنفاق العام حيزاً هاماً في الدراسات المالية وذلك باعتبارها إحدى الأدوات المهمة التي تتخذها الدولة لمعالجة كثير من المشاكل , فالإنفاق العام يعكس صورة واضحة لبرامج الحكومة والدولة في شكل أرقام وإعتمادات, وقد أصبح يعول على الإنفاق العام في تحقيق الرفاهية الإقتصادية , وذلك لأن مستوى الرفاهية الإقتصادية لا يرتبط بمستوى الإستهلاك فقط أو بحجم الدخل المتاح , وإنما بكيفية توزيع الدخل الذي يعطي أكبر إشباع وإقناع للمجتمع , فإذا كان التوزيع القائم للدخل والثروة غير مقبول من قبل أفراد المجتمع فلا بد من أن تتدخل الدولة من أجل تحقيق العدالة بين أفراد المجتمع وهو أحد أهداف الدراسة للإنفاق العام هو تحقيق البعد الإقتصادي والإجتماعي والأمني , وهنا تعتبر هذه الدراسة مهمة كأداة تستخدمها الدولة لتحقيق عدالة توزيع الدخل المرجوة , وبالنظر للسودان وما يتمتع به من موارد ضخمة تتمثل في الأراضي الصالحة للزراعة والمياه الوفيرة والأيدي العاملة , إلا أن هذه الموارد لم يحسن إستغلالها حيث أن الإتجاه العام للإنفاق العام تصاعدياً متأثراً بالإرتفاع العام للأسعار وهنا تأتي النتائج والتوصيات التي تحتم الإستمرار في سياسات الإنفاق العام للوصول لعدالة منطقية ومقبولة في توزيع الدخول والثروات وقد إستخدم الباحث المنهج التحليلي والوصفي للوصول لهذه النتائج والتوصيات لأن الإقتصاد السوداني ظل يعاني عجزاً مستمراً منذ العام 1977 م ولم يحقق الميزان التجاري فائضاً إلا في العام 2005 م ويعزى ذلك لتوقيع إتفاقية السلام الشامل ووقف الحرب في جنوب السودان وقد إستقر الإقتصاد في تلك الفترة مما يساعد عملية الدراسة ويحقق فرضية التوقعات.

الكلمات المفتاحية: الإنفاق العام, الدخل , الإقتصاد , الإستهلاك, الموارد

**public spending in Sudan
2000- 2010
(An analytical study)**

Dr. Musa Issa Harin Ahmed

Dr.Saad Sidig Hamed Midbbo

Dr. Khalid Ibrahim Hmdan

Abstract

The study of public spending occupies an important place in financial studies , as it is one of the important tools that the state takes to address many problems, public spending reflects a clear picture of Government and state programs in the form of figures and appropriations, and it has become dependent on public spending to achieve economic well-being ,this is because the level of economic well-being is not related to the level of consumption only or to the amount of available income ,but rather to the method of distributing income that gives the greatest satisfaction and persuasion to society, if the existing distribution of income and wealth is not acceptable by the members of society ,then the state must intervene in order to achieve justice among the members of society, which is one of the objectives of the study of public spending is to achieve the economic social and security dimension ,here this study is considered important as a tool used by the state to achieve the fairness of the desired income distribution in view of Sudan and its huge resources represented in arable land ,abundant water and manpower ,however, these resources were not well exploited ,as the general trend of public spending was upward ,affected by the general rise in prices ,here come the results and recommendations that necessitate the continuation of public spending policies to reach logical and acceptable justice in the distribution of income and wealth, the researcher used the analytical and descriptive approach to reach these results and recommendations , because the Sudanese economy has been suffering from a continuous deficit since 1977 ,the trade balance did not achieve a surplus except in the year 2005, due to the signing of the Comprehensive Peace Agreement and the cessation of war in southern Sudan ,the economy stabilized during that period ,which helps the study process and achieves the hypothesis of expectations .

key words: Public spending, income, economy, consumption, resources

مقدمة:

المقصود بالإنفاق العام هو استخدام النفقات الحكومية لتحقيق أهداف السياسة المالية عن طريق زيادة الإنفاق الحكومي أو تخفيضه بحسب أنواع الأهداف المراد تحقيقها أو الظروف الاقتصادية السائدة، ولعل مصطلح الإنفاق العام من المصطلحات الشائعة الإستعمال في علم المالية العامة، بل أحد الأركان الرئيسية للمالية العامة مثل الإيرادات العامة والنفقات العامة والموازنة العامة، كما أصبحت العديد من دول العالم تعول على الإنفاق العام لتحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فالإنفاق العام قد يستخدم بطريقة غير مباشرة لتحقيق الأهداف السياسية، مثل الدعم الذي يقدم لحزب معين أو مساعدة مالية تقدم لجريدة حزبية أو زيادة الأسعار العامة، أو يستخدم في تحقيق العديد من الأهداف الاجتماعية مثل الإعانات المالية التي تقوم الدولة بدفعها لرفع المعاناة عن المواطنين لتحقيق الإستقرار الإجتماعي، أما أن تحقق الدولة الهدف الإقتصادي عن طريق الإنفاق العام فهذا يأتي إجمالاً بإعادة تخصيص الموارد الإقتصادية وتحقيق التنمية الإقتصادية وإعادة توزيع الدخل القومي ومن ثم تحقيق الإستقرار الإقتصادي كما أن هذه الدراسة تعتبر مهمة لأنها تفتح آفاقاً جديدة للمزيد من الدراسات حول الإنفاق العام، كما إتبعنا الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي بغرض الوصول لنتائج مقبولة أهمها أن الإنفاق العام يلعب دوراً أساسياً في إعادة توزيع الدخل في السودان وذلك من خلال تأسيس نهضة إقتصادية تحقق ذاته وإشاعة الحريات لأهله والإرتقاء بحياتهم.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث والدراسة من الآتي:

- 1/ السياسة الإنفاقية هي إحدى أهم الأدوات التي تستخدمها الدولة لإعادة توزيع الدخل
- 2/ تفتتح الدراسة آفاقاً أوسع لمزيد من الدراسات في مجال المالية العامة في السودان.
- 3/ تغير نظرة المواطن لمفهوم المواطنة حيث أصبح يشعر بأن تقديم الخدمات وتحسين أوضاعه الإجتماعية من واجبات الدولة عليه.

اهداف البحث :

- 1/ توضيح أثر الإنفاق العام على إعادة توزيع الدخل في السودان.
- 2/ الوقوف على سياسات الإنفاق العام والإهتمام بها والسعي لتطويرها.
- 3/ الوقوف على الإنفاق التنموي في السودان.
- 4/ إثراء المكتبات بأدبيات دراسة المالية العامة في السودان.

فروض البحث:

- 1/ إن سياسة التحرير الإقتصادي إنعكست سلباً على عدالة توزيع الدخل في السودان.
- 2/ إرتفاع معدلات التضخم أدت إلى توسيع الفجوة بين الأغنياء والفقراء.
- 3/ إنخفاض الإنفاق التنموي أدى إلى تقليل نصيب الفرد من الدخل.
- 4/ تحويل الإنفاق للولايات أدى إلى المزيد من التفاوت في الدخل.

منهج البحث:

إتبع الباحث المنهج التحليلي والوصفي للوصول للنتائج والتوصيات

الإنفاق العام في السودان

يمكن إستخلاص الإنفاق العام في السودان من كتاب الإستراتيجية القومية الشاملة حيث تمثل جملة الأماني والتوقعات والترتيبات المخطط لها على مدى عشر سنوات حيث تشرح مجالات الإنفاق العام وتتناول النهضة الفكرية والثقافية والتوظيف الأمثل للموارد والطاقات والإعتماد على العنصر البشري كأحد أهداف الإنفاق العام. أما الغاية التي تسعى الدولة لتحقيقها هي تحقيق نهضة حضارية شاملة تمكن الوطن من الإرتقاء والنهضة وإشاعة الحريات لأهله وتحقيق الأمن القومي الشامل وفق المرتكزات التالية:-⁽¹⁾

1/ أن يكون السودان خير مجتمعات العالم النامي خلقاً وديناً وثقافةً ومعاشاً وبيئة

2/ تحرير القرار السياسي والإبتعاد عن التبعية والإملاءات والضغوط الخارجية

3/ إكمال الإنتقال إلى الشرعية الدستورية وفق منهج ديمقراطي يحقق السلام والوحدة

4/ تطوير القدرات الدفاعية للدولة بما يمكنها من حماية أمنها وتحقيق الطمأنينة لشعبها

5/ أن يمتلك السودان القدرات الأساسية في مجال التقنية والعلوم والتأهيل والتدريب

نظام الإنفاق العام في السودان:

ينقسم النظام المالي في السودان إلى ثلاث مستويات للإنفاق العام وهي⁽²⁾

أ/ المستوى السيادي ب/المستوى الإجتماعي ج/ المستوى الإقتصادي

أولاً: المستوى السيادي:

في المستوى السيادي تدرج نفقات رأس الدولة ونفقات الأمن والدفاع والعدالة والتمثيل الخارجي وغيرها من النفقات المتعلقة بالوظيفة الرئيسية للدولة وتشغيل إدارتها وهذه النفقات تمس النظام السيادي للدولة وأجهزته التشريعية والتنفيذية والأمنية في أعلى مستوياتها مما يتطلب معالجة خاصة تتعلق بالسرية وحفظ كيان الدولة, ولهذا يتم رصد إعماداتها بمعرفة مسؤولين في قمة الجهاز الحكومي دون الدخول في التفاصيل ويتم الإنفاق عليها مركزياً.

ثانياً: المستوى الإجتماعي :

في المستوى الإجتماعي تدرج نفقات التعليم والصحة والرفاهية الإجتماعية والإعانات والضمانات الإجتماعية والمعاشات وفوائد مابعد الخدمة وغيرها من الخدمات العامة حيث تسعى الدولة من خلال تقديم هذه الخدمات الإجتماعية لإقناع وإرضاء المواطن حيثما وجد , لذا يتم بعض هذه الخدمات مركزياً والبعض الآخر ولائياً.

ثالثاً:المستوى الإقتصادي:

في المستوى الإقتصادي يتم تصنيف النفقات إلى نفقات صناعية ونفقات تنمية ونفقات خدمية كخدمات البنوك وغيرها, وهذا التقسيم لايعني منح الأولوية لأي مستوى وتمييزه بخصائص ذاتية تختلف عن الخصائص التي تتميز بها المستويات الأخرى ويمكن القول أن هذا المستوى الإقتصادي من الإنفاق هو في معظمه إنفاق رأسمالي يفترض فيه تحقيق قيمة مضافة للإقتصاد السوداني في المستقبل ويختلف هذا النوع

من الإنفاق عن النوعين السابقين لأن الإنفاق عليه لا يتكرر سنوياً، وإنما مرة واحدة أو على أقساط، ويطلق عليها النفقات التنموية، تمييزاً لها عن النفقات الجارية والتي تضم النفقات الإجتماعية والسيادية. إن بناء هيكل النفقات العامة فيما عدا السيادية عادة ما يتم إخضاعها لدراسات متأنية قبل إقرارها، فالفصل الأول المرتبات والاجور يتم دراسته بواسطة ديوان شؤون الخدمة، أما الفصل الثاني المتعلق بالخدمات العامة يتم دراسته بواسطة إدارة الميزانية بوزارة المالية، والفصل الثالث نسميه الدعم المركزي ويتم دراسته بديوان الحكم الاتحادي، أما الفصل الرابع المتعلق بالتنمية ومساهمة الحكومة في رؤوس الاموال فيتم دراسته في وزارة التخطيط ووزارة المالية.

إن أساس النفقة العامة هو وجود الإلتزام الذي ينشأ عن عقد إداري، أو عن مسؤولية الدولة تجاه طرف آخر، لذا فإن صرف النفقة لا يتم إلا بعد الأستوثاق من وجود الإلتزام، والتأكد من وجود الإعتماد المالي المقابل له بعد مراجعة المستندات المؤيدة للصرف، وعادة ما يتم الصرف بإذن على إحدى خزائن الدولة أو بشيك معتمد على البنك المركزي.

مكونات الإنفاق العام في السودان:

تشمل مكونات الإنفاق الحكومي البنود التالية:- (3)

1/الخدمات الإقتصادية 2/ الخدمات الإجتماعية 3/ سداد الديون 4/ الصرف على القوات المسلحة
5/الصرف على بنود أخرى وتشمل أ/ الحكم المحلي ب/مصروفات متنوعة
1/الخدمات الإقتصادية:

وتتكون من الزراعة والموارد الطبيعية والثروة الحيوانية والري والطاقة الكهربائية والتجارة والتمويل والصناعة والطاقة والتعدين والأشغال والتشييد.

2/الخدمات الإجتماعية:

وتضم التربية والتعليم والصحة والإعلام والشباب والرياضة والتعاون والخدمة العامة والإصلاح الإداري والإسكان كما نجد كثير من التقارب في أوجه الصرف بين الخدمات الإقتصادية والخدمات الإجتماعية.
3/سداد الديون:

ويشمل سداد الديون الداخلية والخارجية وفوائدها.

4/القوات المسلحة:

وتشمل الجيش والشرطة وسائر الأجهزة الأمنية والشرطية للحفاظ على الأمن وممتلكات المواطنين لتحقيق التنمية والإستقرار والتوجه نحو الإنتاج.

5/خدمات أخرى متنوعة:

وتشمل الصرف على وزارة العدل والمالية والإقتصاد والإحصاء ووزارة الخارجية والتعليم العالي والبحث العلمي وسداد عجز المؤسسات كالسكة حديد وقطاع النقل.

الإنفاق العام حسب فصول الميزانية العامة للأعوام 1993/1992 في السودان

كان الإنفاق العام حتى العام 1993/1992 م يمثل في ثلاثة فصول وفق الميزانية العامة للدولة آنذاك

وهي: (4)

- أ/الفصل الأول:- ويشمل الأجور والمرتببات والعلاوات السنوية
 ب/الفصل الثاني :- ويشمل الخدمات والتسيير, ويمثل هذان الفصلان الإنفاق الجاري
 ج/الفصل الثالث:- ويشمل التنمية والإستثمار.
 أما في العام 1993 تم تعديل فصول الميزانية العامة الى أربعة فصول وذلك على النحو التالي:-
 أ/الفصل الأول :- الأجور والمرتببات والعلاوات السنوية
 ب/الفصل الثاني:- التسيير والخدمات
 ج/الفصل الثالث:- الحكم الإتحادي
 د/الفصل الرابع التنمية والإستثمار
أولا الفصل الأول الأجور والمرتببات والعلاوات:-
 ويشمل البنود التالية:-

1/الأجور 2/المزايا التأمينية 3/ إحتياطي الأجور والمرتببات
 حيث تحتل الأجور والمرتببات النصيب الأكبر من جملة الصرف على الفصل الأول, أما المزايا التأمينية فتشمل الآتي:-

- أ/ إلتزام الحكومة نحو معاشات العاملين ب/إلتزام الحكومة نحو التأمينات الإجتماعية
 ج/سداد المعاشات الجارية ويشمل:- (٥)
 1/معاش المثل 2/ الإستبدالات
 اما إحتياطي الاجور والمرتببات فيشمل:-
 أ/تحسين الأجور والمرتببات ب/ تعديل شروط الخدمة وتصديقات الوظائف
 الفصل الثاني التسيير والخدمات:-

ويشمل الفصل الثاني المرتبة الأولى في مجال الإنفاق العام حيث يشمل الإعتمادات المرصودة لمقابلة نفقات الوزارات والحكومة الإتحادية بالإضافة الى إعتمادات البنود الممركزة والدعم الإجتماعي ,ففي العام 2005 م تم إنتهاج حزمة من السياسات الرامية إلى زيادة معدلات النمو الإقتصادي وضبط الإنفاق وجاءت السياسات كما يلي:- (٦)

أ/الإلتزام بتشجيع سياسات العرض الكلي وذلك بتوجيه المزيد من الموارد نحو القطاعات الإنتاجية والبنيات الاساسية, وترشيد الطلب الكلي بالتركيز على تمويل الانفاق من مصادر ذاتية حقيقية .
 ب/ توطيد أركان السلام الإجتماعي من خلال رصد إعتمادات مقدره للجهات ذات الصلة مثل إتفاقية السلام الشامل و سلام جوبا والنيل الأزرق وجنوب كردفان.

ج/توجيه دعم مباشر للخدمات الأساسية مثل قطاع الكهرباء والصحة . د/سداد رسوم للواردات الرأسمالية القومية ومستحقات وإمتيازات الدستوريين إضافة إلى مصروفات الخدمات الرأسمالية للحفاظ على أصول الدولة وإحلالها, بالإضافة إلى الإعتمادات المرصودة لمقابلة الإحتياجات المخصصة وقد بلغ معدل النمو السنوي لإعتمادات البنود الممركزة خلال عام 2000 م إلى عام 2005 م إلى 28 % بينما بلغ متوسط نسبة الأداء السنوي حوالي 46 % ويعزى ذلك لإلتزام الدولة باعادة تطبيع العلاقات مع مؤسسات التمويل

الدولية(تأثيرات إتفاقية السلام بنيفاشا) مع حركة الدكتور جون قرن.
أما الدعم الإجتماعي فيشمل تلك الإعتمادات الموجهه للإنفاق على الشرائح المستحقة للدعم من خلال دعم الأنشطة الإنتاجية والخدمات المتمثلة في دعم الأسر المنتجة والدعم الصحي ودعم إستهلاك الكهرباء ويتم الإنفاق على هذا البند عبر آليات مختلفة بالتنسيق مع الجهات المستفيدة حيث تم زيادة الإعتمادات من 6395 مليون دينار عام 2000 م إلى 25000 مليون دينار عام 2005 م بنسبة نمو قدرها 47 %.

الفصل الثالث :

بعد توقيع إتفاقية السلام الشامل في يناير 2005 م وبداية سريان الفترة الإنتقالية في يوليو 2005 م حدثت تحولات في الموازنة العامة وبالتحديد على الفصل الثالث وتمثلت هذه التحولات في الآتي:- (7)

كان الفصل الثالث قبل الإتفاقية يشمل الآتي:-

أ/التحويلات الجارية للولايات

ب/التعويضات الزراعية

ج/ التحويلات التنموية

إلا أنه بعد توقيع الإتفاقية صار الفصل الثالث على النحو التالي:-

أ. تحويلات حكومة الجنوب

ب. الرسم الإضافي على البنزين

ج. تحويلات تسيير الولايات الشمالية المنتجة للبترو

د. التحويلات الجارية للولايات الشمالية

هـ. تحويلات تنمية مناطق النيل الازرق , جبال النوبة وأبيي

و. تحويلات الصندوق القومي لإعمار المناطق المتأثرة بالحرب ز/ تحويلات الاجور والتسيير

للوحدات الإتحادية التي يتم تحويل إعتماداتها للولايات مثل الهيئة القضائية والشرطة ح/

مشروعات التنمية المحولة للولايات بالعملة المحلية

ز. مشروعات التنمية المحولة للولايات بالعملة الأجنبية , عليه وبناءً على هذه التحويلات التي

حدثت في ميزانية العام 2005 م زادت من حجم الإنفاق العام .

الفصل الرابع :

ويشمل الآتي :-

أ/ إجمالي مشروعات التنمية القومية.

ب/ ترقية ودعم مؤسسات التمويل التنموي

ج/ المساهمة في رؤوس الأموال.

مصادر تمويل الإنفاق العام:

يتم تمويل الإنفاق العام من مصادر مختلفة وبنسب محددة تمثل كالآتي:-

1/ الإيرادات العامة الذاتية وتمثل دائماً النسبة الأكبر (أكثر من 90 %)

2/ القروض والمنح

3/ شهادات المشاركة الحكومية (شهادة)

4/ صكوك الإستثمار الحكومية (صرح)

5/ مصادر التمويل الأخرى وتشمل:-

أ/سندات الدين

ب/ سداد أرصده

ج/سداد قرض هيئة

أولاً الإيرادات الذاتية:

إن مساهمة الإيرادات الذاتية في تمويل الإنفاق العام هي الأكبر مقارنة مع مصادر الإنفاق الأخرى إذ بلغت نسبتها في الفترة من 2000م إلى 2005م كالاتي:-

3,96 % 2,91 % 6,95 % 2,92 % 88 % على التوالي مما يؤكد تمويل

الإنفاق العام يعتمد بدرجة كبيرة على الإيرادات الذاتية. (8)

ثانياً القروض والمنح:

بلغت مساهمة القروض والمنح في الفترة من العام 2000 م الى 2005 م 1,3 % 1,6 % 1,0

% 4,5 % 3,4 % على التوالي بما يؤكد أن القروض والمنح أصبحت لاتشكل مصدراً أساسياً لتمويل

الإنفاق العام.

ثالثاً شهادات المشاركة الحكومية (شهادة) :

شهادات المشاركة الحكومية عبارة عن صكوك مالية تقوم على أساس شرعي تصدرها وزارة المالية

والاقتصاد الوطني نيابة عن حكومة السودان بواسطة شركة السودان للخدمات المالية , وهي تقوم على

تخصيص نسبة محددة من صافي الاصول التي تمتلكها الدولة في انجاح الشركات الاستثمارية واكثرها ربحية

تتم المشاركة فيها والتي تمثل كل منها نسبة محددة من قيمة تلك الاصول وقد بلغت مساهمتها في تمويل

الانفاق في الفترة من 2002 الى 2005 م 24,5 % 19,1 % 14,7 % 24,3 % على التوالي مما

يؤكد تطورها واكتسابها الثقة لدى جمهور المتعاملين.

رابعاً صكوك الاستثمار الحكومية (صرح):

تقوم فكرة صكوك الاستثمار الحكومية والتي بدأ العمل بها عام 2003 م على إستخدام صيغ التمويل

الإسلامية مثل المرابحة والمضاربة , لتمويل مشاريع التنمية المختلفة كالصحة والتعليم , وتمتاز صيغ التمويل

هذه بتوفير التمويل لمشروعات التنمية المستهدفة. (9)

خامساً السندات الحكومية :

لقد تم إستخدام السندات الحكومية بحكومة السودان عام 1960 م عندما أصدرت وزارة المالية

آنذاك سندات حكومية للجمهور لفترات مختلفة, وذلك في الموازنة العامة , لكن هذه السندات لم تستمر

طويلاً ولم تحقق الغرض الذي من أجله تم إصدارها، وتتألف السندات الحكومية من سنيين:-
ا/ سند إطفاء الديون , وهو يعتمد على إلتزام سابق لوزارة المالية للجهة التي يصدر إليها السند.
ب/ سندات حكومية تعتمد على حكومة السودان ممثلة في وزارة المالية , بحيث تقوم الجهة التي يصدر إليها السند بإنجاز أعمال للوزارة , وهذا النوع من السندات ينشئ ديناً مقارنة بالنوع الاول الذي يصدر لإطفاء دين وفي العام 2005 م تم إصدار سندات جديدة لسداد بعض الديون المتراكمة على الحكومة. (10).
الخاتمة :

شهد الإقتصاد السوداني في نهاية السبعينات من القرن الماضي بداية تطبيق برامج التكيف الهيكلي والذي إنعكس سلباً على الوضع الإقتصادي آنذاك, مما سبب إنخفاضاً كبيراً في قيمة العملة الوطنية , وتدهور الأحوال المعيشية وإرتفاع معدلات الفقر وإستمر الحال حتى عقد الثمانينات حيث تجددت حرب الجنوب التي زادت من تفاقم الأوضاع المعيشية و المالية ثم تدهورت الأوضاع أكثر بسبب الجفاف الذي ضرب دول جنوب وشمال الصحراء الكبرى ومنها السودان حيث حقق الإقتصاد تراجعاً سالباً في الناتج القومي مع إرتفاع معدلات الفقر. وفي عقد التسعينات شهدت البلاد تطورات جديدة تمثلت في سياسات التحرير الإقتصادي والتي بدأ تطبيقها بخطى متسارعة وكانت النتيجة إنفلات نقدي كبير إنعكس على سعر الصرف للعملة الوطنية مصحوباً بتضخم فاق 100 % مما حدا بالدولة تصحيح ذلك الوضع فطبقت سياسات الإصلاح الهيكلي والتي نجحت في تخفيض نسبة التضخم وتحقيق معدلات نمو موجبة في العام 2005 م حيث إعتمدت الدولة على الإهتمام بالإنفاق التنموي وزيادة الإنفاق على القطاع الزراعي والإهتمام بالتنمية الإجتماعية وهو الدور الذي تقوم به سياسات الإنفاق العام.

النتائج :

1. تلعب سياسات الإنفاق العام دوراً أساسياً في عدالة توزيع الدخل والثروة
2. تعتبر سياسات الإنفاق العام سندا أساسياً لصناديق الضمان الإجتماعي و التنمية الإجتماعية وأمانة الزكاة.
3. تسود في الدول النامية مظاهر الإسراف والتبذير في الإنفاق العام من حيث العدد الكبير للسيارات الفخمة والإحتفالات والضيافة على حساب الحق العام.
4. إن الإتجاه العام للإنفاق العام في السودان هو إتجاه تصاعدي متأثر بإرتفاع العام للأسعار لذا فهو إنفاق ظاهري.
5. إعتداد السودان على الضرائب غير المباشرة أثر سلباً على عدالة توزيع الدخل والثروة.
6. إن العجز الدائم والمستمر منذ العام 1977 م أثر سلباً على أداء التنمية الإقتصادية ومن ثم إنعكس على متوسط دخل الفرد.

التوصيات:

1. الإستمرار في سياسات التقشف المالي مع الإلتزام الصارم بمنع تمويل عجز الموازنة من النظام المصرفي وتوجيه التمويل التضخمي في الحدود التي يسمح بها بنك السودان.
2. إعادة هيكلة الإنفاق العام لصالح الخدمات الإجتماعية وفق الآتي:
 - أ. تخصيص نسبة مقدرة من الناتج القومي الإجمالي لتمويل التعليم والصحة وصناديق الضمان الإجتماعي.
 - ب. الإهتمام بالتنمية الريفية وتسهيل عمليات التمويل.
3. إعادة هيكلة الضرائب المباشرة عن طريق توسيع القاعدة الضريبية حتى تكون مساهمتها أعلى من الضرائب غير المباشرة.

الهوامش:

- (1) مركز الدراسات الاستراتيجية، الاستراتيجية القومية الشاملة، ط2 1992 ص 7
- (2) عبد العزيز عبدالرحيم سليمان، المالية العامة وتطبيقاتها في السودان، مطبعة النيلين الخرطوم، ص 24
- (3) عثمان ابراهيم السيد، الاقتصاد السوداني، مطبعة جامعة النيلين ط2 2002 ص76
- (4) العرض الاقتصادي لسنة 1993 م ص72
- (5) تقرير المراجع العام لموازنة العام 2000 ص34
- (6) ماجد عبد الحكم، سياسات الانفاق العام واثرها على اعادة توزيع الدخل في السودان، رسالة دكتوراة، ص66
- (7) مركز الدراسات السودانية، التقرير الاستراتيجي السابع 2005 م 2006 م مطبعة القاهرة ص182
- (8) العرض الاقتصادي 2005، مصدر سابق ص103
- (9) ماجد عبد الحكم، مصدر سابق، ص79
- (10) العرض الاقتصادي 2005، مصدر سابق، ص104

المصادر والمراجع

- (1) إبراهيم إلياس، الإقتصاد السوداني، مطبعة دار العملة ط 2 1999 م.
- (2) أحمد المجذوب، إدارة قسمة الموارد المالية بين مستويات الحكم الإتحادي، مطبعة السودان للعملة ط 1 2000 م.
- (3) أنور العجارمة، إبراهيم علي عبدالله، مبادئ المالية العامة، دار الصفا للطباعة والنشر.
- (4) دحامد عبد المجيد، سميرة إبراهيم أيوب، مبادئ المالية العامة، مطبعة الدار الجامعية الإسكندرية 2003 م.
- (5) حجازي إدريس، الإقتصاد السوداني العلة والسبب، مطبعة الخرطوم، 1989 م.
- (6) حافظ عطا المنان، تجربة الإستخدام في السودان، مجلة التوثيق الإقتصادي، مارس 2003 م.
- (7) صلاح الدين نامق، توزيع الثروة بين النظامين، الإقتصادي والإسلامي، مطبعة المعارف، القاهرة ط 1967.
- (8) عبدالرازق الفارس، الحكومة والفقراء والإنفاق العام، مطبعة مركز دراسات الوحدة العربية ط. 1997 م.
- (9) عبدالعزيز عبدالرحيم سليمان، المالية العامة وتطبيقاتها في السودان، مطبعة النيلين الخرطوم 1997 م.
- (10) عبدالطلب عبدالحميد، إقتصاديات المالية العامة، مطبعة الدار الجامعية الإسكندرية 2004 م.
- (11) ماجد عبد الحكم، النفقات العامة وأثرها على الإقتصاد السوداني، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الاسلامية 2004 م.
- (12) المجلات والدوريات:
- (31) العرض الإقتصادي للعام 1993 م.
- (14) العرض الإقتصادي للعام 2000 م، 2001 م، 2002 م، 2003 م، 2004 م، 2005 م.
- (15) الإستراتيجية القومية الشاملة، مركز الدراسات الإستراتيجية، ط 2 1992 م.
- (16) مركز الدراسات السودانية، التقرير الإستراتيجي السابع 2005 م 2006 م مطبعة القاهرة 1982 م.
- (17) مجلة دراسات مصرفية، المعهد العالي للدراسات المصرفية، د أحمد مجذوب، قضايا الإنفاق العام.
- (18) علي عبد القادر، برامج التكييف الهيكلي في السودان.
- (19) تقارير الهيئات والمؤسسات:
- (02) وزارة المالية، لجنة معالجة البطالة 2005 م.
- (21) تقرير المراجع العام للعام 2000 م.
- (22) تقرير عمل لجنة التصرف في مرافق القطاع العام 1995 م.
- (32) ديوان الحكم الإتحادي، دليل الحكم الإتحادي، مطبعة التصوير الملون، الخرطوم 1995 م.
- (24) الإدارة العامة للسياسات المالية والاقتصادية، العرض الاقتصادي 1989 م.

The Constrains & Challenges affecting women participation on voluntary work in Kassala state- Eastern Sudan (2018-2023AD)

Nahid Idries Adam Musa

Prof. Abdel Alaziz Karamallah Jaipallah

Dr. Ibtisam Mohammed Ahmed M. Kheir

Abstract:

This study aims to cabin light on the Constrains and Challenges affecting women participation on voluntary work in eastern Sudanese community. This study has been conducted in Kassala state in eastern Sudan during the period between, December,2018 to February, 2023.The study focused on the family and society's view of women working in the fields of voluntary work and livelihood projects. Also to identify the challenges and obstacles that women suffers from and that hinder them from implementing their projects perfectly.The study used the descriptive analytical approach and case study. Data was collected through primary and secondary sources, using questionnaire tools, personal interviews, and discussion groups in the study population. Sampling techniques were applied, the first is purposive sampling techniques (taking a random sample of women in the localities of Telkok and Tagug) The second method used is snowball sampling through which the respondent is located and identified by informants. The researcher used PRA techniques to increase the space for women and the weak participation to express and control the knowledge that is being created.The researcher analyzed the data of the study using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program, following the descriptive statistics method, represented by the frequency tables, in addition to the chi-square test. While secondary sources

are collected through information relevant to the research topic, obtained through previous studies, references, and the Internet. The study came out with the most important results: that voluntary work has little effect on eradicating poverty because of various challenges being faced women. These challenges emanating from climate change and drought, economic crisis, lack of capital, poor farming methods, complications to the market accessibility and the negative local tradition and customs against women. These challenges hindered rural women from producing and providing their families perfectly. The study recommended that, It is important for practitioners and donors to take women's issues into account and encouraging them in voluntary work. and improving their capacities. Also strengthening the awareness and intensive orientation among the women, men and all communities on the importance of women participation and empowerment in voluntary work.

Finally, the study of voluntary work and means of subsistence has a gradual positive change and needs more capacity building, financing and improving the quality of production to compete.

Key words: Voluntary work, challenges, women headed house hold, Participation and Education role.

التحديات والمعوقات التي تؤثر على مشاركة المرأة في العمل الطوعي

ولاية كسلا - شرق السودان 2023 - (2018م)

أ. ناهد إدريس آدم موسى - باحث - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د. عبدالعزيز كرم الله جيب الله - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

د. إبتسام محمد أحمد محمد خير - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

مستخلص:

تناولت الدراسة أثر العمل الطوعي في تطوير سبل كسب العيش للمرأة دراسة حالة ولاية كسلا - شرق السودان , وأجريت هذه الدراسة في الفترة من ديسمبر 2018 الى يناير 2023. تهدف هذه الدراسة الى: إلقاء الضوء نظرة الأسرة والمجتمع للمرأة التي تعمل في مجالات العمل الطوعي ومشروعات سبل كسب العيش. والتعرف على التحديات والمعوقات التي تعاني منها وتعيقها مشروعاتها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ودراسة الحالة. وتم جمع البيانات من خلال المصادر الأولية والثانوية وباستخدام اداتي الاستبانة والمقابلات الشخصية ومجموعات النقاش في مجتمع الدراسة. تم تطبيق تقنيات سحب العينات. الأولى هو تقنيات أخذ العينات الهادفة (أخذ عينة عشوائية من النساء بمحليتي تلوكون وتاجوج) الطريقة الثانية المستخدمة هي أخذ عينات من كرة الثلج التي يتم من خلالها تحديد موقع المستجيب وتحديده

بواسطة المخبرين. استخدمت الباحثة تقنيات PRA لزيادة المساحة المتاحة للمرأة والمشاركة الضعيفة للتعبير عن المعرفة التي يتم إنشاؤها والتحكم فيها. قام الباحث بتحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باتباع أسلوب الاحصاء الوصفي المتمثل في الجداول التكرارية بالاضافة لاختبار كاي تربيع. بينما يتم جمع المصادر الثانوية من خلال المعلومات ذات الصلة بموضوع البحث ، والتي تم الحصول عليها من خلال الدراسات السابقة والمراجع والإنترنت. وخرجت الدراسة بنتائج أهمها: أن العمل التطوعي له تأثير ضئيل في القضاء على الفقر بسبب التحديات المختلفة التي تواجه المرأة. تتبع هذه التحديات من تغير المناخ والجفاف ، تفشي الأمية وسط النساء والأزمة الاقتصادية ، ونقص رأس المال ، وسوء الأساليب الزراعية ، وتعقيدات الوصول إلى الأسواق ، والتقاليد والعادات المحلية السلبية ضد المرأة. كل هذه التحديات أعاقت المرأة من الإنتاج وإعالة أسرته على أكمل بصورة قوية. أوصلت الدراسة بأهمية أخذ الممارسون والمناحون قضايا المرأة في الحسبان وتشجيع النساء على العمل التطوعي وتحسين قدراتهم. بالإضافة الى تعزيز الوعي والتوجيه المكثف لدى النساء والرجال وجميع المجتمعات حول أهمية مشاركة المرأة وتمكينها في العمل التطوعي. ويوصي الباحث بأن دراسة العمل التطوعي وسبل العيش لها تأثير إيجابي تدريجي وتحتاج إلى مزيد من بناء القدرات وتوفير التمويل وتحسين جودة الإنتاج للمنافسة. كلمات مفتاحية: العمل الطوعي - التحديات - المرأة التي تعول أسرة - المشاركة - دور التعليم .

Introduction and Background:

Sudan receives high numbers of refugees from neighboring Ethiopia, Eritrea, Chad, Central African Republic and South Sudan. At the beginning of 2021, Sudan hosted more than one million refugees and asylum seekers, including more than 810,000 South Sudanese refugees; the second largest figure in the region (after Uganda) as well as some 60,000 Ethiopian refugees who recently fled conflict in the Tigray region, (UNHCR, feb.2019).

In Kassala state, migration and displacement are fueled by political instability, poverty, conflict and climate change. The already dire situation of women and families has been exacerbated amid the ongoing severe and acute economic crisis. poverty levels have risen drastically, with the most vulnerable populations bearing its brunt. Incomes, wages and purchasing power have fallen, almost a half of the entire population of Kassala state - to severe food insecurity. With over half of households not able to meet basic daily food requirements, (UNHCR, feb.2019).

The field of this paper in Kassala state, to stand on the Constrains & Challenges affecting of women involvement on

livelihood. This paper is going to reflect the main challenges hindering women contribution in their communities and to know the reason behind.

Problem statement: -

In Kassala state the gender inequalities faced by women are reflected, among other indicators, by high illiteracy rates (close to 56% of women in the state are illiterate). Constraints on girls' education, limited opportunities for vocational training, early marriage and high birth mortality contribute to widen the gender gap in eastern Sudan and particularly in Kassala state. Persistent barriers to women's advancement in the Eastern Sudan include the prevalence of tribal politics that marginalize women from participating in decision making processes. For instance, the use of traditional tenure systems curtails the ability of women to own land, livestock and to hold other economic assets, (UN Women'2021).

The problem represented in the main question as follows:

What is the Constrains & Challenges affecting women Participation on voluntary work in Kassala state- Eastern Sudan?

- 1- What are the main challenges and constrains hindered women Participation in voluntary work?
- 2- Is the women involvement and participation in voluntary work acceptable in their community?

Importance of study: -

Practical importance: -

The study will peruse the organizational and managerial capacities of non-governmental development actors to realize women empowerment by:

- Develop and implement a comprehensive organizational and managerial capacity assessment of non-governmental development actors and document their current organizational and managerial practices
- Develop a checklist of the generally accepted best practices in sustainable development and women

empowerment

- Develop practical and realistic recommendation to bridge the identified capacity gaps

Theoretical importance: -

The study would provide theoretical framework to answer the question of “Why women’s empowerment is essential for sustainable development” and that “women who are empowered become solutions to poverty, poor health and vulnerability for their families and within their communities. Incredible potential is reached with the benefit of support, financial resources and ongoing encouragement”.

Objective of the study: -

Main objective

To study the Constrains & Challenges affecting women Participation on voluntary work in Kassala state of eastern Sudan.

Specific objective

- To identify the current status of women from voluntary work perspective in their communities.
- To Identify the reasons that hinder participation of women in voluntary work.

Research hypothesis

There are challenges and constrains that hindered women participation in the voluntary work in Kassala state of eastern Sudan.

1. The illiteracy, hindered women participation in the voluntary work.
 2. The local custom and traditions have a negative influence of women
 3. participation in the voluntary work.
- 2- Community perspective affected on women participation in the voluntary work.

Research methodology.

Descriptive analytical and case study methods

Data collection:

To satisfy the above- stated objectives, different methods of data collection were used in the study such as secondary and primary data collection. Combinations of qualitative and quantitative methods are used to elicit the information needed to respond to research questions and objectives.

Generally, the approach for the implementation of this study will be appreciative, participatory and learning centered.

Primary data: -

The primary data collected from, community research by using sampling. Information to be collected will covered livelihood, socio-economic aspects, gender analysis aspects, voluntary work interventions, cultural aspects, community involved organization. History of capacity building activities, these will represent a parameter that will be further broken down into variables and finally put into question as relevant to each tools and sources.

Secondary data collection: -

The secondary data sources principally are relevant materials from available previous studies, which include books, reports, and other published material.

Data collected.

Data collecting tools: -

collected using approach means including questionnaires checklists for women, focus group discussion, key informant and general observation community leaders in addition to semi-structured interview from non-governmental organizations.

Data Analysis: -

Different techniques used to analyze the collected data:

Statistical package for social sciences (SPSS) used to analyze the data. The analysis method implemented by the frequency table and chi- square methods.

Research coverage

Study location

Sample covered Kassala state of eastern Sudan (More details in the methodology section)

The selection of target area covered two localities (**Talkok and Tajouj**)

Sample size:

This study based on a sample size of female. The sample is intended to include both young and old women. The targeted women are (300) participants selected randomly.

Study Time frame

From 2018 to 2022.

The General concept:

Definition of woman:

The woman is a fundamental person in the society, this part examines aspects of the women. A woman is a person who feel and thinks. This a natural thing, which we all know. We are at the beginning of the fifth sustainable development goals (SDG). Then she has gained access to education. She participated and worked in a various fields and proved her competency and ability. If we look back down history, we find that woman was left out and marginalized. If we go back as far as pre-Islamic era (Jahilia) woman would be buried alive because she might bring dishonor to her family. Throughout ages woman gradually began to develop her intellectual faculties and her cultural identity. (**Amani A.H. 2014, page 9**).

The role of women in their families and the communities: -

Women are the key to sustainable development and quality of life in the family. The varieties of role the women assume in the family are those of wife, leader, administrator, manager of family income and last but not the least important the mother. (**Report**). **New York: United Nations. 2009, Retrieved June 29, 2017**).

Balgis Badri (2007) in her book she concerns with Sudanese women in relation to Participation & empowerment through specific indicator like health, education, work, political participation among other indicator. All these assume that women can take place or position in society.

Impact of voluntary work: -

The main problems they face is the limited number of educational possibilities and lack of adequate food. Moreover, if women choose to go for higher wages, they are generally paid less as compared to men. So, we have seen that a separate. In this advent, women organizations are enhancing and transforming the existence of women by involving in the voluntary work activities. By this, these women can support their families. **(Davis et al., (2010).**

As the nature of emergencies is rapidly changing and global development challenges are becoming more pressing than ever, women are particularly at risk of bearing the harmful social and economic impact of recurring shocks and stresses. There is a need to identify effective, sustainable, cost-effective and innovative practices to strengthen the capacity of women to reduce risks and vulnerabilities, while preserving and strengthening their rights, dignity, livelihoods and overall well-being. **(Kate Bird, January 2018.page 529)**

Collaboration and Participation

Collaboration helps bring together people of different backgrounds who may have access to different resources that can be of benefit to the community. Each person also has a role that they play within the community, thus it is likely that they will each have a role to play in the process of community development. The interactions that occur through the collaborative efforts of community development can help bolster leaders and the skills they are using to guide the community through the process. Participation allows a person to exert any influence they have in that moment

during the process-they're able to offer input and provide feedback on things that are going to directly impact them as a member of the community. This can tie together with empowerment as well, as the two principles will often feed into one another during the process. **Kelkar, G. (2013)**

Awareness

Awareness is a key principle of community development because it allows communities to identify things like resources and needs within their own space. It allows the community to take ownership of their problems when they are aware of it, which can prompt them to take action on their own. Awareness in the community development process can do more than just identify problems, it can also monitor the progress of the process and the improvements that are implemented, **Bentley, K. (2004).**

Concept of Society

Allison and Ellis (2001), has written about various strategies to conceptualize society. This stress on culture is associated with the notion that society is underpinned by ideas and values. Society is a process in which people continuously interact with one another, the key terms are negotiation, self-other, reflexivity the implication being that society is constituted and reconstituted in social interaction. Society is not imposed upon people in the process definition rather it has to be accepted and confirmed by participants.

Barriers and Constrains: -

Many of the barriers to women's Participation and equity are the result of cultural norms. While many women are aware of issues posed by gender inequality, others have become accustomed to it. Many men in power are hesitant to disrupt societal norms that are unfair to women. **Momsen, J. (2016)**

Role of education: -

Education empowers women to make choices that improve their life, their well-being, and chances of acquiring survival skills, education can increase women's awareness of their rights, boost their self-esteem, and provide them the opportunity to assert their

rights. (UNESCO (2015), Retrieved May 10, 2017)

Previous studies

Gender, livelihood capabilities and women's economic empowerment Reviewing evidence over the life course, Naila Kabeer, September 2018, Promoting economic capabilities among working-age women

This study reviews the evaluation literature on policies and programs designed to pay attention to the gendered 'structures of constraint' that may prevent women and girls accessing resources and translating those resources into improvements in their voluntary work outcomes. The study explores the geographical, intersectional and life-course variations in how women and girls experience these structures of constraint.

Most older people rely on their own assets, savings, voluntary & livelihood efforts, and slowly eroding family support, Women's limited access to education, assets and opportunities across the different stages of the life course combines with later life events to increase their risk of poverty in old age, Social pensions are unlikely to provide a long-term solution; there needs to be greater attention to promoting the livelihood efforts of the active elderly and to helping people build savings and assets during their prime working years.

Women access to market: a livelihoods and gender approach--case study: Kassala State Citation metadata Authors: [Badri](#), [Babiker Ahmed](#), [Ejail](#) and [Zeinab Tahir Salih](#) , Date: June 2008 , From: [Ahfad Journal](#)(Vol. 25, Issue 1) , Publisher: Ahfad University for Women

The study has been conducted in Kassala State during the period from May 2007 to February 2008. The main objectives of this study were to identify the factors that affect women access to markets in the study area and to investigate the major obstacles that faced women in markets in the study area. One hundred women

who work in the local markets at the study area were selected.

Results showed that competition, high production cost and low quality of goods, and insufficient capital beside illness, pregnancy, lactation and delivery were the major limitations that constraint women access to market in the area. Finally, findings indicated that Beja women are not represented in Kassala markets in high proportion due to different limitations that constraint their access to markets including tribal traditions, social status, absence of women control on financial resources and wealth, cultural factors and other factors related to Beja women attitudes and culture about

Results of the field: -

Age group Table (1)

Response	Frequency	Percent
Less than 20	20	6.7
21 - 40	187	62.3
41 - 60	93	31
Total	300	100

Source: Field survey, 2021

Table (1) shows that the frequency and percentage of respondents less than 20 with percentage of 6.7%, the sample age between 21-40 years' old is 62.3% and age between 41 – 60 is 31%.

Marital status Table (2)

Response	Frequency	Percent
Married	220	73.3
Single	18	6.0
Divorced	13	4.4
Widowed	49	16.3
Total	300	100

Source: Field survey, 2021

Table (2) shows that who are married are percentage with frequency of 220 with 73.3%, single is 18 with 6%, divorced are 13 with 4.4%, and widowed are 49 with 16.3%.

Education level Table (3)

Response	Frequency	Percent
Illiterates	246	82.0
Basic	54	18.0
Total	300	100

Source: Field survey, 2021

Table (3) shows that the percentage of 82.0% are illiterates, 18.0% of the respondent's level in basic school. The majority of the respondents not educated.

Table (4) You participated in any community voluntary activities

Response	Frequency	Percent	Expected N	Residual
Yes	277	92.3	150.0	127.0
No	23	7.7	150.0	-127.0-
Total	300	100.0	Chi-Square: 215.053	Sig. .000

Source: Field survey, 2021

Table (4) indicates that there is a statistically significant difference between frequencies. 92.3% of respondents participated in community voluntary activities and 7.7% not participated. The chi-squared test table shows that the difference is statistically significant because the Pearson chi-squared value is 215.053 and the asymptotic significance of .000 is less than .05

The level of participation Table (5)

Response	Frequency	Percent	Expected N	Residual
Need assessment	98	35.4	69.3	28.8
Decision making	85	30.7	69.3	15.8
Marketing	79	28.5	69.3	9.8
Monitoring & Evaluation	15	5.4	69.3	-54.3-
No	23	7.7	Chi-Square	Sig.
Total	300	100.0	59.390	.000
Total	300	100.0	Chi-Square: 239.467	Sig. .000

Source: Field survey, 2021

The table (5) shows that 35.4% of the respondents are participated in the level of need assessment, 30.7% in the level of decision making, 28.5% in marketing level and 5.4% in M&E level. The table indicates that there is a statistically significant difference between the observed frequencies. The chi-squared test table shows that the difference is statistically significant because the Pearson chi-squared value 239.467 and the asymptotic significance of .000 is less than .05.

Did You participate in your community committees? Table (6)

Response	Frequency	Percent	Expected N	Residual
Yes	229	76.3	150.0	79.0
No	71	23.7	150.0	-79.0-
Total	300	100.0	Chi-Square: 83.213	Sig. .000

Source: Field survey, 2021

Table (6) indicates that there is a statistically significant difference between frequencies 76.3% of respondents participated in their community committees and 23.7% of respondents are not participated. The chi-squared test table shows that the difference is statistically significant because the Pearson chi-squared value is 83.213 and the asymptotic significance of .000 is less than .05

If yes, what type of committees Table (7)

Response	Frequency	Percent	Expected N	Residual
Community development committee	51	22.3	45.8	5.2
Women committee	92	40.2	45.8	46.2
Association fund	10	4.4	45.8	-35.8-
Saving - loan	28	12.2	45.8	-17.8-
Women's Cooperative association	48	21.0	45.8	2.2
No	71	23.7	Chi-Square:	Sig.
Total	300	100.0	82.201	.000

Source: Field survey, 2021

Table (7) shows that 40.2% of the respondents participated in Women committee, 22.3% participated in Community development committee, 21.0% participated in Women's Cooperative association, 12.2% of respondents participated in saving – loan and 4.4% are participated in Association fund. The table indicates that there is a statistically significant difference between the observed frequencies. The chi-squared test table shows that the difference is statistically significant because the Pearson chi-squared value 82.201 and the asymptotic significance of .000 is less than .05.

Did You have a leadership position in committees Table (8)

Response	Frequency	Percent	Expected N	Residual
Yes	196	65.3	150.0	46.0
No	104	34.7	150.0	-46.0-
Total	300	100.0	Chi-Square: 28.213	Sig. .000

Source: Field survey, 2021

Table (8) indicates that there is a statistically significant difference between frequencies. 65.3% of respondents they had a leadership position in their committees and 34.7% of them they hadn't a leadership position in their committees. The chi-squared test table shows that the difference is statistically significant because the Pearson chi-squared value is 28.213 and the asymptotic significance of .000 is less than .05

If yes, what is the type of leadership Table (9)

Response	Frequency	Percent	Expected N	Residual
Member	177	30.3	39.2	137.8
Deputy director	2	52	39.2	-37.2-
Finance	1	10	39.2	-38.2-
Secretary	14	7.7	39.2	-25.2-
No	104	34.7	Chi-Square:	Sig.
Total	300	100.0	608.439	.000

Source: Field survey, 2021

Table (9) indicates that there is a statistically significant difference between frequencies. 30.3% of respondents are a member, 7.7% are Secretary and 52% are deputy director and 10% are finance positions. The chi-squared test table shows that the difference is statistically significant because the Pearson chi-squared value is 608.439 and the asymptotic significance of .000 is less than .05

Table (10); Any negative impacts related to women participation in community voluntary works

Response	Frequency	Percent	Expected N	Residual
Yes	30	10.0	150.0	-120.0-
No	270	90.0	150.0	120.0
Total	300	100.0	Chi-Square: 192.000	Sig. .000

Source: Field survey, 2021

Table (10) the result shows that 90% of the respondents present that is no negative impacts related to women participation in their community voluntary works and only 10% said yes there is negative impact. The table indicates that there is a statistically significant difference between the observed frequencies. The chi-squared test table shows that the difference is statistically significant because the Pearson chi-squared value 192 and the asymptotic significance of .000 is less than .05.

Table (11)

Did You attend any field visit for experience and learning exchange?

Response	Frequency	Percent	Expected N	Residual
Yes	182	60.7	150.0	32.0
No	118	39.3	150.0	-32.0-
Total	300	100.0	Chi-Square: 13.653	Sig. .000

Source: Field survey, 2021

Table (11) indicates that there is a statistically significant

difference between frequencies. 60.7% of respondents visited the field for experience and learning exchange and 39.3% they didn't visit the field. The chi-squared test table shows that the difference is statistically significant because the Pearson chi-squared value is 13.653 and the asymptotic significance of .000 is less than .05

Table (12) If yes, by whom you visit the field for experience and learning exchange

Response	Frequency	Percent	Expected N	Residual
Government	37	20.3	91.0	-54.0-
Organization NGOs/ INGOs	145	79.7	91.0	54.0
No	215	150.0	Chi-Square:	Sig.
Total	300	100.0	56.333	.000

Source: Field survey, 2021

Table (12) shows that 79.7% of the respondents visited the field for experience and learning exchange supported by Organizations NGOs/ INGOs and 20.3% of respondents visited the field by the Government. The table indicates that there is a statistically significant difference between the observed frequencies. The chi-squared test table shows that the difference is statistically significant because the Pearson chi-squared value 56.333 and the asymptotic significance of .000 is less than .05.

Table (13)

Did it contribute to strengthening and developing your decision-making capabilities?

Response	Frequency	Percent	Expected N	Residual
Yes	286	95.3	150.0	136.0
No	14	4.7	150.0	-136.0-
Total	300	100.0	Chi-Square: 246.613	Sig. .000

Source: Field survey, 2021

Table (13) indicates that there is a statistically significant difference between frequencies. 95.3% of respondents benefited and

strengthened their capabilities to make decision and only 4.7% of respondents didn't able to decide. The chi-squared test table shows that the difference is statistically significant because the Pearson chi-squared value is 246.613 and the asymptotic significance of .000 is less than .05

Table (14) If yes, the level of contribution

Response	Frequency	Percent	Expected N	Residual
Strong	148	51.7	95.3	52.7
Medium	118	41.3	95.3	22.7
Weak	20	7.0	95.3	-75.3-
No	14	4.7	Chi-Square:	Sig
Total	300	100.0	94.014	.000

Source: Field survey, 2020

Table (14) the finding shows that, 51.7% of the respondents the level of contribution is strong, 41.3% their level is medium and 7.0% their level is weak. The table indicates that there is a statistically significant difference between the observed frequencies. The chi-squared test table shows that the difference is statistically significant because the Pearson chi-squared value 94.014 and the asymptotic significance of .000 is less than .05.

Table (15)

Do you face any challenges & constrains in participating in the voluntary work?

Response	Frequency	Percent	Expected N	Residual
Yes	102	34.0	150.0	-48.0-
No	198	66.0	150.0	48.0
Total	300	100.0	Chi-Square: 30.720	Sig. .000

Source: Field survey, 2021

Table (15) indicates that there is a statistically significant difference between frequencies. 66% of respondents didn't faced any challenges & constrains in the participation of voluntary work and 34% of respondents faced challenges & constrains in participating in the voluntary work. The chi-squared test table shows that the difference is statistically significant because the Pearson chi-squared

value is 30.720 and the asymptotic significance of .000 is less than .05

Table (16) If yes, from whom

Response	Frequency	Percent	Expected N	Residual
Family	3	2.9	34.0	-31.0-
Community	7	6.9	34.0	-27.0-
Both	92	90.2	34.0	58.0
No	198	66.0	Chi-Square:	Sig.
Total	300	100.0	148.647	.000

Source: Field survey, 2021

Table (16) shows that, 90.2% of the respondents facing challenges & constrains in participating in the voluntary work from their Community and their Family, 6.9% they Facing challenges from their community and 2.9% they facing challenges by families. The table indicates that there is a statistically significant difference between the observed frequencies. The chi-squared test table shows that the difference is statistically significant because the Pearson chi-squared value 148.647 and the asymptotic significance of .000 is less than .05.

Table (17)

Is there any kind of violence against you?

Response	Frequency	Percent	Expected N	Residual
Yes	229	76.3	150.0	79.0
No	71	23.7	150.0	-79.0-
Total	300	100.0	Chi-Square: 83.213	Sig. .000

Source: Field survey, 2021

Table (17) indicates that there is a statistically significant difference between frequencies. 76.3% of respondents faced violence practices against them and 23.7% there are no violent practices against them. The chi-squared test table shows that the difference is statistically significant because the Pearson chi-squared value is 198.453 and the asymptotic significance of .000 is less than .05

Table (18) If yes, So what kind of violence

Response	Frequency	Percent	Expected N	Residual
Marginalization	28	12.2	45.8	-17.8-
The inability to sell the product due to prevailing traditions	92	40.2	45.8	46.2
Not being able to go outside her home	51	22.3	45.8	5.2
No support from her relative	48	21.0	45.8	2.2
No support from Organizations	10	4.4	45.8	-35.8-
No	71	23.7	Chi-Square:	Sig.
Total	300	100.0	82.201	.000

Source: Field survey, 2021

From table (18), the result shows 40.2% of the respondents the kind of violence is inability to sell the product due to prevailing traditions, 22.3 are not being able to go outside her home, 21.0% are not supported from her relative, 12.2% are Marginalized and 4.4% of respondents are not supported from Organizations. The table indicates that there is a statistically significant difference between the observed frequencies. The chi-squared test table shows that the difference is statistically significant because the Pearson chi-squared value 82.201 and the asymptotic significance of .000 is less than are .05.

Table (19)

Is there any gender discrimination from supporting agencies when providing voluntary / livelihood projects?

Response	Frequency	Percent	Expected N	Residual
Yes	93	31.0	150.0	-57.0-
No	207	69.0	150.0	57.0
Total	300	100.0	Chi-Square: 43.320	Sig. .000

Source: Field survey, 2021

Table (19) indicates that there is a statistically significant

difference between frequencies. 31% of respondents said there is a gender discrimination when providing voluntary / livelihood projects and 69.0 of respondents answer no gender discrimination when providing voluntary / livelihood projects. The chi-squared test table shows that the difference is statistically significant because the Pearson chi-squared value is 43.320 and the asymptotic significance of .000 is less than .05.

Table (20) Community perspectives about working woman in voluntary/ livelihood projects and perform her work

Response	Frequency	Percent	Expected N	Residual
Positive	190	63.3	150.0	40.0
Negative	110	36.7	150.0	-40.0-
Total	300	100.0	Chi-Square: 21.333	.000 Sig.

Source: Field survey, 2021

Table (20) indicates that there is a statistically significant difference between frequencies. 63.3% of respondents the Community perspectives about working woman in voluntary /livelihood projects is positive and 36.7% answered Community perspectives about working woman in voluntary /livelihood projects is negative. The chi-squared test table shows that the difference is statistically significant because the Pearson chi-squared value is 21.333 and the asymptotic significance of .000 is less than .05

Table (21)

Your family perspectives about working woman in voluntary/ livelihood projects and perform her work

Response	Frequency	Percent	Expected N	Residual
Positive	180	60.0	150.0	30.0
Negative	120	40.0	150.0	-30.0-
Total	300	100.0	Chi-Square: 12.000	.001 Sig.

Source: Field survey, 2021

Table (21), show that 60% of the Family perspectives about woman contribution in the voluntary work/livelihood is positive and 40% is negative. The table indicates that there is a statistically

significant difference between the observed frequencies. The chi-squared test table shows that the difference is statistically significant because the Pearson chi-squared value 12 and the asymptotic significance of .000 is less than .05.

Table (22) Explain Family perspectives about contribution in the voluntary work

Response	Frequency	Percent	Expected N	Residual
Family members participate and help me in the project implementation	100	50.3	99.5	.5
My husband refused to let me out of the house to market my products	99	49.7	99.5	-.5-
Total	300	100.0	Chi-Square: .005	Sig. .943

Source: Field survey, 2021

Table (22) indicates that there is a statistically significant difference between frequencies. 50.3% of respondent explain that Family members participate and help her in the project implementation, 49.7% shows that her husband refused to let me out of the house to market my products.

Table (23) Your future goals

Response	Frequency	Percent	Expected N	Residual
Continue working	86	71.3	150.0	-64.0-
Stop working	214	28.7	150.0	64.0
Total	300	100.0	Chi-Square: 54.613	Sig. .000

Source: Field survey, 2021

The result of the table (23) shows 71.3% of the respondents their future goals is continue working and 28.7% of respondents stop working. The table indicates that there is a statistically

significant difference between the observed frequencies. The chi-squared test table shows that the difference is statistically significant because the Pearson chi-squared value 54.613 and the asymptotic significance of .000 is less than .05.

Discussion of the results:

The finding of this paper used the different statistical techniques and combined both quantitative and qualitative methods whereas the other mentioned previous studies, so the result from the above analysis as follows:

The illiteracy, local custom and traditions hindered women participation in the voluntary work.

The finding divulges that women in Kassala state were involved in various social and economic roles, the majority of respondents in the age group (21 – 40 years) and women in nature, especially at this age are more strong and punctual due to her care and follow up of children. Therefore, she has the ability to be patient at the presses of life, due to her emotion towards her family. She is more coherent and often tolerant of the responsibility. Furthermore, the dependency of families on women is common in the developed and developing world similar. The result of this study shows married women have a higher role and participation rate 73.3% due to their obligations towards their families to help & cover the basic needs of their children.

Through what has been presented of the overall results from the questionnaire and interviews. We find that education level is very low, the percentage of 82.0% are illiterates, 18.0% of the respondents' level in basic school. The majority of the respondents not educated. Education provides more opportunities for women to partake in their life and in the process of their economic change, as well as to contribute in poverty alleviation and decision making.

In low- and middle-income countries in Latin America, Asia and Africa) Women's limited access to education, assets and

opportunities across the different stages of the life course combines with later life events to increase their risk of poverty in old age, **Naila K. (September, 2018).**

Women participation in voluntary work.

92.3% of respondents participated in community voluntary activities and 7.7% not participated. The chi-squared test table shows that the difference is statistically significant because the Pearson chi-squared value is 215.053 and the asymptotic significance of .000 is less than .05, the results indicated that, the majority of women in this study are joined voluntary work and activities in their communities in deferent level as shown in the finding reveal that 35.4%of the respondents are participated in the level of need assessment, 30.7% in the level of decision making, 28.5%in marketing level and 5.4% in M&E level.

There are positive aspects related to participation of women in voluntary activities, which can have explained, by the fact that, a women became more empowered, awarded and have their own views through their input and membership in their community committee with 76.3% from the targeted women, such as women committees, community development committees, women's cooperative association, saving – loans and any association fund in their communities.

moreover, the results indicated that women in this study have a leadership position in their community committees showed that with 65.3% of respondents, the type of position according to the findings are deputy director, Secretary, Finance and members. 51.7%of the respondents the level of contribution is strong, 41.3% their level is medium and 7.0% their level is weak. In the decade's the economic pressures and awareness raising among women by the Gov., INGOs, NNGOs to all community members as general and women in particular reflected positive impact to encourage women participation in the voluntary work, But in spite of the

presence of some of the negative looks from the community and families and dissatisfaction of some husband and sons due to the local traditions and customs.

Furthermore, the study reported that a women have been face type of violence 76.3% of respondents faced violence practices against them and 23.7% there are no violent practices against them, such as 40.2% of the respondents the kind of violence is inability to sell the product due to prevailing traditions, 22.3 are not being able to go outside her home, 21.0% are not supported from her relative, 12.2% are Marginalized and 4.4% of respondents are not supported from Organizations. Also the result of this study showed 31% of respondents alleged there is a gender discrimination when providing voluntary work and 69.0 of respondents answer no gender discrimination when providing voluntary / livelihood projects.

Community perspective affected on women participation in the voluntary work.

The results in this study explained, by the fact that, a woman who headed a family is a working women, and working women whatever their income is represent a center of power for their family and have a good level of decision, the finding of the study reports that 95.3% of respondents benefited and strengthened their capabilities to have decision and only 4.7% of respondents didn't able to decide. The chi-squared shows that the difference is statistically significant because the Pearson chi-squared value is 246.613 and the asymptotic significance of .000 is less than .05. This is also we confirmed by the study of **Restrepo.R, (1999)**. Female- headed families and their homes.

There are clear indicators of community perspectives about working woman in voluntary work 63.3% of respondents sees positive and 36.7% answered the community perspectives about working woman in voluntary /livelihood projects is

negative. Moreover, 60% of the Family perspectives about woman contribution in the voluntary work/livelihood is positive and 40% is negative.

The study investigates how family standpoints about women contribution in the voluntary work, the finding demonstrated that 50.3% of respondent explain that family members participate and help her in the project implementation, 49.7% shows that her husband refused to let me out of the house to market my products. **The findings of Ahfad University** study on :Women access to market: a livelihoods and gender approach--case study: Kassala State confirmed that Beja women are not represented in Kassala markets in high proportion due to different limitations that constraint their access to markets including tribal traditions, social status, absence of women control on financial resources and wealth, cultural factors and other factors related to Beja women attitudes and culture about marketing and productive work outside the home. The study also concluded that there were some challenges and constrains facing women in the participation of voluntary work and from their Community and their Family.

Results:

From the above analysis and discussion, the study came out with the following results:

- 62.3% of the respondents age between 21-40 years' old
- 73.3% of respondents are married
- 82.0% of respondents their level of education are illiterates.
- 64% of the respondents are helped & improved their living conditions is medium.
- 92.3% of respondents participated in community voluntary activities
- 35.4% of the respondents are participated in the level of need assessment.

- 76.3% of respondents participated in their community committees
- 40.2% of the respondents participated in Women committee
- 65.3% of respondents they had a leadership position in their committees.
- 90% of the respondents present that is no negative impacts related to women participation in their community voluntary works
- 60.7% of respondents visited the field for experience and learning exchange.
- 79.7% of the respondents visited the field for experience and learning exchange supported by Organizations NGOs/ INGOs
- 95.3% of respondents benefited and strengthened their capabilities to make decision
- 51.7% of the respondents the level of contribution is strong,
- 66% of respondents didn't faced any challenges & constrains in the participation of voluntary work
- 90.2% of the respondents facing challenges & constrains in participating in the voluntary work from their Community and their Family
- 76.3% of respondents they face violence against them.
- 40.2% of the respondents the kind of violence is inability to sell the product due to prevailing traditions
- 69.0 of respondents answer no gender discrimination when providing voluntary.
- 63.3% of respondents the Community perspectives about working woman in voluntary is positive.
- 60% of the Family perspectives about woman contribution in the voluntary work is positive

- 71.3% of the respondents their future goals are continue working

Conclusion: -

This study looks at an important part of society, explicitly women. The different culture of the world wide awards great importance to women.

The field of this paper in Kassala state, to stand on the Constrains & Challenges affecting women participation on voluntary work.

The study concluded women had a positive aspects related to participation of women in voluntary activities and livelihood activities, which can have explained, by the fact that, a women became more mobilized, awarded and have their own views through their input and membership in their community committees, she is able to bear the pressures of life, due to her emotion towards her families.

The study also concluded that most of respondents come from low level of family income. As well as, low education level. Education provides more opportunities for women to participate in public life such as voluntary work and livelihood and all the process of economic and social change.

The study also concluded that there were some challenges and constrains facing women in the participation of voluntary work and from their Community and their Family.

Recommendations

- 1- Conduct gender sensitive & responsive policy matrix and update analysis for need assessment, taking into account the marginalized areas and vulnerable women.
- 2- In light of inflation, women should be supported in groups to minimized risks.
- 3- To support the women empowerment through capacity building to be able to control over their resources,

- participation and decision making.
- 4- The necessity of applying the **learning by doing** (South American experience, Paolo Fariro).
 - 5- It is important that practitioners and donors take issues of gender into account in encouraging women in voluntary work. and improving their capacities.
 - 6- Strengthen the awareness and intensive orientation among the women, men and all communities on the importance of women participation and empowerment in voluntary work.
 - 7- The cultural and economic context of women in Kassala is weak, and therefore they cannot reach the markets, which negatively affects the sale of their products, in addition to the fact that they are not fluent in the Arabic language. The recommendation more capacity building and education opportunities for women.
 - 8- The importance of girl education and literacy to reduce the gap
Illiteracy.
 - 9- Training of women with high quality to improve their work in a better and qualitative way to be more competitive in marketing locally and internationally in the production of small projects & how to grasp opportunities.
 - 10- Establishing integrated women centers for the promotion and development of women in the fields of voluntary work.

References:

- (1) UNHCR: Sudan population dashboard, Feb. (2019).
- (2) UN Women (2021) ‘A Force for Change.
- (3) Amani A.H. 2014, page 9: Social change Impact on Female Headed families in Sudanese Community: case of Omdurman city.
- (4) Kabeer, (2018): Gender, livelihood capabilities and women’s economic empowerment: Reviewing evidence over the life course, promoting economic capabilities among working-age women.
- (5) Report: New York: United Nations. (2009), Retrieved June 29, 2017).
- (6) Badri Y. Balgis Badri (2007): Sudanese Women Profile & Pathways to empowerment, Ahfad University for Women, Institute of Women, Gender and Development studies. Editor Balgis Badri.
- (7) Davis et al., (2010): House hold income in rural areas: income from farming activities in Africa.
- (8) Bird, K. and Shepherd, A. (2003). Livelihoods and Chronic Poverty in Semi-Arid Zimbabwe.
- (9) Kelkar, G. (2013); p. 43. At the Threshold of Economic Empowerment: Women, Work and Gender Regimes in Asia; International Labor Organization: New Delhi, India.
- (10) Momsen, J. (2016), Women and Development in the Third World; Routledge: London, UK Retrieved June 22, (2016)
- (11) UNESCO (2015), Retrieved May 10, (2017)
- (12) Bentley, K. (2004). Women’s human rights & the feminization of poverty in South Africa
- (13) Restrepo.R, Janntte (1999): Female –Headed and their

homes: the case of Medellin, Colombia.

- (14) Allison and Ellis (2001) Small-farms, livelihood diversification and rural–urban transitions: strategic issues in sub-Saharan Africa. Wye, UK, June 26–29, 2005. International Food Policy Research Institute, Washington,